

الشرق العربي

أوت 2013 العدد: 993 الثمن: 150 دج

في جرة غربية ..
ناقصات عقل
"يختبئ" وراء
التراويح للقاء الحبيب !

اسلاميات ..
قصة البغاء
مع "لا اله الا الله"

لا يحدث الا عندنا ..
نقص المواد
الإستهلاكية
في الأعياد عادة
جزائرية بامتياز !

صيام 6 أيام من شوال ..
أحياء سنة
بأجر عام كامل

الفنان عبدو درياسة ..
لابد من ثورة
على النظام الثقافي
في الجزائر



المشهد العالي ماهر زين حصريا للشرق العربي :

تركت "أكون" و "ليدي غاغا" لأجد راحتي
في طاعة الله.. وهذه قصة توبتي !

من يدخل مصر الآن أمنا؟!

هل ما يعيشه المصريون في هذا الصيف «اللاهب» بلاء أم ابتلاء؟ وهل كتب عليهم الصيام في الشوارع والإعتكاف في الميادين والمحافظات الكبرى؟

الوضع ليس عبثا هناك... والأمور تسير من الأسوأ الى الأشد سوءا وتندثر بانفجار شعبي لا عاقل في الدنيا يتمناه!

مصر التي ذكرها القرآن في آياته في قوله «ادخلوا مصر إن شاء الله آمين» لم تعد الآن كذلك، لأن الظلم علا على الحق، و اغتصبت فئة باغية الحكم بالقوة و استولت على العرش الرئاسي و تحكم في الشعب بحكمها بحسب ما تراه في هوى نفسها.

المسرحية التي نسج خيوطها وزير الدفاع «السيسي»، وأخرجها «البرادعي»، ونفذ ديكورها «عمرو موسى» ومن معه، سقطت في «ورطة ركافة نص السيناريو» بأن الشعب المصري أطاح بالرئيس مرسي، وهي اليوم تبحث عن مخرج عاجل لهذه الورطة الخائفة...

فالشعب بالملايين في الشارع دفاعا عن الشرعية الدستورية والجيش المصري حائر في الأعداد المتزايدة الراضية للانقلاب العسكري، وأمام هذا الوضع الحرج.. ضاعت أم الدنيا، و ذهبت غزوة «في الأرجل»، اذ سقط الرأس في مصر و سقط معه الجسد كله، و لم يعد هناك من يفكر في الفلسطينيين المحاصرين من كل جانب حتى من مصر الشقيقة.. و «كل يقول نفسي.. نفسي»

هل كان لزاما إسقاط الرئيس مرسي بهذه الطريقة، و ترك البلد مفتوحا على كل الإحتمالات الخطيرة.. نهايتها الحرب الأهلية.

صحيح، أن هناك رجالا شرفاء في مصر، وهؤلاء من يعول عليهم في اخماد نار الفتنة التي أظلت بكيانها على أرض الكنانة، و لكن الوقت ضيق يحسب بالجزء من الثانية للحملة المصرية المشتتة.

ان العبرة يجب أن يأخذها الشعب المصري من الجزائر، لأن صوت الرصاص لن يجني منه أبناء مصر الحبيبة سوى الدخان و الدمار الكلي للبلاد.

نقول العبرة من الجزائر... لأن 10 سنوات من الجمر خلفت أكثر من مئة ألف قتيل و شلت الاقتصاد الوطني و رملت النساء و يتمت الأطفال.. و ما يزال الشعب الجزائري يلحق جراحه بلسانه و لم يشف بعد من هذا الجرح.

ياسين فضيل

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زرزوقة حنان

● مسؤولية الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران
نبيل رواق

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0661 93 18 80/81

● العنوان البريدي
02 شارع الانسانية، حسين داي،
الجزائر العاصمة

● هاتف:
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● فاكس:
021/77/31/38
● البريد الالكتروني:

echoroukmag@hotmail.fr
الحساب البنكي
Société Générale
Banque 021
Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

● هيئة التحرير:
● عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب
● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران:
اغتيل في 15 أكتوبر 1996

الشروق

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

المنشد «ماهر زين»

تركت «أكون» و«ليدي
غاغا» لأجد راحتي
في طاعة الله وهذه
هي قصة توبتي

50



رياضة
مليك زرشان
«فخور بمسيرتي
الرياضية ونادم على
عدم المشاركة في
اللقب الإفريقي الوحيد»

76



يفضلونها
على الحج الأكبر

جزائريون
يتنافسون على
عمرة رمضان

36



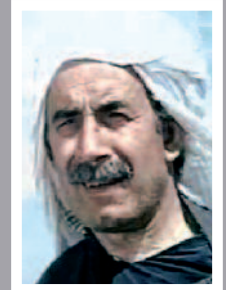
عين على الفلاحة برعاية
أثناء تخليدها للذكرى الخامسة لعبد الطماطم
«الأمرء الثلاثة» تدخل أصنافا جديدة
من الطماطم لأول مرة إلى الجزائر

14

أسماء
من الذاكرة

حسان الحساني
الحلاق الذي أصبح عملاقا
في المسرح والسينما

48



ديكور

مطلات
Esprit
Deco
نقدم لكم

طواقم
فاخرة
لسرات
أنيقة

72



حلوى العيد.. كل ما تبقى في الجزائر
جزائريات يفضلن أماكن الترفيه
عن زيارة الأهل!

34

عناية مع مدرسة "اليك الذهبية"
الخضر والفواكه في خدمة جمالك...

62

لايحدث إلا في الجزائر...

32

نقص المواد ذات الاستهلاك الواسع خلال
المناسبات عادة جزائرية بامتياز!



● وزير البيعة عمارة بن يونس يحضر لمشروع قانون يقضي بمنع إنتاج الأكياس البلاستيكية (خطر على الصحة): اتق مولاك وقت القفة (المليانة) فات!

● وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عبد العزيز زباري خلال لقاء مع مديرة منظمة الصحة العالمية: الجزائر ملتزمة بوضع خبراتها تحت تصرف المنظمة. في تهريب المرضى من القطاع العمومي إلى الخواص.



● رئيس حركة حماس (مقري): حماس وإخوان مصريان ينتميان إلى مدرسة واحدة، مدرسة الماصوات (البناء).

● ممثلة غرفة التجارة والصناعة الجزائرية - الألمانية ربيكا هيلز: هناك فرصة حقيقية لتصدير منتجات الجلقة نحو ألمانيا. منتجات الغبار!

● مستشار وزير الشؤون الدينية يحث الفلاحين بموسم الحصاد على دفع الزكاة: حضر الشكاير يا شيخ والميزان!

● إرهابيون يحولون الواحات إلى كازمات: المهم يعيشو الدقلة (كل عام تتسرق).



● المكلف بالعلاقات مع البرلمان محمود خذري: كل القرارات المتخذة لصالح سكان الجنوب لاعلاقة لها بالربيع العربي، عندها علاقة بالصيف.

لا تذهبوا بعيدا:

ال خليفة في المتحف أو عند بابيه!

فوق العرش إلا الرحمان، حتى وهو يمشي على أربعة أقدام! الشعب الذي كان يريد أن ينتصر سعدان (وزعفان) ومن بعده حليلو الزيت والسكر يكون تغيبه عند تعيين الخليفة، فهذا يتم في السقيفة، وليس بالطبع في سقيفة بني سعاد التي جاءت بأفضل من خلف سيد الخلق! وإن كان سعدان وسعد وسعيد ومسعود ومسعودان يتشابهون! الإسمان بن فليس ولسال يحملان حرف السين وهذا بالنسبة للرئاسة، فعلى طريقة أحفظ الميم تحفظك (مانعرفش، ماشفتش) جربوا السين تصونكم، فسي «اندير» وسي امهني كلاهما يستطيع الحكم في الواجهة مثلما هو مطلوب مع استحالة تغيير النظام، خاصة أن بن فليس في المتحف الآن ولسال على أبوابه ينتظر على الأعراف!

رضا بن عاشور

● ثمة تشابه ما بين فريق الخضر (والزرق) وفريق الحكم بالأمر والنهي عن المعروف والمنكر معا في الفوق.. فالأول يجد صعوبة في اختيار كتيبة من 11 عنصرا، ويجد الحل في الخارج، والثاني يجد نفس الصعوبة أو أكثر في البحث عن قائد جوق مقبول الوجه والطباع في الداخل وفي الخارج من السباع والضباع يقود الجوق إلى المستقر، أما الجوق نفسه فكثير يأتون بالواحد منهم من المتحف أو من غيره وهو على الوزارة والإدارة قادر وماهر! هذا هو المشهد السياسي والكروي الذي وصلنا إليه إجمالا بعد مرض الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. فالأخبار التي توحي بأنه لن يستطيع في كل الأحوال وسواء عاد الآن أو بعد خمسة أعوام أن يستمر في الحكم أكثر بسبب بمرضه الذي بات يطرح بجدية مسألة الخلافة، خاصة أن السكاكين قد سلّت من أغمارها كلما سقطت البقرة، وبقي كل ثور من الثيران متشبثا بمقعده لن يزحزحه من

ياسين فضيل

هل نجد «قبة» للجزائر؟

● الجزائر بلا رأس تسير البلاد والعباد قبل هذا العيد بثلاثة أشهر أو أكثر.. والشعب يعيش طحيننا وغلينا على مستوى جميع المجالات. ولقد تأكدت الزمر السياسية عندنا أن نسبة عودة الرئيس إلى عرش الرئاسة تكاد تقترب من الصفر بتعبير الحساب والرياضيات.. وأن حكم أمة بحجم الجزائر يقتضي على رئيسها الصحة البدنية أكثر من 50% لكن الغريب الذي لا يحدث إلا في الجزائر أن رحلة البحث عن «القبة» لستر الرأس في سلطة الحكم تجري في «الخردة» السياسية المستعملة والمجرية، أشبه بقطاع الغيار المستعمل والذي يباع حاليا في السمار و باب الزوار، ومن باب تلميح القديم بـ«السيراج» لا يعدو إلا أن يكون مجرد فقاعة غازية ستنفجر لا محالة بعد اقترابها من نار الحقيقة التي لا تقبل التزييف..! اذن البلاد مقبلة على الصراط.. والجميع يترقب من يسقط الأول.. فالله الله على وحدة التراب الوطني..



بسوط: عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

.. والحيمر .. لتركبوها ..

**امام التغيرات الاجتماعية
والثقافية وتحطم القيم
من خلال هذه المتغيرات
السلوكية والقيمية التي
فرضت على المجتمع من
خلال هذا التحول المريع
وغير المدروس. وجدت
نفسى أغرقا وسط دوامة
فوضى النقل والسير
والحركة المرورية في
المدينة. جهنم على الأرض.**

● لا أحد صار فينا يحترم القانون، لأن احترام القانون بما في ذلك قانون المرور، صار يعتبر من الضعف والمهانة، فيما «حرق الضيروج» والتجاوز على اليمين وعلى اليسار أينما وجد ممر لتمر فيه السيارة (وأحيانا ممر لا يتسع لها)، والتوقف متى بدا لك ومتى شئت وأينما أردت، والسرعة المضطربة والتعقب والمطاردة من أجل اللهو.. كل هذه الأمور صارت عندنا بمثابة «قفازة» و«شطارة» ونكالية في الدولة والقانون وتعبير عن القوة وعن المكانة، لأن من لا يخاف من الشرطي ومن الدركي، فهذا معناه أن له من يحميه فوق القانون (قصة طريضة وقعت فعلا لأحد الأصدقاء: كان في موكب عرس، وكان السائق شابا يسوق سيارة مرسيدس آخر طراز. ما إن أفلح الموكب، حتى رفع الشاب وتيرة صوت شاب لا فرق بين صوته وصوت الحمار.. يغني.. أي ينهق، ثم فجأة، وضع السيارة في وضعية «لا إنقلاب»، لأن السيارة مزودة بنظام تحكم في العجلات والمقود، حيث أنه في هذه الوضعية لا يخشى عليها من «الانقلاب».. وصار يتلوى كالثعبان بالسيارة ويمن بداخلها، حتى كاد أن يخرج أمعاءهم من بطونهم. سيارة الشرطة، أوقفت السيارة المتمايلة في الطريق يمنة ويسرة.. طلبوا منه وثائق السيارة، فرد عليهم بصيغة عجيبة: ما نعطيكمش الكواغط، فطلبوا منه أن يتبعهم، فرد عليهم: ما نتبعكم.. ثم أفلح بالسيارة وراح يسابق الرياح. سيارة الشرطة، تعقبته قليلا، ثم توقضوا عن السباق الخاسر. ماذا يقول الشاب السائق لمن كانوا معه في السيارة وهو لا يعرفهم وهم لا يعرفونه، لأنه من أهل العريس وهم من أهل العروسة؟ قال لهم مبررا ما فعله وبصيغة العجب بالنفس والاستكبار: اللوطو.. أنا شاريتها على ولد الهامل..). هذه القصة الحقيقية لأبين كيف صارت عندنا الفوضى.. منظمة بطريقة جيدة.

لم أجد أمام هذه الفوضى المنظمة تنظيها محكما، سوى أن قررت التعاقد مع شركة فرنسية أمنية لتنظيم المرور وتطبيق القانون. فقد كنت في فرنسا قبل أشهر ولا حظت كيف أن الشرطي يحضر عند رأسك عند كل خطأ أو تجاوز للوقت في ركن السيارة أو تجاوز. كما تاتيك الغرامة إلى البيت في أسرع وقت، بعد السرعة التي أخذها لك جهاز السكانيين من حيث لا تدري. لا أحد هناك يتدخل ليرد لك جواز سفرك المنزوع

لينزع عنك العقوبة أو يخففها أو يمحوها. القانون فوق الجميع. قمت بالتعاقد مع فرنسا وشرطة فرنسا، أي مع الاستعمار القديم، ليطبق لنا قانون المرور (كما تفعل مع الاقتصاد والثقافة والعلم والرياضة.. التعاقد مع الأجانب ليعلمونا كل شيء وليصنعوا لنا ما نأكل وما نشرب). فلعل الجزائري لا يفهم لغة أخرى غير لغة المستعمر. وفي ظرف سنة، تفاعلت: العجب العجاب. قلت حركة المرور، لم تعد هناك إلا الحافلات والترام والقطارات وبعض السيارات. سألت عما حدث، فقيل لي: أنت من تسبب في هذا المشكل.. سترى بعد عام ماذا سيحصل.. وبعد سنة، لاحظت أن الحمير والبغال وقليل من الأحصنة، وكثير من العربات المقطورة من طرف الحمير والبغال، صارت تملأ الشوارع. سألت عما حدث، فقيل لي: أنت من فعل هذا (بالهتينا يا إبراهيم).. لقد تم تجريد معظم الناس من رخص السياقة وتم حجز الكثير من السيارات بسبب سوق السياقة وعدم احترام قانون المرور، وقد عاد الناس إلى أصولهم التاريخية كما كانوا قبل عهد النفط والسيارات. قلت لهم: ولم لم تقض الشرطة على الحمير والبغال والعربات أي «البغال المعربة»؟ قالوا لي: لأن قانون المرور للحمير محترم حاليا.. فقد وجد الناس الذين كانوا يسوقون بطريقة حيوانية، وجدوا أنفسهم يتأقلمون مع طبيعة انتمائهم الأول.. وهي قيادة الحمير والعربات المبغلة. قلت لهم: وأنتم، ما رأيكم فيما حدث؟ قال لي البعض، أن هذا غير جيد على مستوى صورتنا في الخارج، فقد عدنا للخلف بأكثر من 70 سنة، فيما قال لي آخرون أن هذه هي طبيعتنا ومكانتنا الحقيقية.. والعقل والثقافة لا يمكن أن يتماشيا مع الاقتصاد والمال: فكم من ثري ملياردير لا يحمل إلا عقل بغل، وكم من فقير يملك عقل عاقل ومتحضر، ولكن المال صار اليوم، المقياس، ولهذا صار الحمار «خيار الناس». التحضر ليس بالمال، بل بالأخلاق والتربية، والحمير لا تربي لتصبح متحضرة، الحمار حمار والعربة عربة.. والبردون بردون.. والأتان أتان... وشتان ما بين غانا وفرغانا. وأفيق من نومي وأنا أقول لهم: أين حماري؟ هل لا يزال مربوطا إلى جذع الشجرة خارج البيت؟ هل أكل شيئا؟ هل شرب؟ (لم أكن أعط السيارة لا ماء ولا زيتا حتى احترق محركها ولله الحمد على نعمة العودة إلى الأصل).



المواطنة في الحصول على «حق المواطن من شهادة الباك»، معتبرة شهادة الباك، شهادة حسن سيرة... كما قررت السلطة الرضوخ لمطالب تلامذة المتوسطات.. وأمرت بالقيام لكل فنيان.. بشرط، أن يكون التلميذ جزائرياً من أبوين جزائريين أو مزدوجي الجنسية وأن لا يكون قد أدين بتهمة سب الدولة أو تلفظ بألفاظ نابية ضد مسؤولي السلطة في الوزارة والرئاسة والجيش والأمن والقضاة والولاة.. أما ولاة أمرهم ووالديهم فما عليهم إن ضربوهم أو سبواهم أو حتى دخلوا الحبس لأجلهم ويسبهم..

هكذا، أعلنت نتائج الثلاثية: التربية، الداخلية، الوزارة الأولى، ليخرج التلامذة فرحين باستجابة السلطة لمطالبهم، غير أنه ما كادت تطلع النتائج وتعلق في المؤسسات بأن الكل ناجح.. والكل رابح.. والكل فائز، والكل ماشي، والكل رائع، حتى قامت القيامة: قام كل من لم ينجح في الباك منذ 1962 بالخروج إلى الشارع مطالبين ليس بالباك، لأن أقدمتهم تعطيتهم الحق في الحصانة من الباك ومن كل الشهادات، بل بما يعادل مستواهم في الأقدمية: دكتوراه دولة في التخصص الذي يريدونه، لأنه لو منح لهم الباك في وقتهم، حسب رأيهم، لكانوا قد حصلوا على الدكتوراه منذ جيل، مادام أنه صار كل من يدخل للجامعة، خاصة مع «الآلام».. يصير دكتوراً في وقت وجيز. هكذا خرج الفلاحون والعمال المهنيون وفي الورشات الصناعية والبناء والمقاولون والتجار والبزناسة وحتى سراق التروليات القدماء والذين تطور البعض منهم في المهنة، فصار سارق مصارف وناهب خزينة ومستول على رواتب المتقاعدين..

الكل خرج للمطالبة بالدكتوراه وراتب دكتور بأثر رجعي منذ تاريخ طرده من الابتدائي أو المتوسط أو من الجامع أو من الثانوية، والبعض طالب بالأثر الرجعي منذ 1 نوفمبر 54.

وتجتمع القيادة من جديد، بعد أن بلغت الاحتجاجات حدا لا يطاق أوقع العشرات من الضحايا قتلى وجرحى، لتعلم في نيا عاجل على كل القنوات الوطنية والخاصة المرتبطة ببعضها ببعض بواسط «تي» (T) فقط.. تطمئن فيها كل المواطنين أنهم سيصبحون دكاترة وأبكارا، بيامين.. بمناسبة عيد الشباب والاستقلال والذكرى الخمسين لاستقلال.. 5 جويلية 2013.

وأفيق من غفوتي الصيفية وأنا أقول لأبنائي: روحوا قولوا لأكمم مبروك.. راها ولات دكتوراه.. غادي يجيها رابيل نتاع 50 عام.. مللي خرجت من الكوليج في البريمي «سي ميسطر» نتاع القرية نتاع الكوليج نتاع البريمي نتاع لاني صوناصاندو.

بقلم: الدكتور عمار يزلي

ammam-yezli.blogspot.com

باك باكلي

من أغرب ما حدث عندما منذ الاستقلال إلى اليوم. هو الاحتجاج على أسئلة البكالوريا إلى درجة التظاهر والغش المفضوح واستعمال القوة في الغش والمطالبة أكثر من هذا بتحديد عتبة الدروس والتدبير بمخالفة هذا الأمر واحتجاز الحراس والأساندة.. شيء، غير معقول يحدث عندما. والسبب متعدد الأسباب.. والنتيجة واحدة: انهيار سلم القيم والمعايير واختلال الحابل بالنابل. أمام هذا الوضع. وجدت نفسي استيقظ على مظاهرة ضخمة من أجل أعقبها مظاهرة أخرى تطالب بالنتائج الإيجابية الجماعية في شهادة التعليم المتوسط.

● فقد قام طلبة الثانويات «البكالوريون والبكالوريات» وتلامذة المتوسطات «البياميون والبياميات» بالخروج إلى الشارع وإشعال العجلات المطاطية وقطع الطرقات والشوارع والطريق السيار والطريق الطيار.. المؤدي للمطار، والطريق البحار، المؤدي للميناء وأضرمت النار في عدة شاحنات وسيارات كانت تنتظر دورها في الطابور الطويل للحصول على جرة بنزين بعد الأزمة الأخيرة التي مست الغرب الجزائري والندرة الحادة في ماء حياة السيارات.

كانت مظاهرات تشبه مظاهرات «ارحل» وميدان التحرير ومظاهرات الجنوب المطالبة بالشغل. هذه المظاهرات كانت تطالب «بحقها» في الباك وفي «البيام». على اعتبار أن الباك هو حق وليس واجبا، وأن على الدولة أن تمنح الباك لكل طالب يصل إلى السنة الثالثة من التعليم الثانوي مع المرور مباشرة إلى السنة أولى جامعة في أي شعبة يريد المحتج إذا احتاج. والبيام «والباصاج» الأوتوماتيكي أيضا إلى الثانوي. المطالب الأخرى التي رفعوها للوزارة الوصية وللوزارة الأولى، على اعتبار أن الوصاية، قد تجاوزتها المسألة عندما أصبحت المسألة وطنية وأمناداخلية، كانت تتمثل في وجوب منح الباك لكل طالب يطلبه في السنة الثالثة وكل من خسر الباك منذ 1962. كما يطالبون في مرحلة قادمة بإلغاء الباك وترك الباصاج أوتوماتيكية إلى السنة الأولى جامعية في أي تخصص يريدونه وبلا توجيه ولا شروط مسبقة، وأنه من أراد أن يتابع التعليم في الطب، فليكن له ذلك حتى ولو كان في شعبة موسيقى. ومن أراد أن يتخرج من كلية الصيدلة، فله ذلك بدون اشتراط نقطة محددة في التوجيه، وبدون اشتراط الباك إن كان علميا أو أدبيا أو في التاريخ أو شريعة إسلامية، فنحن كلنا أبناء الجزائر ولا فرق بين واحد واثنين.. فائنان يساوي واحد وثلاثة تساوي خمسة..

ماذا تفعل السلطة، بعد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الوطني؟ وعملا بامتصاص الاحتقان في الشارع بسبب مرض الرئيس، قررت السلطة أن تستجيب للمتظاهرين وأن تعطي الباك لكل من أراد الدخول إلى «لافاك»، غش أو لم يغش، أجب أو لم يجب، المهم أن يكون جزائرياً بالغا 17 سنة فما فوق وبملف طبي يؤكد أنه سليم العقل والجسم ولم يزاوّل نشاطا يمس بأمن الدولة ولم يسبق له أن حوكم قضائيا بسبب الإرهاب (أما تهمة السرقة والنهب واختلاس أموال الدولة وانتحال الشخصية والتحايل على القانون والتزوير وما شابه، فاعتبرت جناحا لا تقصي من حق

الفاهم يفهم

تنبش المكان الذي تقف فوقه، بحجة أنه مكانها ويحق لها أن تفعل فيه ما تشاء، رغم ما في هذا التصرف الأبله والأحمق من تهديد لسلامة المركبة المهددة بالغرق وسط المحيطات والمستنقعات!

مشكلة الأحزاب، أنها لا تفكر سوى في مصالحها والغنائم التي بوسعها حصدها تحت «الكونطوار»، ويعددها فليذهب الجميع إلى الجحيم، ولذلك، «يغني كل طير بلغاه»، ويعم حوار الطرشان كلغة وحيدة تمتد ليالي الشك ومراحل الصك والدك!

منذ مرض الرئيس، لم يُبادر أي حزب، قديما كان أو صغيرا، مبتدئا أو مخضرا، إلى تقديم مبادرة غير منتهية الصلاحية وقابلة للتنفيذ والاستهلاك البشري، فكل ما يخرج من تحت برانيس المثرثرين ما هو إلا تنظير وفلسفة تصطدم في شكلها ومضمونها بصخرة الواقع التي لا تشبه إطلاق «البلوكات» البرلمانية النائمة بز-لمان!

مصابة المصائب، أن الظاهر من جبل الجليد، هو صخب وثرثرة تعم الساحة، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، لكن في الأخير ما هي سوى جعجعة بلا طحين، نظرا لضعف الأحزاب وبؤس النواب وتقاعس وزراء وتسكع ولاة على أرصفة المشاريع والبرامج التنموية، بما أعطى الانطباع أن الذي يحدث شبه بفيلم رعب «يخلع سعيد من بعيد»! نعم، إن الطامة الكبرى، هي انغماس «نخبة» المجتمع في اللامبالاة والإهمال وعدم الاكتراث بما هو كائن وما يُمكن أن يكون، ولذلك تحوّل الغشّ الجماعي في البكالوريا إلى «حق مقدس» يمنع من معاقبة الغشاشين والمتواطئين، مثلما تخرج الأحزاب من الانتخابات فارغة اليدين، لكنها لا تستحي من المنادة والمغالاة بـ«الشرعية الشعبية» وإرادة الصندوق!

إن الإفلاس الذي يفضح الخطاب الحزبي، أفرغ السياسة من محتواها، وحولها إلى لعبة يتسلّى بها «بطالو الشغل»، ولهذا لا يجب انتظار الكثير خلال المواعيد القادمة، إذا استمرّ الحال بما هو موجود عليه حاليا، فالنطيحة والمتردية وما أكل السبع والمختنقة، لا يُمكنها أن تنجح في فنون الإقناع والاستدراج، طالما أنها تتحرّك من باب ملء الفراغ فقط، ودون أن تكون مزودة بمرآة عاكسة ولا بمفكك قنابل بإمكانهما تجنب السائق والركاب الذين معه وكذا مستعملي الطريق السيّار، حوادث قاتلة، لا تنفع معها ضربات الحظ والسياسة عن طريق الصدفة.. فعلا الله يجيب الخير، اللهم آمين يارب العالمين.

بقلم: جمال لعلامي

djalami@yahoo.fr

شعيب الخديم... والقادرة الإلهية!

في وقت تغرق فيه

الطبقة السياسية

في فئان الخلاف

والهفء... نزل

تيرميناتور فوق رأسها

قادمة من الفضاء

الأمريكي، حيث

حظي باستقبال

رسمي حافل، ولو

لومي للشارع لاحتضنه

أبصاره والمعجبين به

لمن تابعوا مشاهد

«كوبان»، وكان الأجر

بأرنولد شوارزنيغر، أن

ينقل الرعب الخيالي

إلى السياسيين الذين

لا يتحلمون إلا بالخاعة

والخلع و«الخليع»!

● **شياء** الصدف السياسية، أن يسبق لقاء الوزير الأول بالولاة، احتجاجات واجهها سلال بسوق أهراس، كنموذج لرياح الغضب التي تهب على الولايات بسبب أزمة السكن والبطالة والحقرة والبيروقراطية والمحسوبة والتميز والمفاضلة بين المواطنين.

اجتماع «الحرب» الذي جمع سلال بالولاة في غياب رئيس الجمهورية، هو آخر اجتماع قد يسبق رئاسيات 2014، حيث ستنتقل عملية تسخين العضلات و«البندير»، في ظلّ متغيرات ومؤشرات تعطي الانطباع في مجملها أن خامس رئاسيات تعددية ستكون مغايرة قلبا وقالبا لسابقاتها من التجارب الانتخابية التي أقعدت زروال، ثم بعده بوتفليقة على كرسي المراتبة.

حرارة هذا الصيف السياسي الساخن، تزامنت مع شروع تقليدي في تسخين الأيدي من طرف التجار العدديي الذمة المتعودين كلما عاد شهر التوبة والغفران، إدخال أيديهم في جيوب الزوالية بدون وجه حق من باب «دعه يسرق اتركه يمر ويحرق»!

وفي الحرق والغرق، لافرق بين سياسيين يعيشون «بالقدرة الإلهية»، وسماسرة ينهبون «شعيب الخديم» في الأسواق الشعبية بنفس الطريقة التي يسرق بها «الباندية» ما يعتقدون أنه «ملك البابلك»، ولذلك فإنهم يتنافسون على الفساد والصفقات المشبوهة والغش والتدليس في المشاريع وحتى في خرق القانون وانتهاك الأخلاق!

رمضان هذا العام، قد يكون فرصة ذهبية نادرة، ليتوب هؤلاء وأولئك من «الخلاطين» والبهلوانيين ممّن يحرضون الأغلبية المسحوقة على اليأس والقنطة والقنوط، في وقت فشلت فيه كل التيارات، إسلامية ووطنية وديمقراطية، في مهمة إقناع «بقايا النخبين» بجدوى انتخابات لم تعد برأي المقاطعين وغير المكثرين «توكل الخبز»!

حتى وإن تعودنا على أن «الجميع صائم الكل نائم» في رمضان، فإن هذا الشهر، هذه السنة، عليه أن يتحوّل إلى «مؤتمر وطني» يحضره كل الجزائريين لإعادة ترتيب البيت وجمع الأوراق المتناثرة فوق طاولات المتخاصمين والمتنازعين، شريطة أن لا يتكاثر الأبطال حين تنتهي «المعركة»، وأن تزول نهائيا عقلية «فولتي ولأنبول في القانون»!

لقد انقسمت الطبقة السياسية، بين مهادنة ومداينة ومعاينة وأخرى اختلطت عليها عملية تحديد بوصلة الاتجاهات، وهي فوق مركبة تريد أن

أثناء تخليدها للذكرى الخامسة لعيد الطماطم

«الأمراء الثلاثة» تدخل أصنافا جديدة من الطماطم لأول مرة إلى الجزائر

أحييت مستثمرة الأمراء الثلاثة بمنطقة البساس ولاية الطارف، يوم الطماطم الذي أصبح تقليدا منذ خمس سنوات. وذلك يوم 06 جويلية من هذه السنة. المناسبة كانت فرصة ذهبية للإعلان عن نوعية جديدة من الطماطم الأمريكية أدخلتها «الأمراء الثلاثة» لأول مرة إلى الجزائر تحت تسمية «أمنية» و«وسيم» وسط حضور مكثف للمهنيين.



إحياء يوم الطماطم جاء متأخرا هذا العام بقرابة شهر، فقد جرت العادة تخليده في 10 جوان من كل سنة، وهذا بسبب الظروف المناخية التي عرفت المنطقة هذا الموسم، بتسجيل انخفاض محسوس في درجة الحرارة، ليتحول فصل الصيف إلى موسم الربيع، ونحن في شهر جويلية درجة الحرارة القصوى لا تتعدى 28 درجة، عكس ما كان في السنوات الماضية تفوق 40 درجة.

حضر المناسبة جمع مكثف من الفلاحين، مستثمرين فلاحيين، سلطات محلية وإعلاميين، فضلا عن تميز الاحتفال هذه السنة بحضور مستثمرين أجانب من لبنان ودولة الأردن، هذه الأخيرة مثلها المكتب الأردني AVR بالجزائر، الذي أدخل نوعية جديدة من الزراعة تخص شعبة الطماطم إلى الجزائر، وهي أصناف جديدة من أصول أمريكية - بذور أمريكية - طماطم «أبريد»، من خلال عينات لشتلة تضم نحو 30 صنف، منها الموجهة إلى المصانع يتم جنيها عن طريق المكننة لنضجها في وقت واحد، وأصناف أخرى موجهة للمصانع والأسواق معا، وهي لا تنضج دفعة واحدة.

«أمنية» و«وسيم» تجربة جديدة تقودها «الأمراء الثلاثة»

بههدف تحسين نوعية الطماطم في الجزائر، ومن أجل توعية الفلاحين باستعمال التكنولوجيا الحديثة في الإنتاج الفلاحي، كنظام السقي بالتقطير وحسن اختيار البذور، تم تجريب كل الأصناف التي دخلت إلى الجزائر دون تسمية، بل كانت تحمل أرقام من 1 إلى 30 على مساحة 3 هكتار، ليتم اختيار الشتلة التي تناسب «الأمراء الثلاثة» لاستيرادها حتى يتم تخصيصها في مشتل السيد «زعيم»، على أن يتم إطلاق

وفي انتظار تكرار التجربة السنة المقبلة بإذن الله في شعبة الفلفل، أين سيتم تجريب نحو 15 نوع من الفلفل الحار الأحمر الموجه إلى المصانع لتحويله إلى هريسة، لقيت التجربة ترحيب كبير من الفلاحين الحاضرين، الذين أذهلهم الحجم، الشكل، اللون ووفرة الإنتاج للصنفين. ولغرض تحقيق نتائج مضمونة سيزور السيد «زعيم» معرض بارما بايطاليا في 16 أوت بدعوة من المكتب الأردني، لمعاينة تقنيات زراعة هذه الأصناف وطرق الجني بالآلة، فالأمراء الثلاث تعمل على مكننة إنتاج وجني الطماطم الصناعية باستقدام أحدث الآلات من إيطاليا، لوفقط تحصل على قطعة أرض شاسعة مزودة بالماء، لكون مشكل الأمراء الثلاثة اليوم يكمن في إنتاج هذا المحصول على قطع أراضي متفرقة.

أسماء على الأصناف المختارة من طرف صاحب المشتلة، ليصبح المثل والموزع الرسمي لها في الجزائر. وقد تم اختيار صنفين اثنين، أطلق عليهما تسمية «أمنية» و«وسيم» نسبة إلى أبناء صاحب المستثمرة. وقع اختيار صنف «أمنية» و«وسيم» فقط رغم نجاح كل الأنواع المجربة على أراضي البساس ذات الشهرة الواسعة بجودة ونجاح الطماطم، وهذا بناء على عدة خصائص لاقت رضا صاحب المستثمرة منها وفرة إنتاجها، إذ يصل إلى 1200 قنطار في الهكتار الواحد عن طريق السقي بالتقطير، ولكونها موجهة للمصانع والأسواق معا، طماطم «وسيم» شكلها دائري كبير، في حين طماطم «أمنية» تحمل شكل منبسط، كبيرة الحجم «200» غرام للحبة وهي كذلك وفيرة الإنتاج.



إن لم تلجأ المصانع إلى الاستيراد ستحدث أزمة ندرة الطماطم المصبرة

رغم المشاكل الكثيرة التي واجهتها المستثمرة هذه السنة، من عوامل مناخية، أدت إلى تأخر عملية الجني مما جعل أسعار الطماطم ترتفع إلى 30 و 35 دج للكيلوغرام الواحد في سوق الجملة، في حين المصانع تشتريها ب 12 دج، مما يجعل المستثمرة توجه منتوجها إلى الأسواق، حتى تعوض خسائر إصابة المحصول بأمراض وظهور فطريات يقول السيد زعيم: «الحمد لله تمكنا من حماية المحاصيل عن طريق الأدوية، إنتاج الهكتار الواحد كلفنا 70 مليون سنتيم، ومع ذلك موسم الطماطم حقق نجاح بفضل تضافر كل مجهودات عمال المستثمرة ومهارة المهندسين الأجانب». لهذا السبب جدد أكبر منتج للطماطم بالسباسب دعوته إلى ضرورة تكفل الدولة بتدعيم شعبة الطماطم بصفة تحمي المنتج بالنظر للخسائر التي يتلقاها كل موسم، خاصة وأن الجزائريين يستهلكون كميات كبيرة من مركز الطماطم، تقدر سنويا ب 120.000 طن، في هذا الشأن لم يخف صاحب 25 هكتار طماطم بالتقطير، تخوفه من حدوث أزمة ارتفاع أسعار الطماطم المصبرة، كون المصانع لا تتلقى الكمية المطلوبة هذا الموسم، بسبب ارتفاع أسعارها في الأسواق، مؤكدا: «إن لم تلجأ المصانع إلى الاستيراد ستكون مشكلة كبيره في ندرة الطماطم المصبرة، فإذا فعلا تريد الدولة حل مشكل الطماطم الموجهة للمصانع في الجزائر، يجب أن ترفع سعرها فمبلغ 12 دج لا يخدم الفلاح، نظرا لما يتلقاه من خسائر، فعلى الدولة دعم الفلاح لأصحاب المصانع، 4 دج للفلاح وصاحب المصنع يدعم ب 1.5 دج غير منطقي».

من جهة أخرى، دعا أصحاب المصانع إلى ضرورة التمييز بين نوعيات وجودة الطماطم، فلا ينبغي شراء طماطم ذات نوعية رديئة بسعر الرديئة.

«الأمرء الثلاثة» تتحدى كل الظروف لتحول أراضي البسباس إلى جنة خضراء

في انتظار تحقق حلم السيد «زعيم عبد الباسط» في الحصول على قطعة أرض كافية لتجسيد طموحه في بلوغ 150 هكتار في شعبة الطماطم الصناعية، مستثمرة الأمرء الثلاثة بلغت اليوم 25 هكتار في شعبة الطماطم

بالقطير بعدما كانت تستغل 15 هكتار فقط. ورغم كل المعاناة من مشاكل الانقطاع المتكرر للمياه، باعتبار أن مزارع «الأمرء الثلاثة» تابعة لقطاع بونة موسى الذي يعرف تذبذب في توزيع المياه وعليه تذبذب في عملية السقي، «الأمرء الثلاثة» اختارت هذا الموسم تجريب أصناف جديدة نجحت على أراضيها، تم إطلاق عليها تسميات «أمنية ووسيم»، فالتجول في مزارع «الأمرء الثلاثة»، يلاحظ كيف تحولت هذه الأخيرة من أراض قاحلة، جرداء إلى جنة خضراء، وهذا بانتقاء أجود علامات البذور من السوق العالمية، لتخصيبها في مزرعتها وفق أرقى وأنجع العمليات التقنية البتكرة في المجال الفلاحي، باستخدام أحسن الأسمدة مع اعتماد نظام

السقي بالتقطير، «الأمرء الثلاثة» تصب أغلفة مالية ضخمة للاستثمار في هذه الشعبة «الطماطم» لتزويد مصنع «مصبغات ازدهار» ب 100% من المادة الأولية. وبخصوص لقب أحسن منتج للطماطم الذي تحصل عليه السيد زعيم لمرتين على التوالي 2011، 2012، قال «هذه السنة رفضت المشاركة في مسابقة 2013 لأنه لا تهمني الألقاب بقدر ما أبحث عن قطع أراضي مزودة بالماء لتحقيق استثمارات ضخمة أطمح إليها». تفاصيل أكثر عن هذه التجربة ترقبوها على الموقع الإلكتروني الخاص بمستثمرة «الأمرء الثلاثة»

www.les3princes-dz.com

في بيتنا طفل مريض بالسكري !

بحركات غير طبيعية كأن يكسر ما في يديه أو تختل مشيته أو يفقد التركيز في الإجابة عن الأسئلة، علماً أن غيبوبة نقص السكر في الدم أخطر من غيبوبة زيادته، وإذا استمرت لفترة طويلة تؤدي إلى تغيرات في الجهاز العصبي وخصوصاً المخ. ولهبوط نسبة السكر في الدم أسباب عديدة منها: عدم أخذ وجبة طعام أو تأخيرها مع أخذ الأنسولين، أخذ كمية من العلاج أكثر من الكمية المحددة، ممارسة الرياضة لفترة طويلة دون أخذ وجبة خفيفة قبل ذلك أو بعده، عدم الاهتمام بالوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية، ولابد من التأكد من جرعة الدواء قبل تناوله، فالمرضى يستطيع تناول غذاء يتناسب مع احتياجاته وعاداته الغذائية حال حصوله على المعلومات الأساسية التي تجعله قادراً على اختيار غذائه بنفسه، بعد أن يحدد له الطبيب كمية الأنسولين والغذاء المناسب يومياً».

ويشير المتحدث إلى قائمة البدائل الغذائية: «يجب على الأهل ألا يحرّموا طفلهم المصاب من الأطعمة الموجودة في قائمة البدائل مع إبعاده السكريات السريعة كالحلويات والمشروبات الغازية والفشار والحلوى... وكذلك بعض الأطعمة التي يحبها الأطفال كالشيبس لأنها تضره ولا تفيده، وتبرز هنا مشكلة الطفل مع الحمية الغذائية، كأن يأكل أكثر أو أقل من الكمية المحددة، ولابد من تدخل الأهل، علماً أن لكل طفل كمية سعرات حرارية خاصة به، تتم ترجمة هذه السعرات إلى أطعمة متناولة، ويعتمد هذا الأمر على عمر الطفل، وزنه، طوله، جنسه وكذلك نشاطه، وهذا لأجل منع حالات هبوط السكر والتحكم فيه عند المستوى، وأن يكون له غذاء متوازن، بحيث لا يحتوي على السكريات السريعة، وعلى الأهل تعويد طفلهم على أكل الخضار والفواكه و لوجبات صحية خالية من السكريات السريعة، وذلك لجعل نسبة السكر في الدم متوازنة دون زيادة أو نقصان». مقدماً جملة من النصائح: «يجب على الأهل تعليم الطفل كيفية تعرضه لأعراض انخفاض السكر وارتفاعه لكي يستطيع اتخاذ الخطوة السليمة ويتفادى الدخول في غيبوبة السكري وتبعاتها، وأيضاً تأكيدهم له أهمية غسل اليدين والشعر و القدمين وتقليم الأظفار وغيرها من أمور تعنى بالنظافة ويجب أن تكون معاملة الطفل طبيعية جداً، إذ إن الصحة النفسية للطفل تعتمد نوعاً ما على نوعية انفعال الوالدين ومداه وآلية تربيته، وعليهما تجنب الخوف الزائد والإفراط في تدليل الطفل بحجة أنه مريض، لأن هذا يخلق لديه نوعاً من التوتر النفسي».



يخلق داء السكري أزمة للمصاب البالغ ولمن حوله.

فالجميع متأهب لما يتطلبه هذا الداء من متابعة ومراقبة

وحماية غذائية. فما بالك إن كان المصاب طفلاً ! الأمر هنا أخطر ويستدعي

احتياطات كثيرة ومراقبة شديدة ودعم معنوي حتى يتأقلم مع مرضه. كما

تستوجب إيجاد طريقة تجعله لا يفكر في أنه لا تلف عن الأطفال العاديين.

راضية حجاب

أو ظهور علامات فقدان الوزن رغم زيادة الشهية، الجوع الدائم، وأحياناً قد يفقد الأطفال الأصغر سناً الشهية، جفاف الجلد، أو جفاف الفم أو التعب والإرهاق، عدم التئام الجروح بسرعة، القيء المستمر، وخاصة إذا كان مصحوباً بضعف أو نعاس، آلام في المعدة، صداع أو تعكر المزاج والشعور بالنوم المؤدي إلى الغيبوبة إن لم يعالج في الحال».

قبل أن يضيف: «عند هبوط السكر يتعرض الطفل بشدة ويجوع، مع ارتعاش وشحوب في اللون، يرافقه خفقان في القلب ودوخة وعدم تركيز ومن ثم إغماء أو تشنجات، وقد يتصرف

● وحول المرض يتحدث الدكتور فيصل بوخالفة: «يصعب على الوالدين اكتشاف أعراض المرض عند طفلهم الرضيع لأنها قد لا تكون واضحة، حتى تصبح الأعراض أكثر خطورة مما يستدعي أخذ الطفل إلى الطبيب، لهذا إذا شككتم في أن طفلكم قد يكون مصاباً بمرض السكري من الأفضل مراجعة الطبيب وخاصة إذا لاحظتم أي من علامات التحذير: عطش الطفل الشديد، التبول أكثر من المعتاد، بما في ذلك الاستيقاظ عدة مرات خلال الليل، تبلييل الفراش ليلاً، الحاجة لتغيير حفاظات الرضيع أكثر من الطبيعي، إصابة الطفل بالأرق

الحامل بنوأم أو أكثر؟ لياقتك وصحتك تساعدانك على التعامل بشكل أفضل مع الحمل المتعدد

راضية. ح

إن الحمل التوأمي من أفضل النعم التي يجود فيها علينا خالقنا إذا حدثت تحت ظروف طبيعية: تزيد فرصه عند النساء اللاتي لديهن أمهاتهن أو أخواتهن توأم. أو بعد علاج تحفيز وتنشيط التبويض في حالات العقم وتأخر الحمل من ضعف التبويض.

في الرحم للتخفيف من خطر الولادة بوزن منخفض، كما يمكنها إضافة مجموعة فيتامينات الحامل وأقراص مكملات من أوميغا 3 للحامل، لكن هذا تحت إشراف طبيها طبعاً.

وعن النصائح التي يمكن إسداؤها للأم المستقبلية: «ينبغي للأم الحامل بتوأم أن تطلع على كل شيء حتى تكون مستعدة، وإذا كان عندها أي سؤال، فلا بد من مراجعة طبيبتها لمعرفة إجابته. يجب عليها أيضاً أن تتغذى بنسبة أعلى من الفيتامينات والمعادن والحديد والبروتين والسعرات الحرارية، وأن تأخذ قسطاً وافراً من الراحة. أما بالنسبة إلى الفحوصات، فتحتاج لمتابعة حملها عن طريق عمل موجات صوتية على الأجنة بشكل مستمر، وأيضاً اختبارات ما قبل الولادة حتى يتم الاكتشاف المبكر لأي مشكلة قد تطرأ، إذ قد تحتاج لبعض الأدوية لتجنب الصعوبات». وفيما يتعلق بظروف الولادة والطلق، تشير إلى أن: «الولادة طبيعياً، فقط في مرحلة الدفع ستكون على مرتين، وفي بعض الأحيان يتوجب إجراء عملية قيصرية وتستخدم إبرة الإبيدورال لتخفيف الألم حسب الحاجة».

يتم اكتشاف الحمل بتوأم عن طريق الموجات الصوتية «السونار»، ويمكن ذلك بعد 6 أسابيع من الحمل، أو عمل اختبار دم يطلبه الطبيب، ويكون ذلك بعد الأسبوع 16 أو 18 من الحمل. وبخصوص أهم مؤشرات الحمل بتوأم تقول ليلة سماني، أخصائية أمراض نساء وتوليد: «تزداد ضربات قلب الحامل بتوأم ويزداد ضخ القلب، وتعاني أيضاً من الدوالي وأورام القدمين والبواسير، مع ازدياد حجم الرحم وكثرة التقيؤ في الشهور الأولى، ويعتبر فقر الدم أو الأنيميا من أهم المشاكل الصحية التي تواجه الحامل بتوأم، حيث تتعرض إلى فقر الدم الناتج عن نقص الحديد في جسمها، لذا يعتبر تناولها أقراص الحديد والفيتامينات من الأمور الأساسية تحت إشراف طبيها».

وحول تغذية الحامل، تنفي الأخصائية الاعتقاد الشائع بأكل حصص ثلاثة أشخاص في وجبة واحدة، لتضيف: «يصعب الأكل جيداً لدى المرأة الحامل بتوأم، كون أعراض الحمل الشائعة مثل الغثان الصباحي، وسوء الهضم، والإمساك، والرغبة النهمه ببعض الأطعمة دون سواها - بسبب ارتفاع مستويات هرمون الحمل - تزداد حدة عندها، لهذا عليها إتباع نظام غذائي صحي ومتوازن لتزويد التوأم وجسمها بجميع المواد الغذائية التي تحتاجها والتأكد من أنها تكتسب الوزن المطلوب الذي يسمح لطفليها بالنمو وهو ما يقارب 600 سعرة حرارية يومياً، إذ يولد أكثر التوائم قبل موعدهم المتوقع، لذا من الهام حصول التوأم على التغذية الكافية

المشاكل الشائعة لدى الحامل بنوأم:

● الولادة المبكرة قبل الأسبوع 37 من الحمل.

● ارتفاع ضغط الدم الناجم عن الحمل.

● تساقط الحمل والذي يظهر في حوالي 7 في المائة من حالات الحمل بشكل عام، والذي قد يصل احتمال حدوثه إلى ما يقارب ثلاثة أضعاف هذا الرقم إذا كنت حاملاً بتوأم.

● انفصال المشيمة المفاجئ، وهو حالة خطيرة تنفصل فيها المشيمة عن جدار الرحم قبل أن يولد الجنين، وترتبط هذه الحالة بسوء التغذية والتدخين.

● نمو الجنين المحدود، حيث لا ينمو أحد الطفلين التوأم أو كلاهما بالمعدل المطلوب، ما قد يؤدي إلى مضاعفات أثناء المخاض والولادة. مع ذلك، يولد العديد من التوائم بحجم صغير، لكنهم يكونون أصحاء تماماً. كما يعتبر التحقق من تدفق الدم عبر المشيمة أثناء جلسة التصوير وسيلة جيدة جداً لقياس مدى كفاءة عمل المشيمة، ويكون بمثابة إنذار مبكر لوجود مشاكل.



سفيان بوجربية «مسؤول البحث والتطوير على مستوى المنظفات في شركة

روبورتاج
إشهارى

منتجاتنا لتنظيف الملابس تخضع لمقاييس عالمية وهدفنا التميز في السعر والجودة...

عزوز صالح



لقد كان من الضروري الوصول الى مواد تنظيف ذات جودة عالمية و بأسعار تراعي القدرة الشرائية للمستهلك الجزائري. الذي بقي الى زمن بعيد حبيس المنتجات المستوردة. ومن خلال الدراسات والبحوث المستمرة التي تقوم به شركة **Aigle** استطاعت أن تحدد بدقة احتياجات الزبون و سعت الى تلبيتها من خلال عرضها لمنتجات خاصة بمواد تنظيف الملابس. بل و كانت السبابة الى ابتكار البعض منها. و بفضل هذه المجهودات على مواد ذات جودة عالمية و بأسعار معقولة. وصلت الى حد منافسة الشركات الأجنبية العالمية في الفعالية و الجودة وهذا نتيجة السهر الدائم من طرف شركة **Aigle** على تلبية احتياجات السوق الجزائرية من المستلزمات اليومية للنظافة والراحة.

جعلنا نفكر بجديّة في الخوض في هذا المجال و تغيير الواقع وبالفعل استطعنا في مدة قصيرة أن نصل الى انتاج مواد بمقاييس عالمية تتماشى مع متطلبات الزبون الجزائري وقدرته الشرائية و تمكنا بذلك من استقطاب اهتمام هذا الزبون و لاحظنا هذا من خلال الطلب المتزايد على منتجاتنا، وحققتنا بذلك هدفنا.

وعن وصول الشركة الى انتاج هذه المواد المنظفة يقول سفيان بوجربية مسؤول البحث والتطوير على مستوى المنظفات في الشركة «لقد كانت لنا دراسة واسعة عن السوق الوطنية في البداية ولعل المتبع لمنتجات الشركة في سنوات التسعينات يجد أن اهتمامنا تطور بنسبة كبيرة. فنحن لم نكن نسوق آنذاك إلا المسحوق و الصابون العاديين، أما اليوم وبداية من سنة 2009، فإن انتاجنا تطور بشكل كبير وواضح وهذا راجع الى اعتمادنا على

الخبرات الأوروبية والشركات العالية في ما يخص هذه المنتجات التي خصت بها السوق الجزائرية. وبذلك فنحن نمشي بوتيرة كبيرة معتمدين على الخبرات و المقاييس العالمية.»

ولعل الإعلام لعب دورا كبيرا في التأثير على الزبون المحلي وجعله يهتم بالمنتجات المستوردة يقول سفيان «لقد لعب الإعلام الغربي دورا كبيرا في توجيه الزبون الجزائري الى اقتناء المواد المستوردة وجعله يعتقد أنها أكثر جودة من غيرها، وهو ما



على مشكل انحلال الألوان الذي يعاني منه الكثير من الأفراد، ويحافظ على الألبسة البيضاء والملونة بحيث أنه مدعم بمفعول ضد انحلال الألوان، والشيء المميز في هذا المنتج هو قدرته على فصل الألوان والحيلولة دون امتزاجها عند غسل الألبسة مع بعضها في نفس الوقت سواء في آلة الغسيل أو الغسل اليدوي .

إن الريادة التي وصلت إليها شركة **igle** جعلتها عرضة للتقليد، لكن وبفضل كل المختصين العاملين داخل الشركة من مسؤولين و عمال و أصحاب الخبرة، استطاعت المؤسسة مواجهة هذا التقليد والحد منه وهذا ما يوضحه سفيان «من المعروف أن التقليد في الجزائر أصبح عادة خاصة من طرف الصانع الصغير، و شركتنا من بين المؤسسات الأكثر عرضة لهذا المشكل، و هذا ما سبب لنا في الكثير من الأحيان مشاكل مع الزبائن، لكن بفضل الله والقائمين على الشركة استطعنا الحد من هذه الظاهرة بتخصيص منتجاتنا بميزات معينة يستحيل تقليدها بحيث وضعنا شعار **igle** على غلاف الغطاء الخاص بكل وحدة، وهذه تقنية لا يستطيع المقلدين انجازها لعدم امتلاكهم الآلات اللازمة لذلك، وهكذا نكون قد قضينا على ظاهرة التقليد.



انتاجه في نوعين مختلفين، نوع خاص بالآلات الغسيل والنوع الآخر للاستعمال اليدوي أي للسيدات اللواتي مازلن يغسلن الثياب بالطريقة اليدوية وجاء هذا التنوع لتلبية أذواق و متطلبات الأسرة الجزائرية.

سائل خاص بتياب الأطفال: هو منتج بجودة عالية، مناسب صحيا للأطفال، يحتوي على مواد خاصة وعطر يترك على الثياب رائحة طيبة لفترة طويلة بعد الغسل، موجود حاليا في السوق الوطنية.

للإشارة فإن شركة **igle** كانت السباقة في التفكير وفي انتاج مواد منظفة لتياب الطفل الجزائري، وبذلك نكون قد أخذنا السبق في هذا المجال قبل غيرنا، وهذا سعيا منا لتلبية كل احتياجات الزبون الجزائري وتغطية متطلبات السوق الجزائرية.

سائل للقضاء على البقع لمخلف الألبسة: ثالث منتج خصت به شركة **igle** الزبون الجزائري، يستعمل لكل أنواع الثياب وألوانها، يستطيع القضاء

لقد أصبح الزبون المحلي ذواقا ومتطلبا في مجال مواد التنظيف، بحيث وفي السنوات الأخيرة لاحظنا أنه لا يكتفي بمنتج واحد فقط، لهذا فكرنا في تنويع انتاجنا وأضفنا الى السوق الجزائرية مواد مختلفة، لكل منها ميزات خاصة، ونبدأ من:

سائل تنظيف الملابس العادية: هو السائل الأول الذي انطلقت به الشركة منذ البداية، وتم



رمضان

عنوان معاناة نتجبد كل

المواطن الجزائري
وارتفاع الأسعار



رمضان، شهر التوبة والأوبة إلى الله وتطهير الجسد والروح من المعاصي والخطايا والسوموم الغذائية، شهر تكبل فيه الشياطين وترسل فيه رحمت من الله لغمر العباد فيضاعف الإنسان في هذه الرحمة المرسله جهده لكسب حسنات تضاعف أبسطها وأصغرها من الضعف إلى العشرة أضعاف ما يفتر الكرام الكاتبون من الفراغ منها إلا من لحظتها إلى رمضان المقبل، غير أن هناك شيئا آخر يضاعف في المقابل ولا يجد في غير الشهر الفضيل فرصة أسنح لبلوغ مداه.. إنها الأسعار التي تلتهم في رمضان لتريد وطانها من عذابات المواطن المغلوب على جيبه.

إتصالنا به أن يكون الارتفاع مستمرا طيلة الشهر الفضيل: «حيث يقتصر فقط على اليومين الأولين منه واليومين الأخيرين اللذين يسبقان عيد الفطر المبارك»، رادا ذلك إلى ثقافة الإستهلاك لدى المواطن الجزائري الذي يقبل بشكل لافت على مختلف أنواع الخضر والفواكه والمواد الاستهلاكية كل ما حلت فرصة أو مناسبة مماثلة، مصطفى عاشور قال في رده على سؤالنا عن التسبب المباشر في ارتفاع الأسعار في شهر الصيام إلى السماسرة والتجار والمضاربين، فالتاجر صاحب حقل العنب مثلا لا ينتظر أن ينزل منتوجه إلى سوق الجملة كي يسعره ويبيعه، إذ بدل ذلك يبيعه لأول سمسار يصادفه ويمنحه السعر الذي يرضي غرور جيبه الذي يزداد إنتفاخا في مثل هكذا مناسبات، «حيث أصبح الحقل البورصة الحقيقية للتجار والسماسرة على حد سواء»، أما المضاربون - يضيف محدثنا، فلا يدخرون فرصة نقص منتج معين من السوق ليرفعوا الأسعار ويتحكمون فيها حسب رغباتهم الربحية الصرفة دون أدنى مراعاة لأنموذج عمي حسان والكثير من أمثاله.

«لا رادع لهم، لأن القانون لا يردعهم، فالسعر حر وغير محدد ولا هامش ربح فيه وبالتالي لا يمكن الحديث عن أي قانون بإمكانه زجر هؤلاء التجار وممارساتهم التي تشكل الاستثناء، خاصة في الشهر الفضيل».

التاجر - السماسرة - المضاربون الثلاثي الذي أنهك جيوب الجزائريين في الشهر الفضيل

«أنا لا أنتظر أن يغير التجار عاداتهم في رمضان أو في غيره، بالنسبة إلي مثلا لا يدخل بيتي اللحم إلا مرة في السنة وذلك في أيام عيد الأضحى لما يتصدق علي الجيران، أما عن باقي الأيام فكلها متشابهة لدي، الجوع والعطش وعدم تحقيق الإكتفاء لي ولأطفالي الصغار أهم ما يطبع يومياتي».

كانت تلك جملة مقتضبة لعمي حسان، مواطن جزائري مسحوق من شدة سخطه على الأوضاع المتردية التي يعيشها من غلاء الأسعار وارتفاعها الذي يصادف رمضان في كل سنة حدثا فارقا معه، ومع هذا يستبعد عاشور مصطفى رئيس لجنة الخضر والفواكه في

«وحده قانون الجشع وغياب الدولة ما يحدد الأسعار في رمضان»

لا تخضع الأسعار في رمضان لقانون العرض والطلب كما هو متعارف عليه في الأعراف التجارية العالمية، فوحده قانون الجشع وغياب الدولة ما يسبب الإرتفاع المبالغ فيه لأسعار المواد الغذائية والخضر والفواكه في الشهر الفضيل حسب ما أكده الطاهر بولنوار، الناطق الرسمي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين «صحيح أن هناك ارتفاعا في الأسعار في الشهر الفضيل، لكنه مجرد ارتفاع طفيف وليس محسوسا أو بالدرجة التي تصوره عليها الصحافة الوطنية وهو بفعل فاعل»، أما الفاعل الذي كان يقصده محدثنا فهو تاجر التجزئة الذي قال عنه الطاهر بولنوار أنه يستغل فرصة عدم مراقبة الأسعار ليتحكم بها صعودا ونزولا «ففي إحدى جولاتي وجدت أن سعر الطماطم كان ثلاثون دينارا فقط في الجملة، قبل أن أجده يبلغ الثمانين دينارا في أسواق التجزئة»، ولدى سؤاله عن أية إجراءات ردعية أو عقابية تضع حدا لطمع وجشع هؤلاء التجار، قال الناطق الرسمي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين أن



أن المواد الاستراتيجية فقط التي تسقف، وأن هوامش الربح محددة في بعض المنتجات ومن يخالف القانون أو يضارب فيها «سيلي جزاؤه القانوني حتما».

الأسعار في رمضان: ممنوع الإقتراب.. خطر الإحراق

جولة بسيطة في الأسواق الجزائرية الشعبية عشية الشهر الفضيل، أو أياما قليلة فقط من استقبال شهر الصيام تكشف جشعا مافتى يميز يوميات المواطن الجزائري الذي اعتاد على مثل هاته التجاوزات في شهر الرحمة والمغفرة خصوصا، حيث تقفز أسعار الخضر والفواكه لتصل في بعض الأحيان إلى ضعف سعرها الأصلي، فلا يعود مرتاد تلك الأسواق يسمع كلمة سوى «تمس تحرق» في دلالة على الإرتفاع الجنوني للمواد ذات الاستهلاك الواسع.



للمواطن الجزائري أثناء الشهر الفضيل، مؤكدا أن السوق الجزائرية حرة بموجب القانون، تخضع فيها المنتجات لقانون العرض والطلب، موضحا

وزارات الداخلية الفلاحة التجارة.. خارج مجال التغطية.. أم داخل حسابات النفعية؟

لوزارة التجارة ووزارة الفلاحة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية - باعتبارها الوزارة الوصية - دور هام في ردع مثل هاته التصرفات التي تزيد الغني غنى، فيما تغرق الفقراء والمحرومين من المواطنين البسطاء ومحدودي الدخل في حرمانهم الذي لا يخضع لقانون العرض والطلب، فوحدها صدقات المحسنين أو أكياس فضلات الموائد الفارحة لأصحاب البطون المتدلية ما ينعش مائدة هؤلاء المعوزين محدودي الدخل، فهنا نظم المسؤولون المباشرون الأسواق حتى يجد المواطن البسيط المغلوب على جيبه فرصة خلال الشهر الفضيل ليستكت جوع بطن تزقزق عصافيره على مدار السنة؟

تساءلت «الشروق العربي»، فرد علينا الطاهر بولنوار بأن الاتحاد العام للتجار تقدم بمشروع لدى وزارة التجارة منذ ثلاث سنوات لتسقيف الأسعار والقضاء على ظاهرة إرتفاع الأسعار في شهر رمضان «فبما أن المنتج متوفر في البلاد، و تخصيص هامش ربح للتاجر مضمون، فلا خلل في الموضوع، غير أن الوزارة تعامل في كل مرة ما يجعل الظاهرة تتكرر كل سنة».

نفس الرأي تبناه مصطفى عاشور، رئيس لجنة الخضر والفواكه «فمادامت الظروف الطبيعية والمناخية متوفرة في بلد قارة كالجزائر، ومادام الإنتاج موجودا والإستهلاك كثيرا، لم لا ننظم الأسواق ليستفيد البائع والمشتري على حد السواء؟» يقول محدثنا، قبل أن يضيف مؤكدا أن «لا شيء ملموس في تنظيم الأسواق المتذبذبة في ظل غياب القانون، ما يمكن المضاربين والسماسرة ليتحكموا في السوق والإنتاج كيفما أرادوا».

من جهته، قال فاروق طيفور، المكلف بالإعلام على مستوى وزارة التجارة أن إرتفاع الأسعار يعود إلى تغير السلوك الإستهلاكي



في جرة غريبة... ناقصات عقل «يخبئ» وراء
التراويح للقاء الحبيب..

كيد النساء يفوق كيد الشیطان في رمضان

لقد اختلطت المفاهيم لدى ضفاف النفوس، فتعذر عليهم التمييز بين الصواب والخطأ، بين العبادات ومصالح الدنيا. رفعوا شعار الغاية تبرر الوسيلة، وانطلقوا بكل عشوائية يسعون في الأرض فسادا ويحسبون أنفسهم من الصالحين. نساء ورجال يعتمدون على الشعار الدينية لتحقيق الأغراض الدنيوية. خاصة في الشهر الفضيل الذي جعله الله رحمة للعالمين. في هذا العدد سوف نتطرق لهذه الظاهرة لنسلط الضوء على «حواء» لأنها ناقصة عقل. وأكثر من تغريها بهارج وبريق الدنيا الفانية...

يَعْنَا...!
ذِكْ نَطْفِي الْبُرْطَابِل
رَاهِي بَدَاةَ صَلاَةِ
التَّرَاوِيحِ.



كاريكاتير: فاتح يارة

جميلة رحمانى

من الحي، والشارع يعج بالحركة فلا داعي لحرمانها من القيام بهذه الطاعة، تفعل ذلك بمعية فتيات في سنّها، يخرجن متجهات نحو قبلة واحدة، وما إن يبلغن المكان حتى تنحرف كل منهن إلى وجهة مغايرة، أما سليمة فإنّها تغتنم الفرصة من أجل لقاء الصديق الشبح، الذي كلمته كثيرا، ولم تره بعد، لتمتطي معه السيارة وتمضي نحو المجهول، على أمل العودة بعد انقضاء صلاة التراويح.

ما تسلسل الملل إلى قلبها وكاد الروتين يفتك بشبابها، أوجدت لنفسها ما يشغلها فأنشأت علاقة عبر الهاتف مع شاب لم يسعفها الحظ في اللقاء به، بسبب منعها عن الخروج دون سبب، لذلك اغتنمت فرصة الشهر الفضيل، مثل ما أشارت عليها رفيقات السوء لكي تنفذ ما عجزت عنه طوال الوقت الماضي، فما إن ينقضي موعد الإفطار، تهول مسرعة من أجل الذهاب إلى صلاة التراويح، فالمسجد على مقربة

«سليمة» فتاة مستقيمة إلا في رمضان! «سليمة» فتاة مستقيمة لم يسعفها الحظ في الحصول على البكالوريا، وبسبب قلة فرص العمل مكثت في البيت مجبرة، تساعد الوالدة في الشؤون المنزلية وتسهر على راحة والدها وإخوتها، كانت تجد في هذا العمل متعة كبيرة مما شغلها عن الالتحاق بإحدى دورات التكوين المهني، حسب ما خططت في بداية الأمر، فظلت على ذلك الحال لأزيد من خمس سنوات، وبعد

فرصة العبادة أصبحت على غير العادة



أنعم الله عليها بموفاور الصحة، وأعطاهما من العقل ما يدير شؤون بلد بأكمله، لأنها متعلمة ومعلمة، أدت مهمتها على أكمل وجه، وصارت في مرحلة التقاعد، «الخالة عائشة» أكثر نساء المدينة ترددا على البقاع المقدسة، خاصة في الشهر الفضيل، لأن العمرة في رمضان بمثابة الحج مع الرسول صلى الله عليه وسلم، مما جعلها تخبئ خلف رداء الطاعة والعبادة وتساfer إلى أقدس وأطهر بقعة على وجه الأرض من أجل التجارة، نعم إنها تفعل ذلك، بعد ما تحدثت لها سيدة عن الأرباح الطائلة، فما كان منها سوى المغامرة لتشدد الرحال في العام الثاني إلى نفس المكان بعدما استبدلت نية الاعتماد بنية الاتجار، ليبلغ عدد زياراتها إحدى عشرة مرة، لكنها لم تؤد المناسك إلا مرة واحدة فقط!!

رمضان فرصة عظيمة لتطهير الجسد والنفس والقلب

إن رمضان أفضل شهر في السنة، لأنه شهر الخير، البر، شهر العطف والمواساة، شهر العتق من النار، شهر الانتصار على النفس وعلى نوازغ الشيطان، فإذا جاء رمضان فُتحت أبواب الجنة وأُغُلقت أبواب النار وصُفدت الشياطين، لذا علينا أن نتقرب من الله بأداء هذه الفريضة على أكمل وجه، ولتكن المرأة خاصة مطيعة لله، سائرة على نهج رسوله الكريم، فرمضان فرصة عظيمة لتطهير النفس والقلب والجسد من دنس الدنيا.

من بين الحيل التي يعتمد عليها بعض الفتيات التردد على المساجد، خاصة في شهر رمضان، تجد الواحدة منهن تعتكف في زاوية، تحمل بيدها المصحف لتقرأ القرآن بكثير من الخجل والوجل، غايتها جلب اهتمام امرأة معينة، تلك الأخيرة تكون بصدد البحث عن زوجة مناسبة، لابنها المقيم بالخارج، أو الذي أنهى الدراسة الجامعية والتحق بالوظيفة ويات ضروريا أن يستقر مع امرأة متدينة خاصة، ولا بأس إذا كان بطالا «اللي خلق ما يضيع»، انه الطعم الذي اصطاد فرائس كثيرة، والكل يعلم بأن أكثر المتردات على المسجد يفزن بالعريس، فهل يمكن اعتماد هذه الطريقة بغية إتمام نصف الدين، هذا هو السؤال، وتبقى الإجابة من شأن أهل الاختصاص.

استبدلت الالعنمار بالانجار لنجني الأموال

اعتمرت في رمضان إحدى عشرة مرة ولم تؤد المناسك إلا مرة!!

إذا زاغ القلب عن طريق الحق، واتبع أهواء النفس وأطماعها، فمن يعيده إلى جادة الصواب غير الله، الذي جعل في خلقه شؤون، فما أغرب وأعجب حال عجوز في السبعين من عمرها،

علقت صيام ذويها بأخذ زكاة الفطر لنفسها!

قلة العقل هذه ليست قصرا على الفتيات وصغيرات السن فحسب، فالناضجات من النساء أيضا يعتمدن على الشعائر الدنية لتحقيق بعض الأغراض الدنيوية، وما أقدمت عليه السيدة «زهية» أصدق دليل وأبلغ حجة. سيدة في العقد الخامس من عمرها، تبدو عليها علامات الصلاح والتقوى، يحسبونها كذلك، لكنها على غير هذا الحال، لأن الشيطان استقر في أعماقها وأبى الانفصال عنها، صارت وإياه وجهين لعملة الشر والمعاصي، قد يتبادر إلى الأذهان أن الشياطين تصفد في الشهر الفضيل، فمن يحمل هذا المرأة ويدفعها إلى فعل المناكر، فالجواب سهل، لأن الأخير قبل أن يُفارقها يبث فيها بالمسوم، ويغذيها بالأفكار، ليبقى لها التنفيذ وإن كان بعيدا عنها، فالنفس الأمارة بالسوء تفعل بصاحبها أعظم ما يفعل الجاهل بنفسه.

قلنا أنها سيدة ليست على أحسن ما يرام، لأنها منذ أزمنة بعيدة، كانت تعتمد على جمع زكاة الفطر من أقاربها، جيرانها، والمعارف على أمل التصديق بها لمن يستحقها من الفقراء والمساكين، لكن مهمتها لم تكن تكتمل، لأن المال الذي يدخل «المكتوب» كما يقال بالدارجة هناك يذوب ويضمحل، إذ تمنحه لنفسها ولا تبلغ الأمانة، تفعل فعلتها بكل برودة أعصاب، ولولا أن رحمة الله واسعة وحلمه أكبر لحاسب العباد على النوايا، ولظل صيام أولئك معلقا إلى يوم القيامة.

تقيم الليل وتسأل الله أن يحرم الناس السعادة

صدق من قال إن كيد النساء عظيم، إذ لا يخطر على بال عاقل أو شخص سليم ما كانت تفعله «نسرين» بعد ما تعذر عليها الزواج من الرجل الذي وعدها، ثم أخلف الوعد ليرتبط بغيرها، رغم ذلك فإنها لم تفقد الأمل وهي على هذا الحال منذ ثلاث سنوات، إذ تجند نفسها كلما حل رمضان من أجل قيام الليل لغاية واحدة لا شريك لها، تصوروا أنها تصلي طوال الليل وتسأل الله أن ينفصل ذاك الرجل عن زوجته ليكون نصيبها فتجعله الرفيق لحياتها، تُصدق وتُكثر من العبادات والطاعات لكي يستجيب لها الله، وتحقق المبتغى، تفعل هذا الأمر بعد ما تعقد العزم وتجعل النية خاصة لهذا العمل الدنيوي، وليس أبدا ابتغاء وجهه الكريم.

يترددن على المساجد للظفر بشريك الحياة

تعتبر التجمعات النسوية مصدرا يحتل المراتب الأولى فيما يتعلق باختيار العروس المناسبة، إذ كان «الحمام» في السابق أول وجهة يعتمد عليها للقيام بهذه المهمة، تليه قاعات الأعراس والوالائم، ليصبح المسجد في الآونة الأخيرة مكانا مناسباً لقضاء هذه الحاجة.

ليلة القدر غرائب في الناس

عزوز صالح

«صائمون نركوا أيام رمضان ويروون قصصهم في ليلة القدر»

ترامنا مع العشر الأواخر من شهر رمضان يسعى الكثير من الأشخاص إلى تتبع ليلة القدر فيها لعلهم يظفرون بخيرها. وبالرغم من أن كل الأحاديث النبوية التي وردت في شأنها لم تحدد ليلتها بالضبط ماعدا عموميات أنها في العشر الأواخر من الشهر مع ذكر علاماتها وهذا للحث على الاجتهاد أكثر في هذه الأيام المباركة من دون تخصيص يوم معين لتجنب الكسل في الأيام الأخرى. ويجب على الساعي إلى خيرها أن يكون عابدا وشاكرا ومتصدقا في كل أيام رمضان. لكن الكثير من القانمين في هذه الليالي يختارون اليوم السابع والعشرين من رمضان بنية ليلة القدر التي تترجم في العديد من الأحيان إلى حالات اقرب إلى الغرابة من شيء آخر. التمسنا العديد من هذه المواقف الطريفة ممن أرادوا كرامة هذه الليلة في حكايات جاءت في شكل أحلام تروى للأئمة رغبة منهم إلى إعطائهم تفسيراً يريدون به الفوز بأجر هذه الليلة.

السما ففتح لنا بركاتها وأنا أصبحنا من عداد أهل الطاعة مادامنا أننا عشنا ليلة القدر واقعا.

حوادث أقرب إلى الخرافة من شيء آخر على حد تعبير الكثير منهم، وهي أشياء تحدث في نفوس الأفراد قبل كل شيء، وهذا للإهتمام الزائد بها. يترجمونها فيما بعد على مزاجهم، همهم فيها إصابة خير ليلة القدر حتى ولو بقصص عجيبة يستلطفها العديد منهم ويحدثون بها الناس في السر والعلن، كأنما يريدون القول أن

قصص كثيرة تروى على مسامع الأئمة والمشايخ عن ليلة القدر. صور وحوادث ترى من العديد من الأشخاص في مقام هذه الليلة المباركة، يروي لنا بعض الأئمة

ليلة القدر خير من ألف شهر

هذه القصة «ما بال قوم أضاعوا الخير كله في رمضان ويطلبون ماعدا فضل ليلة القدر». هي اذا بعض العينات عن من رأوا أحلاما يخيّل إليهم انها بركات ليلة القدر، وأنهم أصابوا منها الخير الكثير.

الشيخ ياسين: «رمضان حال وليس مقال وليلة القدر تكريم من الله للتقاة»

قبل الحكم عن هذه الأحلام، وجب علينا ان نعرف الشخص جيدا، لأن علامات ليلة القدر معروفة عند المسلمين، ولكي يصيب الواحد منا خير هذه الليلة يجب ان تكون مسيرته في أيام شهر رمضان كلها خيرا، فليس من المعقول أن يأتي من ترك الصلاة والصيام ويتحدث عن ليلة القدر، لأن رمضان حال وليس مقال، وليلة القدر تكريم من الله لعباده، وتحدث معنا الكثير من الإخوة ممن أصابوا خير هذه الليلة، يشهد لهم كل من عرفهم بالخير والصلاة والصدقة طيلة الشهر الكريم، فأكرمهم الله عز وجل بخير هذه الليلة، يروي لنا احد الإخوة انه رأى في المنام ان جاءه ملك يطلب منه ان ينادي في الناس ان هذه الليلة هي ليلة القدر، وبالفعل قام ينادي فيهم، لكن فاتهم هذا الخير وهم نيام وغافلون، فأمره بالنهوض إلى الصلاة، فلما أفاق وجده نفسه يبكي، وعندما هم للصلاة ادرك انها حقيقة ليلة القدر، وهذا من خلال الأوصاف التي اتصف بها ذلك اليوم من حرارة باردة والقدرة على النظر في الشمس طيلة نهار ذلك اليوم، ولعل ما طمأنه بأنه أصاب ليلة القدر انه كان يمشي تحت مطر خفيف في تلك اللحظات، فمن يريد ان يصيب هذا الخير وجب عليه الاجتهاد طوال ايام رمضان وليس اياما مختارات فحسب.

«رأيت أنني ألبس الأبيض وفوق رأسي عصفور غريب»

يروى لنا الإمام «ف.ر» ما حدث معه في السنة الماضية من شهر رمضان وبالضبط في اليوم الثامن والعشرين، من رجل كان ينتظر لقاء ليلة القدر، لم يشهد له بالصلاة الدائمة: «جاءني رجل يقارب العقد الرابع، يبحث عني ونحن نهم بصلاة الظهر، وقال لي في زحم هذه الصلاة أنا احتاج اليك في رؤيا رأيتها بالأمس، كما تعرف يا إمام، الاجتهاد في أيام رمضان ليس كغيره في الأيام الأخرى، وهذا حالي والحمد لله، ففي كل سنة أدرك تقريبا مكارم هذا الشهر الكريم من خلق وصلاة وقيام وغيرها، كما أن الاجتهاد في اليوم السابع والعشرين ليس كالأيام الأخرى، فهي مفضلة بالكتاب والسنة»، قاطعته القول «إن الله عز وجل خص رمضان كله ولم يفضل يوما عن آخر في العبادة، لكن دعا إلى الإكثار والاجتهاد، خاصة في العشر الأواخر»، لمست أنه انزعج، لكنني خاطبته بالمتابعة عن الرؤيا التي رآها، فقال «كنت بالأمس قائما من بعد صلاة التراويح إلى قبيل صلاة الفجر، تعبت فتمت فإذا بي وأنا في مكان شاسع ألبس الأبيض والدنيا مشرقة من حولي، وكأن المكان يرتدي شعاعا من الشمس»، وانقطع الحديث إلينا مع وصول أحد أصدقائه، فالتفت اليه قائلا «نحن نقص لهم قصص ليلة القدر» ثم أردف الحديث «من اللباس الأبيض الوهاج إلى العصفور الغريب، فأنا أقول الكثير من الأشخاص يترجمون ما يرونه في رمضان، خاصة في العشر الأواخر على أنها تصادف خير ليلة القدر، لكن ما أريد أن أقوله أن مثل هذه الرؤى بالنسبة لي مجرد تخمينات من أفكار أصحابها والعلم عند الله».

«انشقاق السماء وتلألؤ نور خفي منها»

هي قصة أخرى تضاف إلى تخمينات الكثير من القائمين في ليالي رمضان، وخاصة في ليلة القدر، وربما تصور آخر في قالب غريب من أحد المصلين القائمين في شهر رمضان فحسب، أراد ان يتتبع ليلة القدر، جاء إلى الإمام يتحدث عن رؤيا رآها في العشر الأواخر من شهر رمضان، يطلب من الإمام التفسير له فيما يخص هذه الأخيرة، هل هو حال من أصابته بركات هذه الليلة، او هو مجرد حلم للإهتمام الزائد بهذه الليلة. يقول الإمام «جاءني يستفسرني عن رؤيا - على حد قوله - يروي لي ومؤذن المسجد عن رؤيا في البضع الأخير في ليلة من ليالي العشر من أواخر شهر رمضان، يقول «نمت من بعد صلاة التراويح، ثم أفقت بعدها في أوقات الأسحار، صليت ما كتب الله من الركعات وقرأت بعضا من القرآن، ثم استلقيت وإذا بي أرى أن السماء تنشق من حولي ويتوهج منها شعاع من نور ويسوقني إلى مكان متلألئ حتى أفقت من الحلم وأنا في هذه الحالة»، يختم الإمام حديثه إلينا في سرد



لا يحدث إلّا في الجزائر...

نقص المواد ذات الإستهلاك الواسع خلال الأعياد عادة جزائرية بامتياز!

حالات طوارئ، صافرات إنذار وحملات على المحلات والأسواق لشراء وتخزين لمختلف المواد والسلع ذات الاستهلاك اليومي الواسع... هي صورة تعودت الأسر الجزائرية عليها مع حلول كل مناسبة دينية أو وطنية على غرار عيد الفطر المبارك الذي يغتنم التجار فرصة حلوله للتوجه إلى بيوتهم في الولايات الداخلية. كما يجد فيه البعض الآخر ساحة لأخذ قسط من الراحة والالتفاف بالعائلة التي قلّما تجتمع بسبب مشاغل الدراسة والعمل ومشاكل الحياة اليومية. بين ندرة السلع ذات الإستهلاك الواسع وارتفاع الأسعار مع حلول عيد الفطر، نحاول أن نغوص في هذا الروبرتاج.



شرق العاصمة، يقول في حديثه للشروق العربي: «أنا أنحدر من سور الغزلان، ولا أزور أهلي إلا نادرا بحكم عملي وانشغالاتي بالعاصمة، وأجد في الأعياد والمناسبات فرصة لا تعوز لزيارتهم والإطمئنان عليهم»، وفي رده عن سؤالنا بخصوص إغلاق محله وما يسببه ذلك من تعطل في قضاء حاجيات المواطنين، قال محدثنا: «مع حلول عيد الفطر المبارك، لا أفكر سوى في معايدة والدي، ألا يكفي أي بعيد عنهم طيلة أيام السنة، أعتقد أن من حقي أن أقضي العيد رفقة أهلي وأقاربي ككل الجزائريين».

الفطر أو أكثر، وذلك تجنباً للوقوع في الحرج، إذ لا ينحصر إغلاق المحلات التجارية على يومي العيد فقط، بل يتعدى ذلك إلى الأسبوع بأكمله، فمعظم العاملين ينحدرون من ولايات داخلية، فيجدون في مواسم الأعياد والمناسبات فرصة لزيارة الأهل والأقارب، ما يجبرهم على غلق محلاتهم والتوجه إلى ولاياتهم لقضاء المناسبة معهم، وهو ما سبب في كثير من الأعياد السابقة أزمات تلخصت في نقص أو فقدان مواد عدة أساسية موجهة للإستهلاك اليومي للأفراد.

«رابح»، بائع مواد غذائية عامة بالكاليتوس،

تصوير: نبيل زاهي

حنان هانو

التاجر في الأعياد: بين معايدة الأهل ومصدر الرزق، أيهما يختار؟

اللحم، الخبز، الحليب... وغيرها من المواد الاستهلاكية التي تعرف ارتفاعا محسوسا وندرة مع حلول مواسم الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية، حيث يشتكي المواطن الجزائري من الظاهرة كل سنة، ومن أجل تجنب ذلك، تتجه الأسر الجزائرية لاقتناء بعض السلع والمنتجات التي تعرف ندرة وارتفاعا ملحوظين قبل أسبوع من حلول عيد

غرامة مالية تصل إلى 30 مليوناً لمن يخالف تعليمات الوزارة ويغلق محله في العيد

قال المكلف بالإعلام بوزارة التجارة، فاروق تيفور في إتصال هاتفي بمجلة الشروق العربي أن عيد الفطر هذه السنة وغيره من المناسبات الوطنية والدينية لن تعرف إغلاقاً للمحلات أو ندرة في المواد الاستهلاكية كما كان يسجل في السنوات الماضية: «فقانون الممارسات التجارية يفرض مداومة، وجدولة بالأسماء يشرف عليها الوالي بنفسه عن طريق تشكيل لجنة على مستوى الولاية لمراقبة مخالفتي القانون الذين يعاقبون بغرامة مالية تقدر قيمتها ابتداءً من مليون، لتصل إلى حوالي ثلاثين مليوناً بالإضافة إلى غلق المحلات التي لا يزال أصحابها نشاطاتهم خلال أيام الأعياد الوطنية والدينية لمدة شهر أو شهرين، حيث كانت هناك في السابق تعليمات وكان أصحاب المحلات لا يخضعون للمساءلة القانونية، لكن هذا الأمر لن يتكرر بصدر القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ مباشرة عقب المصادقة عليه»، ناهيك عن جملة من التدابير والآليات التي سبق وأن كشف عنها وزير التجارة مصطفى بن بادة والتي تهدف لتقوية وتمويل الأسواق بالسلع والمواد الاستهلاكية التي يكثر الطلب عليها خلال الشهر الفضيل، والعيد كسبيل لمحاربة الندرة وارتفاع الأسعار من خلال تدعيم السوق بالمواد والسلع التي يقبل عليها المواطن بصورة كبيرة في شهر الصيام وعيد الفطر المبارك، حيث نصبت الوزارة المعنية لجنة مختلطة منذ نوفمبر 2010 تضم قطاعات التجارة والفلاحة والجمارك للسهر على تمويل السوق بمختلف السلع، ولأن العيد يصادف فصل الصيف لهذه السنة، حرصت وزارة التجارة على طمأننة المواطنين من أن مشكل ندرة المياه هو الآخر لن يتكرر هذه الصائفة التي من المنتظر أن تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة.



نظمت بالتنسيق مع مديرية التجارة ووزارة التجارة برنامجاً يمكن المواطن من الحصول على الخبز خلال يومي العيد، «حيث نظمنا قانون مناوبة يمكن من تجنب أي نقص في توفير الخبز لدى المواطنين خلال الأعياد الوطنية والدينية وذلك من خلال تخصيص محل أو محلين على مستوى كل حي لتأمين تزويد المواطنين بالخبز خلال أيام العيد»، إلا أن السيدة «خديجة» صاحبة السنتين ربيعا التي تحدثت للشروق العربي، ماتزال تذكر كيف لجأت للاحتفاظ بكميات من الخبز في الثلاجة قبيل حلول عيد فطر السنة الماضية تجنباً لمشاكل النقص أو الندرة.

بحي العقيد عميروش بحسين داي وسط العاصمة، قصدنا دكاناً لبيع الخبز، كانت اللهجة القبائلية بادية جداً من خلال حديث ملاكه الثلاثة، توجهنا إلى أحدهم بالسؤال عما إذا كان سيفتح دكانه يومي عيد الفطر لتزويد المواطنين بالخبز، خصوصاً وأنه مادة أساسية لا غنى عنها في المائدة الجزائرية، فرد بالإيجاب قائلاً: «صحيح أننا من منطقة تيزي وزو، ونمضي جل وقتنا هنا بالعاصمة بحكم أن مصدر رزقنا هو هذا الدكان، لكننا نقسم وقتنا ونتناوب فيما بيننا على زيارة الأهل في رمضان وخلال الأعياد والمناسبات حتى نضمن تقديم الخدمات الضرورية للزبون من جهة وعدم غلق مصدر رزقنا من جهة أخرى، إذ لا تفريط ولا إفراط».

تجنباً لشبح ندرة أو إنقطاع الخبز.. بورصة «المطلوع» تنتعش في الأعياد

لأنه يأتي بعد شهر الصيام مباشرة، ولأن تجارة المطلوع تزدهر خلال شهر رمضان الفضيل فيصل سعر الخبزة الواحدة 60 دينارا في بعض المناطق والأحياء، ولأن العائلات الجزائرية تتخوف من ندرة أو نفاد كميات الخبز من المخازن والمحلات، تتجه الكثير من العائلات لشراء كميات من مختلف المواد الاستهلاكية كالخضر والحليب والمطلوع الذي يحظى بحصة الأسد من المقتنيات التي تتجه الأسر الجزائرية إلى تخزينها تجنباً لندرة أو نفاد كميات الخبز أو عدم وجودها في الأسواق أصلاً خلال أسبوع العيد المبارك، خصوصاً إذا كان احتمال تبادل الزيارات العائلية قائماً. فرغم تطمينات يوسف قلفاط، رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين الذي أكد في إتصال مع الشروق العربي أن الاتحادية



طوى العيد.. كل ما تبقى في الجزائر

جزائريات يفضلن أماكن الترفيه عن زيارة الأهل!

حماتي، والدتي وخالي فقط، حيث ألتقي بأخوالي وأعمامي في صبيحة أول أيام العيد. ما لا يجعل ضرورة لزيارتهم في بيوتهم، فأسرّتي تفضل الاستفادة من يوم العيد للخروج والتزّه والترويح عن النفس، وأبنائي الذكور يتسابقون نحو أصدقائهم لتخليد المناسبة».

لم نقتل بمهجة العيد بالتسمم عند الأقارب؟!

بينما فاجأتنا سيدة أخرى بقناعتها: «كي أكون صريحة معكم عندي صديقات أستبق معابدتهن وزيارتهن على أفراد من العائلة، لهذا نحن نلتقي لنجدد عهدو محبتنا ووفائنا، أنا مقتنعة بأن العيد فرصة للتسامح وللغفران وزرع المودة والمحبة، لكن هناك أشخاصا لا يستطيع مسامحتهم، وإذا ما التقيتهم عند العائلة أتفرز وقد انسف روعة اليوم، لهذا أجد ملاذي رفقة صديقاتي في مساحات الاستجمام».

● فالعيد الذي كان يتمتع بكثير من الخصوصية، لأنه يلم شمل المتفرقين ويقرب المتابعين ويجمع أفراد العائلة الواحدة، التي بدورها تنتقل أفرادها لتبادل الزيارات والتهاني -ميدانيا- صار مجرد يوم تم تجريده من عبقه وميزاته، فالأسر الجزائرية اليوم تفضل الغبطة البعيدة عن منازل الأهل والأحباب والضغط، ومن بين هؤلاء سيدة التقيناها على مستوى سوق باش جراح والتي أخبرتنا أنها أنهت ما يعرف بـ«المجاملات والواجبات الاجتماعية» منذ سنوات: «العيد فرصة لا تعوض سنويا تكون فيه الأسعار مواتية ومركات الراحة وسبل الترفيه متوفرة، وهو يوم يتجه فيه أبنائى الذين لا يطيقون بيوت الناس ولولو للمعايدة، لهذا أفضل وأبوهم التوجه بهم إلى مثل هذه الفضاءات، أين نقضي يوما جميلا لا ينسى، على أن أقوم بمعايدة الأهل هاتفيا، والذي لا أتمكن من الاتصال به أرسل له رسالة نصية قصيرة»، وراى السيدة عائشة غير بعيد عن سابقتها: «أكتفى وأسرتى بزيارة بيوت

شاهبا شأن معظم العادات الاجتماعية التي بدأت في التلاشي بسبب تغير أنماط الحياة والتطور التكنولوجي. اضمحلت في السنوات الثلاث الأخيرة عادة «معايدة الأهل» والعائلات في البيوت. وبات تقليدا لدى معظم العائلات التوجه نحو المنزهات ومدن الملاهي أيام العيد للترويح عن النفس وللاحتياج في يوم وضع لهم شمل المسلمين. وتلعب الزيارات العائلية فيه عاملا مهما وأساسيا في جمع العائلة الواحدة. فالكثيرون لا يلتقون إلا في المناسبات. وأوقاتهم لا تسمح بالزيارات إلا فيه.

أوووه خسارة
انا ايجاني ذرك
للـ "PARC"

صبح
عیدکم



الترابط الأسري تراجع عند جيل اليوم

من جهته، يقول الأستاذ محمد سلامي، أستاذ علم اجتماع أن بناء المجتمع اليوم تغير كثيرا، والعادات الاجتماعية كذلك، حتى أن وسائل الاتصال طغت على كل شيء، وقلصت المسافات وقاربت الأغراب، لكنها أثرت سلبيا فينا، فاليوم الأسرة الواحدة لا تكاد تلتقي، فما بالك بالعائلات الكبيرة، ما يحدث أن الترابط الأسري تراجع عند جيل اليوم، العيد لديهم يعتبر عطلة مدفوعة الأجر لا أكثر، قبل أن يضيف: «استخدام الوسائل الإلكترونية الجديدة للمعايدة حرم الكثيرين من التواصل المباشر وجهها لوجه، حيث كان يمثل العيد لنا فرحة زيارة الأهل، والتصالح مع من خاصمنا، وارتداء الملابس الجديدة، إلا أنها أشياء أصبحت من التراث اليوم، وهذا مشكل تعاني منه اليوم كافة البقاع الإسلامية، فشباب اليوم لا يأبه للترابط الأسري واللزمة الاجتماعية، باتوا كالأغراب في بيت واحد ما بالك بالمجتمع الذي يسير بخطى ثابتة نحو الغرب، بننا نخشى أن يأتي يوم لا يسأل فيه أحد عن آخر وكل يعيش على هواه».

لكن، وبالرغم من كل ما سلف ذكره، نقول ونؤمن بأن العيد مازال يحتفظ بروقه و«برستيجه» الخاص لدى العديد من العائلات، فالعيد بالنسبة لنا نحن المسلمين فرصة للشملة والتصالح، وهو كذلك فرصة لإعادة ربط العلاقات المنقطعة بين الأقارب، وهو مرة عاكسة لتعاليم ديننا السمح الذي يحثنا على الود والمحبة والتسامح، لهذا فمهما تغيرت العادات لابد لنا أن نستمر على تقاليدنا وعلى فطرتنا وعاداتنا، نصل أرحامنا ونواصل فيما بيننا، فالعيد ليس مجرد فرحة ويوم عطلة وإنما يوم لنظهر للبشرية جمعاء لماذا نحن خير أمة أخرجت للناس.

الأيام لم يعد الأقرباء يعرفون بعضهم البعض، هذا الجيل لا يعطي أهمية للأعياد ولا للعلاقات العائلية، ويتحججون بضغط العمل، فبأسا لهذا العمل الذي يبعد أبنائي وأحفادي عني، كنتي تقول لي أنه لا يمكنها التعرّيج علينا أول أيام العيد، لأنها وعدت حفيدتي بأخذها إلى مدينة الملاهي إن هما حققنا نتائج جيدة في الامتحانات، وهذا ما حصل، لتضيف: «على أيامنا كان مشينا التأخر على «اللزمة» العائلية، واجتماع أفراد العائلة الكبيرة في بيت أحد الجدين كان لزاما وضرورة وشيئا مبدلا، فيه نحتفل بمحبتنا وبر وابطنا الأسرية وملتفت حول مائدة غداء واحدة ونمرح معا ونبادل التهاني والقبلات والعناق، لاسيما في أول أيام العيد، اليوم قلما يدق بابنا يوم العيد، والحلوى تبقى كما هي، فحتى الأطفال باتوا لا يدقون أبوابنا».

من جانبها الحاجة خضرة أكدت لنا أن: «الدين يوصي بزيارة الأقارب، خاصة يوم العيد، حيث تمحي هذه الزيارات الأحقاد وتساهم في تقوية الروابط العائلية، أحن كثيرا إلى أعياد الماضي حينما كنا نجتمع حول مائدة الحلويات التقليدية في جو حميمي مقعم بالحب والاحترام، والأطفال ينشرون فرحهم حولنا.. هناك من صار يكتفي بالتهنئة عبر الهاتف، ربما عند الضرورة نعم، ولكن نصيحتي لكم يا جيل اليوم.. تقديمكم التهاني بهذه الطريقة يجردها من الإنسانية».

ورأي حكيمة 39 سنة، لا يختلف عمن سبقها: «قبل أن أكون عائلة، كنت أقوم بالزيارات العائلية للمعايدة، لأنني مقتنعة بأن العيد مناسبة للقاء، لكن اليوم بالكاد أتمكن من زيارة أهل زوجي وأهلي خلال عطلة العيد، بالإضافة إلى اصطحاب الأولاد إلى مدينة الملاهي، والحمد لله وسائل الاتصال جنبتنا الكثير من المتاعب، فالتأفف اليوم يفني بالغرض».

وسيدة أخرى تقول في الموضوع: «أعي أن العيد تقليد اجتماعي مهم، لكن لم نقل بهجته بالتسمر عند الأقارب والأهل والأصحاب طالما يمكننا إدخال البهجة إلى قلوب أبنائنا الكبار منهم والصغار على حد سواء، وفي حديقتي الملاهي بالصنوبر البحري وين عكنون نجد ضالتنا وكثير من العائلات، فأننا أتقل رفقة أبنائي إلى هناك منذ سنتين مضتا، هناك يلعب أولادي بالسيارات، الأراجيح، المغارة الساحرة وكهف الأشباح، الباخرة الضخمة وكل شيء، كما يجربون حظهم من خلال لعب عديدة تُكسبهم الجوائز المختلفة من سيديها ودمى وغيرها، فلماذا أحرهم من كل هذا؟!». وأخرى أكدت عدم زيارتها لأي كان، لأنها مقتنعة بأن العيد مناسبة لكي تفرح وتنزه، لا لتقوم بزيارات يمكن القيام بها بعد انتهاء أيام العيد، وهي تعتبره مناسبة لتجديد الطاقة نظرا لحالة السرور التي تعترها».

على أيامنا كان مُشيناً التأخر على «اللزمة» العائلية

بالمقابل تعلق خالتي حنيفة، 66 سنة، والتي كانت تتأبط كيس خضار أثقلها كما يبدو من ملامح وجهها المحمر وحببات العرق التي زينت تجاعيد جبهتها: «في هذه

قلت لك
العام هذا ما نغافروا
على داركم، نروحوا
لـ "PARC" نتاع
بن عكنون.



يفضلونها على الحج الأكبر

يشهد كثير من الجرائدين مطلع كل شهر رمضان رحالهم نحو البقاع المقدسة لأجل أداء مناسك العمرة. لقناعة عندهم أن الاعتمار في رمضان تعادل حجة مع الرسول الكريم عليه صلوات الله وسلامه. أو بمعنى آخر لاعتبارهم إياها حجة العمر. وبين مصداق لهذه القناعة من دونها. حاولنا تقريب المفاهيم وتبسيطها في محاولة لتحري الأمر.

راضية حجاب

جزائريون يتنافسون على عمرة

للصلاة في مسجده وأداء العمرة رفقة صهري وحفيدي إن شاء الله»، وفي رد لها على سؤالنا حول سبب اختيارها للاعتمار في رمضان أضافت: «يصعب علينا نحن «الزوالية» الحج بالنظر للتكاليف الكبيرة التي يتطلبها، ونظرا للقرعة التي لم أفلح فيها مطلقا منذ أزيد من 6 سنوات، العمرة أقل تكلفة وحتى تعادل حجة مع الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه اخترناها في النصف الأخير من رمضان، وكل أملي أن يكتبها الله في ميزان حسناتنا ولا يحرم منها أحد». ليضيف صهرها على كلامها: «ستكون حجة العمر ولسنا نحن من يقول هذا الكلام وإنما نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فهي تعادل حجة معه».

فيها في مثل هذا الوقت وأعود مع عيد الفطر المبارك إن شاء الله»، وفي إجابة له عن سبب اختياره لهذا الوقت من السنة بالذات يوضح بثقة: «أي سؤال هذا؟ ألم تسمعوا بأن عمرة في النصف الثاني من رمضان تعادل حجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اعتمرت كثيرا ولكن لهذه العمرة نكهة خاصة ومكانة خاصة في قلبي أحب مضاعفة أجري إن شاء الله».

وفي نفس الطابور الجالس على الكراسي قبالة مكتب المشرفة على تتبع الملفات والتخليص كانت هناك عجوز ستينية مرفقة بصهرها وحفيدها وكانت على ما يبدو تتحضر لذات الوجهة، في البداية تمنعت ولكن سرعات ما اطمأنت وانطلقت متشوقة: «هذه أول مرة ستطأ فيها قدماي أرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جد متشوقة

هذه السنة، وبالرغم من أن وزارة الحج السعودية حددت التأثيرات الخاصة بعمرة رمضان بالنسبة للمعتمرين الجزائريين إلى حوالي 10 آلاف معتمر بدل 80 ألف، من أصل 500 ألف تأشيرة لكل البلدان الإسلامية، حسبما علمناه ونحن نقترّب من بعض الوكالات السياحية لأجل الاستفسار عن الموضوع، مشيرين في الوقت ذاته إلى إيداع أزيد من 70 ألف طلب تأشيرة لذات الغرض لم تتم الإجابة عنها حتى الآن وهذا ما جعلنا نتأكد من أن الجزائريين يعون جيدا قدسية هذه الشعيرة الإسلامية في مثل هذا الوقت من السنة الهجرية، وهو ما شجعنا للاقتراب من بعض الزبائن الذين قبلت تأشيراتهم وكانوا بصدد استكمال ترتيبات السفر، ومن بينهم الحاج محمد من براقي، 72 سنة، حج مرتين ولديه 6 عمرات: «إن شاء الله ربي يوفقنا ويكتب لنا عمرا طويلا لعبادته، هذه السنة كما السنة الماضية والسنة التي قبلها فضلت الحجز لي ولزوجتي هنا عند هذه الوكالة لما تقدمه من خدمات جيدة لنا، وهي ثالث مرة أذهب

حرمونا من الأجر ربي يسامحهم

غادرنا وكالة السياحة والأسفار التي استقبلتنا بحفاوة قاصدين وكالة أخرى، فازت بدورها برخصة لنقل المعتمرين خلال رمضان 2013 إلى البقاع المقدسة، كائن مقرها على مستوى الجزائر العاصمة، وهناك صادفنا عددا من الشيوخ والعجائز ممن عجزوا عن الظفر بمكان لزيارة بيت الله، ومن ضمن هؤلاء عمي عيسى، أستاذ متقاعد والذي أقام الدنيا وأقعدتها حينما علم أن الأماكن نفذت والحجوزات تمت جميعها، والوكالة استوفت العدد الخاص بها: «هذه سابع وكالة اقصدها في ظرف 5 أيام، أنا قادم من ولاية المسيلة، كان حلمي للذهاب لأداء عمرة رمضان 2013 ولكنني اصطدمت بقرارات لم تكن في الحسبان، فجميع الوكالات التي قصدتها أخبرني القائمون عليها أنهم استوفوا التأشيرات الخاصة بهم، فماذا أفعل الآن؟ وما ذنبي؟ أريد الاعتمار فالعمر تقدم ولم يبق الكثير، هذا حرام»، في إجابة له عن سبب هذا الإصرار يوضح: «صراحة ميزانيتي لا تسمح لي بالحج وجوازات الحج تذهب بطرق ملتوية في غالبية الأحيان مما يفقد الشعيرة نظامتها، وليس أمامنا نحن إلا الاعتمار في أواخر رمضان وأنتم ترون.. حرمونا من الأجر ربي يسامحهم».

إن شاء الله لنا أجر النية

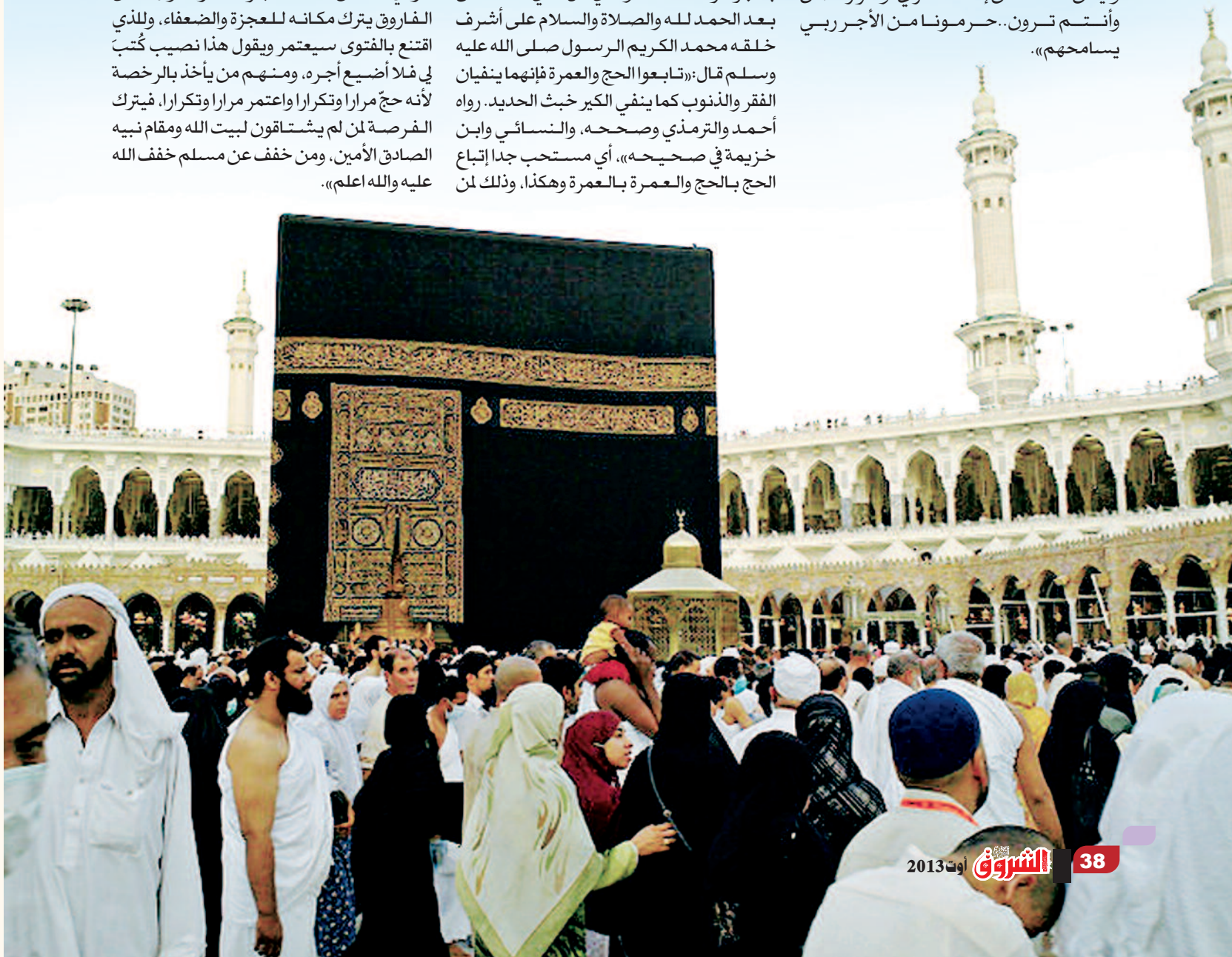
ليتدخل على الخط أشخاص آخرون أكدوا لنا بدورهم أنهم مصدومون من قرارات الوزارة الوصية ومديرية الحج والأوقاف، من بينهم كهل آخر والذي فاجأنا بالقول: «ما يحدث حرام كان على الوزارة التدخل لحل مشكل» الكوطة» الذي تتحدثون عنه، والدتي كبيرة في السن وقد لا تعيش لموسم الحج أردت إبهاجها بأخذها في زيارة للبقاع المقدسة ولكن كما ترون لا أماكن هنا ولا في أماكن أخرى فقد زرت العديد من الوكالات وكان ردهم جميعا واحدا: «لا أماكن شاغرة لدينا» والله هذا غير منصف، تعبنا من اللامسؤولية ومن سياسة الاحتكار والعمل تحت الطاولة كما نقول، من حقنا كمسلمين وكجزائريين زيارة البقاع المقدسة والاعتمار وزيارة مقام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، هم سيحرمونا بهذا من حجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم، إن شاء الله لنا أجر النية ولهم عقاب حرماننا.. حسبنا الله ونعم الوكيل».

عمرة رمضان ليست حجة الإسلام !

ولأنه لا يمكننا نحن معشر العباد الجزم بصدق هذه المقولة من دونها، لم يكن أمامنا إلا دق باب عبد الكريم غول، إمام وخطيب مسجد الرحمة بالجزائر العاصمة والذي قال لنا في هذا الشأن بعد الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد الكريم الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «تابعوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. رواه أحمد والترمذي وصححه، والنسائي وابن خزيمة في صحيحه»، أي مستحب جدا إتباع الحج بالحج والعمرة بالعمرة وهكذا، وذلك لن

استطاع إليه سبيلا، والأمر مرتبط ليسر الحال والصحة. وروى ابن حبان عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: «استمتعوا بهذا البيت فإنه هدم مرتين وسيرفع في الثالثة»، وقال ابن الحجار أن الاستمتاع به يعني الصلاة فيه والطواف به والحج والعمرة إليه، والرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقول حسبما رواه الطبراني ومسلم والترمذي: «عمرة في رمضان تعدل حجة معي»، وهذا لا يدل على أنها حجة الإسلام، ما يدفع الإنسان المسلم لترك الحج، إنما هي مَزِيدَةٌ في الأجر ومضاعفة للحسنات، خاصة أثناء الصيام ومشقته، فالجوع والعطش يضاعفان الحسنات والمشقة تضاعفها.

وفي رد له على سؤال يتعلق بمشكل «الكوطة» هذه السنة وما خلقه وقد يخلقه من مشاكل بالجملة بالنسبة لأولئك الذين يحتكرون -إن صح القول- الحج والعمرة يقول الشيخ: «بعض الناس يعتمرون كل سنة ومع كل موسم، وهذا خطأ وضرر للآخرين، فعلى المسلم أن يتخلى عن أنانيته وهنا يحضرني أمر الرسول صلى الله عليه وسلم للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم للخليفة الراشد الفاروق عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه: «يا عمر إنك قوي فلا تؤذي الناس عند الحجر الأسود»، ولهذا كان الفاروق يترك مكانه للعجزة والضعفاء، وللذي اقتنع بالفتوى سيعتمر ويقول هذا نصيب كُتِبَ لي فلا أضيع أجره، ومنهم من يأخذ بالرخصة لأنه حج مرارا وتكرارا واعتمر مرارا وتكرارا، فيترك الفرصة لمن لم يشتاقون لبيت الله ومقام نبيه الصادق الأمين، ومن خفف عن مسلم خفف الله عليه والله اعلم».





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر﴾
متفق عليه

من تتوال

6
أيام

صيام

إحياء سنة بأجر سنة كاملة

عزوز صالح

«ثوابها أكثر
من مشقتها»

خالتي "يمينة" عجوز قارب عمرها الستين، يظهر عليها الهرم، فقد أخذ النصيب الأكبر من محياها، راسماً بذلك تجاعيد عميقة على خديها ولم يرحم حتى قدها فأنحني ظهرها، حتى وإن حاولت أن تمشي منتصبه القامة، لكن غلبة العمر وقهر المشيب يتضح جلياً في حالها، بين أنين جهد المشي التي تبذله عجوز في هذا العمر وبين حرارة

الطقس في هذه الأيام جلسنا معها في

إحدى الحدائق العمومية تقول "لم أنقطع عن صيام أيام شوال لقرباة عشرية كاملة، فمباشرة بعد عيد الفطر بيومين أدخل في مرحلة صيام أخرى وهي صيام أيام "الصابرين"، تدهورت صحتي في السنوات الأخيرة وغالباً ما أجد صعوبة في صيام هذه الأيام، لكنني لا أريد أن أضيع هذا الثواب، فهي أيام ست تمضي حتى وإن كانت في مشقة، لكن ثوابها وأجرها يبقى، وهذا ما نرجوه من الله في صيام أيام "الصابرين" بالنظر إلى حال خالتي

هي باب من أبواب الخير. جعلها الله من الأيام التي تغفر فيها الذنوب وتطهر فيها النفوس. حالها كحال رمضان يريد فيها الأجر والثواب. ستة أيام من صامها كمن صام الدهر كله. حرص عليها الكثير من الناس في حين غفل البعض عنها لأسباب في أنفسهم لا يعلمها إلا الله. تجولنا في العديد من الأماكن. تحدثنا إلى العديد من الأفراد عن حالهم في هذه الأيام. تراوحت آراؤهم بين مشقة صيامها. خاصة في هذه الأيام الحارة وبين ثواب صامها.

يمينة بين تعب الحياة ومشقة الصيام فإن الأمر يكاد يصل إلى المستحيل، لكن هو مجاهدة النفس والفوز بالثواب والأجر ولو على حساب صحتها، حالها حال العديد من أمهاتنا. تقول خالتي يمينة "ينصحنى الكثير من الأطباء بأن أترك الصيام، لكنني لا أستطيع لحاجة في نفسي، أريد من الله أن يقضيها لي فلم يبق من العمر الكثير، لذلك أعمل للفوز بأجر الصيام سواء في رمضان أو في الأيام الستة من شوال وفي بعض الأحيان أصوم يومي الخميس والاثنين راجية من الله أن يكتبها في ميزان حسناتي وهذا ما ترجوه عجوز في مثل سني"، مشقة الصوم زادت قوة وإصراراً لهذه العجوز على تخطي هذه العقبة وخير ما ختمت به الحديث الين «مشقة هذه الأيام أقل من ثوابها يا وليدي».

من الله عز وجل للمؤمن، ولن يدعها تمر مرور الكرام ويقضيها في أحوال أخرى من هوى النفس والشیطان، فلا أدري هل تركوها تكاسلا أم لجهل في أنفسهم ولم يدركوا بذلك قيمتها عند الله وتأثيرها في نفس المسلم"، الأكيد أن أغلب الناس تركوها تهاونا، فقد كبر في أنفسهم صوم ستة أيام أخرى بعد صيام شهر رمضان.

«لا أصومها... ليس إنكارا ولكن تهاونا»

مررنا بالكثير من العينات في موضوعنا هذا فلاحظنا أن أغلب الناس لا يفوتون صيام هذا الأيام، غير أن الطبيعة لا تصل إلى حد الكمال، فحتمًا يوجد من يقف على طرف النقيض دوماً حتى وإن لم يكن إنكاراً ولكن تهاونا وهذا حال "كمال"، شاب في العقد الثالث من العمر، عامل بإحدى الشركات الخاصة، لم يذق حلاوة صيام هذه الأيام على حد قوله "لا أنكر أنني لم أفكر يوماً بأن أصوم هذه الأيام وأؤكد لكم أنني مدرك تماماً لثوابها وأجرها، فالأئمة في المساجد لا يتوقفون عن الحديث عنها فأجرها عظيم وثوابها يعادل صيام الدهر كله"، لا يعذر الجاهل لجهله، فما عذر من يتجاهل الأمور وهو حال الكثير من الناس على غرار كمال.

بين الخجل والجرأة وإن كانت في استحياء يكمل كمال "صحيح أنا لا أصوم أيام شوال، غير أن هذا لا يعني أنني أنكرها، لكن منعني من ذلك التكاسل والتهاون وأنت تدرك هذا، خاصة وأنني من النوع الذي لا يطيق الصوم فهو يؤثر علي سلباً، لا أخفي عليك في أيام رمضان لا أخرج كثيراً من المنزل وهذا تجنباً للمشاحنات والمرء فهي تفقدني السيطرة على نفسي، وهذه من الأسباب التي تمنعني من صوم أيام شوال وإن كانت أسباباً غير مبررة للتهاون في كسب ثواب صيام ستة أيام تعادل أجر من صام الدهر كله".

هذا حالنا في صيام الستة أيام من شوال.. فبين من يحرص عليها ومن يتهاون في صيامها أسباب كثيرة لتركها، ودوافع أخرى عديدة للحرص عليها، غير أن الأكيد أن من يصومها أكثر ممن يتركها.



العائلة كلها في صيام أيام شوال وهذا ما حدث معي، فقد كنت فيما مضى مجبرة على الصوم مادامت العائلة هي كذلك، فليس من الطبيعي أن تصوم العائلة كلها معاً أنا، لكن اليوم أصبحت أصومها قناعة وليس مسaire للعائلة فقط، ولا يهمني من يصوم بقدر ما يهمني الاجتهاد في نيل ثواب هذه الأيام".

"لو علم الناس ثوابها ما تركوها"

بلهجة استغراب، يقول سليم "كان من الواجب على كل مسلم أن لا يفرط في صيام أيام شوال وهذا للأجر العظيم الذي يخص به الصائم لهذه الأيام، وصراحة أستغرب كثيراً عندما يحدثني الكثير من الناس عن كونهم لم يذوقوا حلاوة صيامها ولم تكن لهم رغبة في ذلك، بالرغم من أنها مجرد ستة أيام، لكن أجرها لا يعلمه إلا الله"، سليم أستاذ في الطور الثانوي، قارب العقد الرابع من العمر، حدثنا عن أجر صيام هذه الأيام بإسهاب وكأنه الدين كله "لو يعلم الناس أجر صائمها من الثواب والأجر فلا أظن أنه يوجد إنسان عاقل ومسلم يترك هذه الأيام، فهي كرامة

«أصومها بنيتين»

من حال إلى حال أخرى ومن جيل ينعم ببركة العمر إلى جيل آخر ينعم بنعمة الصحة والشباب، انتقلنا بين العديد من الأشخاص فوقع اختيارنا على "أمال" بنت الخامسة والعشرين ربيعاً، لم نلح طويلاً للحديث إليها، لمسنا فيها روح الدعابة فبين التسترت والابتسامة بادرنا بالقول "لا أفوت فرصة صيام هذه الأيام منذ بضع سنين ولشدة الحرارة في السنوات الأخيرة أجد مشقة كبيرة في صيامها، غير أنني أجتهد في هذا، أصومها بالتواتر أي أقسم الستة أيام على يومي الخميس والاثنين من شهر شوال، لذلك أصوم بنيتين نية صيام الستة أيام ونية صوم الخميس والاثنين، وبذلك أوزع جهدي لكي لا أجد صعوبة في الصيام وفي نفس الوقت أحصل على ثواب مضاعف"، تعددت طرق صيام أيام "الصابرين"، لكن الثواب واحد، كل بطريقته، فبين خالتي "يمينه" و"أمال" نية واحدة، لكن ثواباً مختلفاً.

ولعل الجو الرمضاني الذي تنعم به العائلة يمكن أن يكون دافعاً للصوم أيام شوال على حد قول "أمال" "في بيتنا مباشرة بعد عيد الفطر تدخل



سر الإمام أحمد

بعدها بأشهر قليلة ذهبت لأداء فريضة الحج وفي أثناء طوافي رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة يقول: تبت إليك، أرحمني لن أعود إلى معصيتك. فتأملت هذا الأواه المنيب الذي يناجي ربه. فوجدته «لص الأمس». فقلت في نفسي: ترك باباً مفتوحاً ففتح الله له كل الأبواب، إياك أن تغلق جميع الأبواب بينك وبين الله عز وجل حتى وإن كنت عاصياً وتفتقر معاصي كثيرة. فعسى باب واحد يفتح لك أبواباً كثيرة.

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله:

كنت أسير في طريقي فإذا بقاطع طريق يسرق الناس ورأيت نفس الشخص اللص يصلي في المسجد، فذهبت إليه وقلت: هذه العاملة لا تليق بالمولى تبارك وتعالى ولن يقبل الله منك. هذه الصلاة وتلك أعمالك، فقال السارق: يا إمام، بيني وبين الله أبواب كثيرة مغلقة فأحببت أن أترك باباً واحداً مفتوحاً..

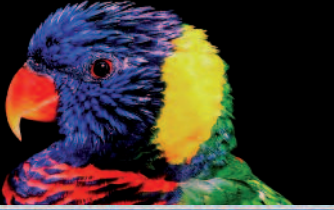
● لماذا يا ترى يكره الجن والشياطين العجوة والتمر بأنواعه؟ ولماذا أوصانا رسولنا صلى الله عليه وسلم بأن نأكل 3-5-7 تمرات في الصباح؟ وأن الأفضل أكل 7 تمرات مؤخراً كان الاكتشاف التالي: فمنذ وقت قريب اكتشف أن أكل التمر أو البلح يولد هالة زرقاء اللون حول جسم الإنسان، ووجد أن تلك الهالة الطيفية ذات اللون الأزرق تشكل درعاً واقياً وحاجزاً مانعاً للعديد من الأمواج الكهرومغناطيسية غير المرئية من الجن والحسد والسحر والعين الحاسدة وخلافه.. والجن يصبحون غير قادرين على اختراق هذا الحاجز الذي ولدته الطاقة المنبثقة من العناصر الموجودة في التمر، وخاصة عنصر الفوسفور الغني بالالكتروليتات والتي تزيل الشحنات الموجبة التي يجلبها الجن ومظهرها الإشارة والتهيج لدى الإنسان.. ومن المعروف أن لمركبات هذا العنصر اشعاعات تألقية فوسورية تدعم الطيف الأزرق وتمنع اختراق الجن لهذا الحاجز الطيفي، في حين أنهم قادرون على اختراق كافة الأطياف والتعامل معه. فسبحان الله وبحمده.

لماذا الجن يكره التمر؟



قصة البيغاء مع لا اله الا الله

● أسوة بما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يعلم أصحابه العقيدة ويغرسها في نفوسهم. في يوم جاء أحد تلامذة الشيخ بيغاء هدية له وكان الشيخ يحب تربية الطيور والقطط، ومع الأيام أحب الشيخ البيغاء وكان يأخذه معه في دروسه حتى تعلم البيغاء نطق كلمة لا اله الا الله، فكان ينطقها ليل ونهار، وفي مرة وجد التلامذة شيخهم يبكي بشدة وينتحب، وعندما سألوه، قال لهم قتل قط عنده البيغاء، فقالوا له لهذا تبكي!! إن شئت أحضرنا لك غيره وأفضل منه، رد الشيخ وقال: لا أبكي لهذا، ولكن أبكاني أنه عندما هاجم القط البيغاء، أخذ يصرخ ويصرخ إلى أن مات مع أنه كان يكسر من قول لا اله الا الله، إلا أنه عندما هاجمه القط نسيها ولم يبق إلا بالصراخ، لأنه كان يقولها بلسانه فقط ولم يعلمها قلبه ولم يشعر بها. ثم قال الشيخ: أخاف أن تكون مثل هذا البيغاء، نعيش حياتنا نردد لا اله الا الله من ألسنتنا، وعندما يحضرنا الموت ننساها ولا نتذكرها، لأن قلوبنا لم تعرفها، فأخذ طلبة العلم يبكون خوفاً من عدم الصديق في لا اله الا الله. ونحن هلا تعلمنا لا اله الا الله؟؟ أسأل الله أن نحيي عليها ونموت عليها ونحشر مع كل من يقول لا اله الا الله



الحل .. لا بد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة والمتوالدة بها

خارج الجسم بعيداً عن استخدام الأدوية والمسكنات وآثارها الجانبية.

الحل .. لا بد من وصلة أرضية لتفريغ الشحنات الزائدة والمتوالدة بها

وذلك عن طريق السجود للواحد الأحد كما أمرنا، حيث تبدأ عملية التفريغ بوصل الجبهة بالأرض، ففي السجود تنتقل الشحنات الموجبة من جسم الإنسان إلى الأرض السالبة الشحنة وبالتالي تتم عملية التفريغ، خاصة عند السجود على السبعة أعضاء (الجبهة والأنف والكفان والركبتان والقدمان) وبالتالي هناك سهولة في عملية التفريغ. تبين من خلال الدراسات أنه لكي تتم عملية التفريغ للشحنات لابد من الاتجاه نحو مكة في السجود وهو ما نفعله في صلاتنا (القبلة)، لأن مكة هي مركز اليابسة في العالم.

وأوضحت الدراسات أن الاتجاه إلى مكة في السجود هو أفضل الأوضاع لتفريغ الشحنات بفعل الاتجاه إلى مركز الأرض، الأمر الذي يخلص الإنسان من همومه ليشتد بعدها بالراحة.

قال ابن الجوزي: بلغنا أن رجلاً جاء إلى أبي حنيفة فشكا له أنه دفن مالا في موضع ولا يذكر الموضع، فقال أبو حنيفة: ليس هذا فقها فاحتل لك فيه، ولكن اذهب فصل الليلة إلى الغداة، فإنك ستذكره إن شاء الله، ففعل الرجل ذلك، فلم

يمض إلا أقل من ربع الليل حتى تذكر الموضع، فجاء إلى أبي حنيفة فأخبره. فقال: قد علمت أن الشيطان لا يدعك تصلي حتى تذكر، فهلا أتممت ليلتك شكر الله عز وجل.

عجائب السجود... لو عرفناها سنسجد لله بغير صلاة!

عجائب السجود لله من الناحية الطبية:

إذا كنت تعاني من الإرهاق أو التوتر أو الصداع الدائم أو العصبية، وإذا كنت تخشى من الإصابة بالأورام فعليك بالسجود فهو يخلصك من أمراضك العصبية والنفسية، هذا ما توصلت إليه أحدث دراسة علمية أجراها د. محمد ضياء الدين حامد، أستاذ العلوم البيولوجية ورئيس قسم تشيع الأغذية بمركز تكنولوجيا الإشعاع. معروف أن الإنسان يتعرض لجرعات زائدة من الإشعاع ويعيش في معظم الأحوال وسط مجالات كهرومغناطيسية، الأمر الذي يؤثر على الخلايا ويزيد من طاقته، ولذلك كما يقول د. ضياء فإن السجود يخلصه من الشحنات الزائدة التي تسبب العديد من الأمراض.

التخاطب بين الخلايا:

هو نوع من التفاعل بين الخلايا، وهي تساعد الإنسان على الإحساس بالمحيط الخارجي والتفاعل معه، وأي زيادة في الشحنات الكهرومغناطيسية التي يكتسبها الجسم تسبب تشويشاً في لغة الخلايا وتفسد عملها مما يصيب الإنسان بما يعرف بأمراض العصر مثل الشعور بالصداع والتقلصات العضلية والتهابات العنق والتعب والإرهاق إلى جانب النسيان والشروذ الذهني، ويتفاقم الأمر إذا زادت كمية هذه الموجات دون تفريغها فتسبب أوراماً سرطانية، ويمكنها تشويه الأجنة، لذلك وجب التخلص من هذه الشحنات وتفرغها



كتشوة مسجد صمد قرنين وأغلقت أبوابه لأكثر من 5 سنوات

اخترنا في هذا العدد التطرف لأحد المعالم الإسلامية العريقة وهو مسجد أو جامع «كتشوة». وعند الكلمتين وجدتي اختيار لأختار أدفعهما. ووجدتني في الأخير استعين ببعض القواميس للاعتدال لتعريف دقيق لهما: أما المسجد فهو المحل الذي يسجد فيه لله جل شأنه. والجامع خاص بالذي تؤدي فيه صلاة الجمعة ويحصل فيه الاعتكاف. في المفهوم العام. يلحظ في المسجد علاقة الإنسان بالله سبحانه وتعالى. ويلحظ في الجامع علاقة الإنسان بالآخرين والمجتمع بصورة عامة. وفي الأخير هناك الكثير ممن يستعملون الكلمتين كمرادفتين مرة «مسجد» ومرات «جامع». ولأننا بصدد التكلم عن أحد مساجد العاصمة. كان واجبا أن نذكر أن الكثير من الدراسات أشارت إلى أن العاصمة الجزائرية حوت قرابة 300 مسجد. قبل الاحتلال الفرنسي. ولم يبق منها سوى 13 مسجدا عربيا ذا طابع معماري عثماني كجامع «علي بتشين» الذي بني عام 1622 و«الجامع الجديد» 1660 وجامع «سيدي عبد الرحمن الثعالبي» 1669 وجامع «سفير». وقد حولت أغلب هذه المساجد خلال الحقبة الاستعمارية إلى كنائس. ليبقى جامع «كتشوة» أحد أهم المعالم الإسلامية الراسخة والعالقة في الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري. كيف ذلك. هذا ما سنعرفه في السطور الآتية.

غربي زهور

وفي الفترة الأخيرة أغلق «كتشاوة» من طرف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لأسباب تتعلق بالصيانة، فبعد معابنته أكتشف أن الصومعة اليمنى قد مالت بـ30 سنتمترا، مما يمكن أن يشكل خطرا على المصلين، كما كان من الواجب إصلاح بعض التشققات التي طالت القبة والتي أصبحت طريقا لتسرب مياه الأمطار. كما شملت عملية إعادة ترميم مسجد كتشاوة الأساسات، بإزالة المياه الراكدة أسفله وإزالة الشوائب الناتجة عن العوامل الطبيعية. العملية التي انطلقت سنة 2008 ولم تنته حتى كتابة هذه السطور، تسببت في حرمان الكثير من سكان «ساحة الشهداء» من أداء الصلوات بهذا المسجد الذي يحمل خصوصية في قلوبهم، وخاصة في المناسبات الدينية كـ«صلاة التراويح» و«صلاة الأعياد»، وفي انتظار أن تفرج الوزارة الوصية عن هذا المعلم الديني والتاريخي، يتضرع الكثيرون لأن تتسارع الأجال وتنار قبلة «كتشاوة» من جديد ويستقبل جموع المصلين عن قريب.

احتجاجا على قرار تحويله إلى كنيسة، وكان يقول: «يلزمني أجمل مسجد في المدينة. لنجعل منه معبد إله المسيحيين»، ثم هدم المسجد بتاريخ 18 ديسمبر 1832م، وأقيمت مكانه كاتدرائية، حملت اسم «سانت فيليب»، وصلى المسيحيون فيه أول صلاة مسيحية ليلة عيد الميلاد 24 ديسمبر 1832م، فبعثت الملكة «إميللي زوجة لويس فيليب» هداياها الثمينة للكنيسة الجديدة، أما الملك فارس السلطان الفاخرة، وبعث البابا «غريغور السادس عشر» تماثيل للقديسين، إن القرار الذي اتخذته فرنسا الاستعمارية القاضي بهدمه لم يمس إلا الواجهة الأمامية للمسجد وبقي محافظا على طابعه العمراني والهندسة التي تميز العمارة العثمانية، حيث أضيفت عليه أشكال هندسية ورسومات جديدة واستحدثت أماكن للصليب، وأدخل في صومعته جرس الكنيسة والذي بقي محصورا بداخلها.

وبعد استقلال الجزائر قامت السلطات باسترجاع «كتشاوة» وتحويله إلى مسجد مجددا، وكانت أولى صلاة الجمعة به بعد مائة عام من تحويله إلى كنيسة، حيث ألقى العلامة الجزائري «البشير الإبراهيمي» أحد مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين أول خطبة بهذا المسجد، وهي الخطبة التي نقلت مباشرة على أمواج أثر الإذاعة الجزائرية، وحضرها عدد من مسؤولي الدولة، وبعض الوفود الإسلامية وجمع غفير من المواطنين. لقد ظل مسجد كتشاوة بمثابة القلعة العلمية التي تمد الناس بما يمكن أن يبصرهم بتعاليم الدين الحنيف، ولقد دأب رواه على قراءة الراتب، وهو حزب من القرآن يقرأ قبيل صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، بطريقة جماعية، ناهيك عن تحفيظ القرآن، وكذا تنظيم ندوات كل جمعة بعد صلاة العصر يحضرها كبار المشايخ، حيث تضطلع بمناقشة ما يتعلق بضرورة معرفته من شؤون الدين، هذا بالإضافة إلى البرنامج السنوي لتحفيظ الصغار كتاب الله يوميا من العصر إلى صلاة العشاء. وقد أثمر هذا البرنامج على تخرج المئات من حفظة القرآن الكريم، إضافة إلى تعليم النساء وتحفيظهن القرآن بإشراف أحد أبرز أئمة الشيخ الطاهر. كما حظي مسجد

يقع «مسجد كتشاوة» بالقصبة السفلى، هذا الحي العتيق الذي يحتضن بين أزقة الضيقة أشهر المعالم والقصور. في قلب قصبة العاصمة تقف تحفة ظلت صامدة لقرنين من الزمن، رغم كل محاولات التحويل والاستنزاف التي طالته على يد المستدمر الفرنسي. بني هذا الصرح التاريخي في العهد العثماني سنة 1021هـ 1612م. يتميز بطابع عمراني عربي وإسلامي من خلال النقوش والزخارف التي أبدعتها يد الخطاط العثماني إبراهيم جاكري، وهي تكسو جدرانه الخارجية المقابلة للواجهة البحرية لساحة الشهداء والمتمثلة في آيات قرآنية، كما يحوي جملة من الكتابات الرائعة التي تمتد بتشكيلها إلى الثقافة الإسلامية، ومنهما ما تم فصله في عام 1855، حيث تم نقلها إلى متحف بفرنسا، واستبدلت بنقوش أخرى تعكس الواقع الثقافي والديني الفرنسي. يتمتع هذا المسجد بمكانة خاصة في قلوب الجزائريين، إذ شهد هذا الحي سقوط الآلاف من الضحايا دفاعا عن حرمة حين صدر أمر تحويله إلى كنيسة من طرف السلطات الفرنسية.

يذهب الكثير من المؤرخين إلى أن المسجد نشأ في بدايته كمصلى بذات المكان الذي كان يقع بجوار ساحة يقام عليها «سوق الماعز»، تعرف في يومنا هذا بـ«ساحة الشهداء»، ومنها تسلسل اسم السوق «سوق الماعز» الذي يقابل باللغة التركية تحت لفظ «كتشاوة»، إلى المصلى فصار يعرف به منذ أن قام داي الجزائر في تلك الفترة «حسن باشا» بتوسيعه، غير أن هناك من ينفي ويرى في تسمية لفظ «كتشاوة» للدلالة على زاوية تقع على بعد أربعين مترا لأحد المشايخ اسمه «سيدي كتشاوة»، في حين يرى مؤرخون آخرون أن تسمية «كتشاوة» التي تعني في اللغة التركية «سوق الأغنام»، إنما هي كلمة محرفة عن كلمة «كالتشاوة» التي هي اسم للمكان الذي بني عليه المسجد.

قبل توقيع حاكم الجزائر الداي حسين على وثيقة تسليم مفتاح الجزائر لفرنسا في 5 جويلية سنة 1830، اشترط عليهم احترام الدين الإسلامي وحماية ممتلكات وأرواح الأهالي، غير أن شرطه هذا هتك في أول فرصة. فأول ما أقدم عليه الفرنسيون هو ضرب كل ما يمت بصلة للشريعة الإسلامية والقضاء على مقوماتها التي تمثل الثقافة العربية والإسلامية والأمازيغية التي تشكل نسيج الشخصية الجزائرية، فقام الجنرال الدوق «دوروفيغو» القائد الأعلى للقوات الفرنسية بإخراج جميع المصاحف الموجودة فيه إلى «ساحة الشهداء» المجاورة وأحرقها عن بكرة أبيها، فكان منظر أشبه بمنظر إحراق هولاكو للمكتب في بغداد عندما اجتاحتها. وقد قام الجنرال «دوروفيغو» بعد ذلك بتحويل الجامع إلى إسطنبول، بعد أن قتل فيه من المصلين ما يفوق أربعة آلاف مسلم كانوا قد اعتصموا فيه



فنان الشعبي : عبد المجيد مسكود

زيارة
خاصة

«بين كر وفر يعيش الفنان مع السلطة اليوم»

لباس عاصمي أصيل، يصارع الأندثار
(شونغاي)، وعلى وقع نغمات
عاصمية بمونودول «مفلد»، وسط
حي شعبي بسيط بساطة، ابن
العاصمة، استقبلنا عبد المجيد
مسكود في زاوية من بيته احتوت
«قصائد» ومزرونا شعبيا عاصميا كاد
يزول في عصر زحفت فيه
التكنولوجيا فانت على كل ما في
طريقها لتعولم الأفراد و التراث.



تصوير: نبيل زاهي

حنان هانو

في مختلف محطات حياته، حيث وقف إلى جانب أعمدة التمثيل في الجزائر من أمثال الطيب أبو الحسن، عمار أوحدة، بوبقرة، مصطفى العنقي، حميد النجار، حميد النمري، جمال بوناب، قبل أن يتجه إلى الغناء ويخصص له معظم وقته وجهده.

«أنا في قائمة سوداء وممنوع من المباشر»

بدى مسكود ناقما كعاداته على الرداءة و«الاغتراب» الذي حل بجيل اليوم من الشباب وبحال البلاد عموما: «لا أشتم ولا أسب، لكنني أصف الواقع كما هو وهو سبب منعي من المباشر في التلفزيون»، فمسكود يؤمن بضرورة وضع اليد على الجرح في سبيل معالجته بدل تجاهله في سبيل الإصلاح الذي لم يأت أوانه بعد - حسب محدثنا - فمسكود يرى بأن على السلطات أن تنشئ معهدا في كل حي في سبيل القضاء على الرداءة وزرع الشعبي والموسيقى الأندلسية العربية الأصيلة والتمثيل في الأجيال الصاعدة حتى لا تحيد عن مسار الأجداد ويصبح لقمة سائغة يسهل على الغربيين تلقفها وتكوينها حسب أهوائه.

أندن الشعبي أثناء أدائي الخدمة العسكرية»، كما كان يحيي الأعراس والأفراح في الأحياء ليبدأ بعدها بكتابة القصائد والبحث عنها وتجميعها ودليله في ذلك هو «شيخه» محمد الرشيد إلى أن قدم أغنية العاصمة التي إشتهر بها وكانت إنطلاقة الحقيقة في غناء الشعبي، انطلاقة لم تخل من انتقادات لصاحب أغنية «العاصمة» التي اتهمت مسكود بالجهوية «لا أرى حرجا في اداء أغنية العاصمة، لأنني ابن العاصمة، ثم لم لا توجه تهمة بالجهوية لمن غنى عن وهران وسطيف وغيرها؟ أعتقد أن الأمر لا يعدو كونه غيرة وحسب»، لم تفوت الشروق العربي وهي في بيت عبد المجيد مسكود سؤاله عن الديوهات، حيث لم يرد اسمه في عمل ضمه مع فنان أو فنانة أخرى، فأرجع السبب إلى أنهم «معقدون» ولا يرغبون في ذلك.

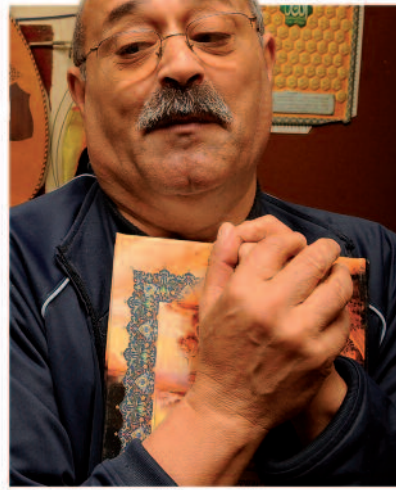
لطالما كان التمثيل مرافقا لي في مشواري المهني

«رافقني التمثيل في كل مراحل حياتي تقريبا»، فمن التمثيل في المدرسة إلى الكشافة إلى الخدمة الوطنية إلى المسرح الهاوي، ثم المحترف في 1975، رافق التمثيل صاحب أغنية «العاصمة»

هناك في تلك الزاوية من بيت الفنان عبد المجيد مسكود، عاشت «الشروق العربي» بعضا من نفحات العاصمة القديمة، حيث عاد بنا مضيفنا إلى زمن البهجة الأصيل، وسط ديكور وكلمات درجنا على سماعها من الأجداد لم يعد لها اليوم مكان في قاموس جيل «ينافقي» و«ياكتيفي» في سبيل اللحاق بالغرب، تاركا أصالة الأجداد وتراثهم يندثر بين أزرار التكنولوجيا.

«العاصمة» جعلتني أترك المكتب وأعانق المونودول

لم يكن مسكود الذي درس محاسبة ومالية واشتغل بهما لفترة طويلة ليتخلى عن ميولاته وما درج عليه منذ الصغر: «ولدت بالشعبي، أعتقد أنه أمر فطري أن تجد نفسك تميل إلى الشعبي لما تعيش محاطا به من كل صوب»، بهذه الجملة العفوية رد عبد المجيد مسكود على سؤالنا عن مكتشف صوته وموجهه إلى الشعبي، فعبد المجيد مسكود ابن حي بلكور الشعبي العريق، تعود على مشاهدة أمه وهي تتابع محمد ماروكان أثناء قيامها بأشغال البيت، فيما كان يصطحبه والده إلى أعراس تقام بالشعبي، «فما كان علي إلا أن وجدت نفسي



«مهازل في التلفزيون، القنوات الخاصة تعمق الرداءة، والبرامج مقلدة لا إبداع فيها»

عن علاقة الفنان الجزائري بتلفزيون بلاده، قال مسكود بأن هناك عدة عراقيل على المرء تخطيها قبل أن يصل بمشروعه إلى المدير أو حتى سكرتيرته، «لما تحمل مشروعا ذا قيمة لن يدعوك تمر من الباب، في حين تملأ التفاهات و البرامج والمسلسلات التي لا تعكس واقع وحياة الجزائري التلفزيون العمومي والقنوات الخاصة على حد سواء»، وهنا يبدي مسكود انزعاجه من الإشاعات التي تتغذى عليها بعض وسائل الإعلام التي روجت لغنائه في الكيان الصهيوني، وحول البرامج التي تعرض في القنوات الخاصة التي تهدف إلى اكتشاف المواهب التي اعتبرها ضحكا على ذقون الشباب: «يوهمونهم بأنهم موهوبون، ثم لا نراهم بعد تلك البرامج المقلدة المستنسخة عن القنوات الأجنبية أبدا».

«مسكود .. الناشط في أولاد الحومة»

وجه آخر إكتشفناه للفنان العصامي لما زرنا بيته تمثل في نشاطه في جمعية تدعى «أولاد الحومة» تهدف لزيارة المساجين وتوعية الشباب وزرع المبادئ والقيم لديهم من خلال جولات وحفلات تقيمها الجمعية، ويحضرها مسكود الذي وجدناه يحضر لزيارة أحد السجناء، بالإضافة إلى نشاطه الاجتماعي التوعوي، تزين بيت مسكود بتحف مختلفة من شغل يديه وزعها في زوايا مختلفة من البيت كديكور.. صنع بيد مسكود.

«عشنا أربع فصول العربي، ووعينا يجنبنا الأسوأ»

لم يكن ابن بلكور غائبا عما يدور في المنطقة من أحداث وتغيرات على الصعيد السياسي أو العسكري، وهو ما جعله يعلق قائلا «نحن عشنا أربع فصول عربي»، وهو سبب كاف برأي مسكود ليجنب البلاد ما يدور حولها من أحداث ما يسمى «الربيع العربي»، فالبلاد تزخر بإمكانيات مادية وبشرية وطاقوية هائلة تجعلها في غنى عن الإستيراد وتجنب شبابها البطالة والانحراف وغيرها من المشاكل التي يتخبط فيها إن وزعت تلك الثروات بالعدل.

«أحضر لسيرتنا الذاتية وأرغب في العودة للإذاعة»

إلى مشاريعه وجديده، عرجنا خلال زيارتنا له،

مشاريع حصص وبرامج إذاعية وأخرى تلفزيونية ينوي عرضها على إذاعة بومرداس أو التلفزيون الجزائري، أما يومياته فتتراوح بين الكتابة والتلحين والمطالعة التي يخصصها للمكتب الثقافية والتاريخية، حيث قال بأنه لا يبرح المنزل إلا للضرورة ويفضل قضاء وقت للترفيه والتسلية بعد صلاة الجمعة يتفرج على فريق الكبار في السن من أصحاب الحي والأحياء المجاورة وهم يلعبون كرة القدم.

اليهود أولاد الجزائر.. 50 سنة استقلال لم ننجز خلالها مسرحا

لم نفوت الفرصة ونحن نقبل مع مسكود أرشيف أعماله وحفلاته بسؤاله عن سر غنائه لليهود بفرنسا، فقال بأن اليهود أبناء الجزائر، مواطنون جزائريون مثلنا تماما، يتمثل الفرق الوحيد بيننا في الديانة، ليتساءل «لم يعرض فيلم gosto في دور السينما وتمنع الفرقة من أداء أغان لها داخل الوطن؟ كما لا أخفيكم أن الغناء بدونهم يكون ناقص ملح وروح».

مسكود استنكر في ختام جلستنا معه عدم تمكن الجزائري من بناء مسرح واحد بعد نصف قرن من استقلالها، متمنيا القضاء على البطالة والعودة للأصالة التي بدأ العالم يدرك معناها ويعود إليها من خلال تطبيق الأدوات التكنولوجية الحديثة والرجوع إلى التقليد والطبيعة.

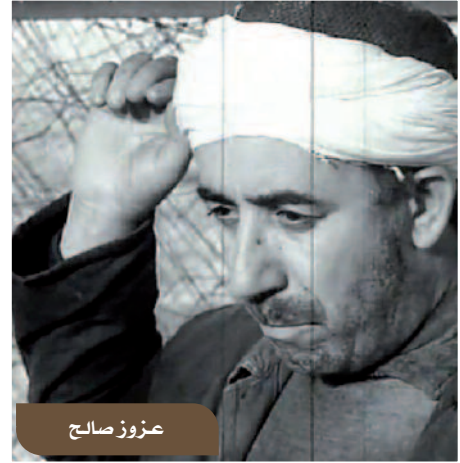
فقال صاحب رائعة «العاصمة» انه بصدد كتابة سيرة ذاتية للعائلة تحت إسم maskoud par maskoud يعرض فيها تاريخ العائلة من الأجداد إلى الأحفاد، كما يحضر أيضا لجمع قصائده وأغانيه في كتاب واحد، ناهيك عن



حسان الحساني أو «بوقرة»

الحلاق الذي أصبح عملاقا في المسرح والسينما

قف له وقله التجليل. فالفكاهة من بعده قررت الرحيل. هو إذا اسم آخر ممن وضعوا اللبنة الأولى لتأسيس عالم الفن الرابع والسابع في الجزائر. من مدرسة الحياة تخرج بدرجة امتياز. أهدته الطبيعة من جمالها ما لم تهده لغيره فاستلهم شخصية عفوية مرحة تربعت على عرش عالم الدغدغة في الجزائر لعقود كثيرة من دون أي ند في زمانه وحتى إلى يومنا هذا. أخذ من واقع الجزائر التي عاشها إبان الاستعمار بوضوح عديدة ترجمها في أعمال خالدة لامست عنان السماء. ضمت إلى الأعمال الخالدة في كتب عباقرة فن التمثيل. كانت بمثابة دروس ملحمية في قالب فكاهي رد بها على جبروت فرنسا. عاش استقلال الجزائر فربط وصال المرح مع لبيبه إلى أن فارقت الحياة. فعذرا سيدي زوايا المسرح والسينما اليوم خاوية من دويكم. فهل من تلميذ في مدرستكم فيه خصالكم. أم هل سنكتفي بطيفكم مادام وصالكم بات مستحيلا.



عزوز صالح

«من البرواقية كانت الانطلاقة وبشطارزي نفخ فيه روح التمثيل»

مسيرة الميل تبدأ بخطوة. هي إذا الانطلاقة الأولى «لبوقرة». كانت البداية من تأسيس جمعية «شمس» بالموطن الأصل «البرواقية» بالمدينة سنة 1936، ومن الصدف أن يحط أحد العمالقة زائر هذه المدينة وهو «محي الدين بشطارزي». حضر عدة أعمال فكاهية لشباب هذه المدينة وكان «بوقرة» المبدع فيها والموهبة الجذابة. أبهر «بشطارزي» بحيويته وقدرته على تقمص الدور فوقف له احتراما وتجيلا، داعياله في نفس الوقت بإكمال هذا المشوار وكان هو كذلك. فشرع في إنجاز أول عمل مسرحي بعنوان «احلام حسان» كانت بمثابة مفتاح الولوج إلى عالم الشهرة والإبداع، ومن هنا بدأ هذا الذي كان صغيرا في عالم السينما والمسرح ليصبح فيما بعد عملاقا يقف منتصب القامة في بهو الفكاهة في الجزائر لعدة عقود.

عملاقا في عالم المسرح والسينما إلى حد الساعة. وبعد النجاحات والتكريات التي حظي بها الممثل عن عطائه الفني الذي كان مزيجا بين المسرح والسينما في الجزائر أو في الأقطار الأخرى، فارق الحياة عن عمر يناهز 71 سنة، وكانت سنة 1987 شهادة على الفراق المرير الذي حصل بين ممثل عظيم وبين محبيه في الجزائر وكل الأقطار الأخرى، لوعة مازال صداها إلى حد اليوم يهز كل زوايا دور السينما وخشبات المسرح في الجزائر.

«بدأ حلاقا بارعا... وانتهى عملاقا في عالم المسرح والسينما»

كانت مدينة «بوغار» بقصر البخاري شاهدة على مولد «حسان بن الشيخ» المعروف بـ«نعينع» أو «بوقرة» من سنة 1916 كان ذا ثقافة فرنسية اكتسبها عن أبيه الذي كان يشتغل مدرسا لهذه اللغة لأكثر من 30 سنة. انتقل الفنان القدير إلى «البرواقية»، أشرف حينها على قاعة السينما هناك، لم يكن يدري أن هذه القاعات ستصبح يوما مملوءة عن آخرها ولا مكان شاغرا فيها من أجله وخاوية على عروشها بعد رحيله. كان من قبلها حلاقا، غير أن مشيئة الله أرادت له غير ذلك وصنعت منه

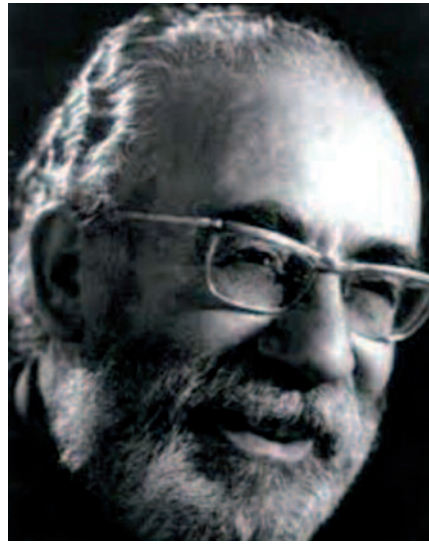




«عمار العسكري» بالإضافة إلى عطلة المفتش الطاهر سنة 1972، سنين الجمر 1974، الأميون والعصا، وبوعمامة سنة 1983، وتجاوز عطائه الفني السينما الجزائرية، فله عدة مشاركات في أعمال إيطالية وأخرى فرنسية على غرار «الاعتراقات الحلوة»، وأعمال في البلاد العربية على غرار مصر، هو إذا سليل من الأعمال الخالدة التي أضيفت إلى عالم المسرح والسينما الجزائرية من توقيع الراحل «نعين».

«...وبقيت خشبة المسرح و السينما عاقرا بعده»

رحل عنا كمار حل العديد من قبله على غرار المفتش الطاهر وبعده وردية والكثيرون ممن صنعوا مجد وصرح الفن الرابع والسابع في الجزائر، تاركين وراءهم فراغا رهيبا، ولم نجد بديلا لهم ونفتقدهم اليوم، فأصبحنا نصطدم في كل حين ولحظة بأطيافهم، وبرغم حضور جيل جديد اليوم يريد اللحاق بهم في إبداعاتهم، لكن عنان السماء أقرب إليهم من هذا، فشتان بين الثرى والثريا، يعمرون أماكنهم بأجسادهم لا غير، فهل عجزت أمهاتنا عن إنجاب ولو واحد فحسب من أمثالهم، نقف اليوم عند مسيرة ممثل انطلقت شمعة بعد ما أنارت دروب الفن الرابع وكذا السابغ لعقود كثيرة في الجزائر والتي أصبحت اليوم مظلمة ترى النور في بعض الأعمال التي تعد على الأصابع وفي وجوه تريد السير على خطى «بوبقرة» لعلهم ينالون ولو التشبه به فخرا لهم.



في ظلمات السجون وهذا بالقيام بعدة أعمال خص بها المعتقلين جاءت في طابع فكاهي ووطني الهدف منها إيقاظ الحس الوطني لديهم، والرفع من عزيمتهم تجاه قضيتهم العادلة في شكل نصوص للترفيه تسعى من خلالها «بوبقرة» إلى نقل هذه القضية إلى داخل بؤر محتشدات وسجون المستعمر الفرنسي لضرب استقراره والرد على جبروته.

«أعمال مسرحية وسينمائية خالدة ورائعة ريح الأوراس شاهدة على ذلك»

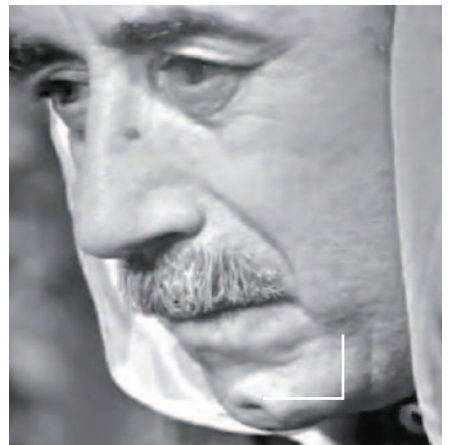
التحق «بوبقرة» بالإذاعة الوطنية سنة 1953 سعيًا منه إلى جعلها منبرا للتعبير عن معاناة الشعب الجزائري في تلك الفترة، فقد سعت فرنسا بكل الطرق إلى غلق أفواه الجزائريين للتعبير عن إرادتهم، بعد الاستقلال عاد إلى نشاطه المعهود سنة 1965، بعد سنة من هذا أسس رفقة العديد من أقرانه على غرار رشيد زوية ومصطفى العنقى، فرقة المسرح الشعبي التي نشطت آنذاك عبر كل التراب الوطني في عدة أعمال مسرحية هادفة، ولعل الفضل في ولوجه عالم التمثيل يعود إلى المخرج القدير محمد الأخضر حمينة في رائعة «ريح الأوراس» ووصلت مشاركاته في التمثيل إلى 40 فيلما بداية من فيلم «المشعوز» سنة 1959 إلى «ابواب الصمت» سنة 1987 للمخرج القدير

«عصامي... باللباس واللمجة البدوية والبعد عن التصنع»

هو الفكاهي العصامي الذي استطاع أن يكون لنفسه مدرسة خاصة بعيدة عن التكوين النظامي، رسم لنفسه صورة للكوميديا الجزائرية بألوانه الخاصة، بعيدا عن التكلف والتصنع اللذان لا يليقان بأصله كشخص أو كفنان سواء في اللبس أو اللمجة، ولم يخجل يوما من جذوره البدوية ولم يتحيز إلى التمدن، بل زاده هذا فخرا فترجمها في عديد الأعمال التي قام بها سواء في أعماله المسرحية أو السينمائية كممثل ثانوي أو رئيسي، استطاع من خلالها أن يؤسس لطابعه المنفرد في طريقة تمثيله وأن يكسب ود الجمهور الجزائري عبر عقود من الزمن سواء في حياته أو بعد مماته، مازال اليوم يقف منتصبا في ساحة الفكاهة في الجزائر، تحن له اليوم دور السينما وخشبات المسرح على غرار العديد من الفكاهيين الذين عاصروه.

«دافع عن الحرية حرا وأسير في سجون فرنسا»

مشله مثل العديد من الفنانين الجزائريين الذين عاشوا عصر الاستعمار الفرنسي، فدافع عن حبه لوطنه الجزائر من خلال أعماله التي تدعو إلى التحرر ونبذ الاستعمار بكل أشكاله، كان هذا سببا في الإيقاع به وزجه في سجن سركاجي والبرواقية وكذا البلدية، غير أن هذا لم ينقص من عزيمته وإصراره على الدعوة للالتزام بالروح الوطنية، وهو



في حوار حصري لـ الشروق

**تركت «ايكون» و«ليدي غاغا»
لأجد راحتي في طاعة الله
وهذه هي قصة توبتي**

ماهر زين، الطفرة الفنية المتميزة، لبناني الأصل، سويدي النشأة، الفن الهارب من الاضواء الغربية والحفلات التنكرية لرحاب الشريعة الإسلامية. اختار أن يبدأ بشعرا لك يا الله، ثم «سألني» المحققين حقا نجاحا باهرا وتوجاه في مصاف المنشدين الأكثر طلبا في العالم العربي والغربي على حد سواء. تتعرفون في هذا الحوار على تفاصيل توبته، ورايه في بعض المسائل الخاصة بالإشهاد.

حاورته: غربي زهور

ذلك اختيارا من طرف الشباب أو أنه موضة وفن جديد؟

لا أحب أن أسميه فنا ملتزما، بل هو فن متزن، فالشباب دائما يبحث عن الكلام الجميل واللحن الجديد والأداء الجيد. فإذا تحققت هذه الأشياء، سيلتفت حولها، لأنها أقرب إلى القلب والعقل والروح، وما أقدمه هو أغان، الهدف منها نشر القيم الإسلامية والإنسانية في العالم ودعوة للحب والسعادة ومحاربة الظلم والفساد.

هل تعتبر نفسك صوتا يتحدث باسم الإسلام؟

أنا أكيد لست متحدثا باسم الإسلام، لكني أرى أني كفنان عربي مسلم تربى في السويد، أعبر عما يختلج داخلي وفي خاطري من أمور أراها وأتعرض لها في حياتي.

هل تحرص على تقديم مواضيع محددة في أعمالك؟

لا يوجد سقف للمواضيع التي أغنيها، ففي الألبومين تعرضت لكثير من المواضيع كحب الله وعن الرسول، الأم، حب الزوجة، الزواج، الأفراح، الأيتام، الأمل.

ما الفرق بين عالمك الأول ويوميائك الآن؟

كالفرق بين السماء والأرض! بداياتي كانت بالتوزيع الموسيقي في مجال صناعة الأغاني في نيويورك والسويد، وخاصة مع المنتج العالمي RedOne وأيكون Akon، وليدي جاجا. عالمي الأول كان كالكثير من الشباب الذين نشأوا في الغرب، فمئذ عدة سنوات كنت بعيدا عن الإسلام وكنت أعيش كما يعيش أي شاب غربي حتى نسيت الفاتحة، أما الآن الحمد لله أعيش في جو إيماني ونفسي مختلف، فلقد أصبحت شخصا مختلفا تماما والحمد لله. وبعد أن تعرفت على الصلحة الصالحة وأصبحت أغني أغان تدعو إلى حب الله والحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام، وأحاول بقدر المستطاع اتباع تعاليم الدين الإسلامي وهدى سيدنا محمد.

قلت سابقا أنك كنت تحب الموسيقى وتكره كل شيء يحيط بك، هل كان ذلك من أسباب تحولك والتزامك؟

نعم، فالعالم الذي كان يحيط بالموسيقى في الغرب هو النساء، الفساد، والخمر وأنا بالرغم من حبي للموسيقى، إلا أني دائما كنت أشعر بأنني لا أنتمي إلى هذا العالم وهذه الثقافة، ودائما كنت أشعر بشيء في داخلي يحاول إبعادي عن هذا العالم.

هل ترى أنك تقدم البديل في النوع الموسيقي الذي تقدمه للشباب؟

ما أقدمه هو نمط أو نوع مختلف من الغناء وسيبقى دائما النمط الآخر موجودا ومتاحا، وللناس أن تختار ما تحب أو تهوى.

هناك صحوة للفن الملتزم في البلدان العربية مؤخرا، هل يعد

لست منتد
ولا داعية..
و رمضان
أقضيته
في قراءة
القرآن

هذه أمور عليها خلاف فقهي، فعلى الناس الرجوع إلى العلماء في هذه الأمور، وأنا استند لرأي كثير من العلماء بأنه ليس هناك حرج في استخدام الآلات. وهذا يشعرنى بالارتياح، علينا أن ننظر لما يترتب على تلك الأغاني، وهى الحمد لله نتائج إيجابية وأن نتجاوز ذلك.

من يعجبك من المغنين والمنشدين العرب؟

حسين الجسمي ومشاري العفاسي.

على ماذا تركز أكثر الكلمات أم الموسيقى، ومع من تتعامل من الموسيقيين وكتاب الكلمات؟

أنا أركز على الإثنين معاً، فالكلمة تخاطب القلب والموسيقى الجذابة هي ما أركز عليه، فهي التي يستمع إليها الشباب. وأتعامل مع أكبر الموسيقيين والموزعين في العالم مثل تركيا، السويد، مصر، وليس مع أحد تحديداً، وكل له ميزته.

ما هو البلد الذي تتمنى أن تغني فيه؟

المدينة المنورة.

قدمت أغنية بعنوان «الحرية»، هل انت تشجع الشعوب على الثورات؟

ليس المطلوب مني كمغن أن أشجع الشعوب على الثورات!

ولكني تأثرت بما حدث في مصر وتونس فغنيت أغنية «الحرية» Freedom وأتمنى أن يكون خيراً، ولكن ما علينا إلا أن نصبر حتى نرى النتائج الإيجابية لتلك الثورات.

ما هي أكثر الأعمال التي قدمتها وتحسها قريبة لك؟

كل الأغاني التي غنيتها لها مكانة خاصة، وتعتبر عماداً داخلي، ولكن إذا كان علي اختيار أغنية واحدة ستكون «شكراً لله» Thank you Allah، لأنها تتكلم على نعم الله علي وعلى الإنسانية.

كيف تقضي شهر رمضان؟

كمعظم المسلمين في العالم في قراءة القرآن وزيارة العائلة والصلوات والتراويح، رمضان به روحانيات تغذي القلب والعقل وتهدي النفس.

هل تحفظ القرآن الكريم؟

أحاول جاهداً وأمنية حياتي أن أحفظه.

كيف وجدت جمهورك في الجزائر؟

لطالما كان الجمهور الجزائري متفاعلاً مع أعمالى وهذا ما لمستته حين زرت الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة، وأتمنى القدوم مجدداً.



لتوصيل مليون كلف دقيق لأهلنا بسوريا، ودائماً أقوم بجولات لزيارة ودعم الأيتام في العالم الإسلامي من خلال منظمات أتعامل معها مثل «هيئة الإغاثة الإسلامية» و«هيئة الإغاثة الإنسانية» التي لها فروع في أكثر من 50 دولة في العالم، و«انقذ يتييم» و«مركز الملك حسن للسرطان» بالأردن ومدينة الشارقة للخدمات الخيرية بالإمارات، وكذلك بالأمم المتحدة وفي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

لماذا يا ترى ينحصر استقبال مغني الأغنية الدينية إلا في المناسبات الدينية الخاصة؟

هذا من الممكن أن يكون في السابق وفي بعض الدول العربية خاصة، بالنسبة لي عامة، أنا متواجد خلال العام كله، لكنني أحاول أن لا أقيم حفلات في رمضان إلا قليلاً. والأغاني تعرض طوال العام، وإن زادت في رمضان. وقد سبق لي وأن أحييت الكثير من الحفلات دون مناسبة دينية في أمريكا، ألمانيا، تركيا، قطر، الشارقة، ماليزيا، والعديد من البلدان، ولم تكن هناك أي مناسبة دينية، بل العكس إن أغلب حفلاتي في أيام لا تكون فيها مناسبات دينية.

أي الألقاب تفضل المنشد أم المغني؟

هذه الألقاب لا تهمني كثيراً، فأنا مع احترامي للمنشدين عامة والمنشدين التقليديين، فأنا أصنف نفسي كفنان، حيث أني ألحن وأؤزع وأكتب كلمات للأغاني إلى جانب الغناء، انن أنا فنان.

هناك من يرى أن هذا النوع يستعمل الإيقاع، لذا فهو حرام، كيف ترون هذه المسألة؟

هل يمكن أن توجه جهودك مستقبلاً للدعوة لدين الإسلام على غرار بعض المنشدين؟

هذا ليس من اختصاصي، والدعوة ليست بالشئ الهين، لكني أرى أن كل المسلمين دعاة، فكلنا مسئولون عن توصيل صورة الإسلام الصحيحة والجميلة من خلال اتباع أخلاقيات هذا الدين واتباع سنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم.

لماذا حسب رأيكم هذا الالتفاف حول الأغنية الدينية في هذا الوقت بالذات؟

الأغنية الدينية الإسلامية موجودة منذ أيام الرسول - صلى الله عليه وسلم - في (طلع البدر علينا)، ودائماً لها مستمعوها وهي منتشرة، ولكن بعض شركات الإنتاج الغنائية عامة لم تعط اهتماماً لهذا المجال. فمنذ حوالي 5 سنوات، كثير من المحطات التلفزيونية والراديوهات، خاصة في العالم العربي والإسلامي كانت تواجه مشكلة في إذاعة ويث هذه الأغاني، لكن اليوم تغيرت المعطيات فأصبحت هذه الأعمال تقدم بمستوى عالٍ في الموسيقى وعلى طريقة الفيديو كليب، وكذا من حيث الأداء الذي كان مختلفاً، والتوزيع الذي يواكب ما يسمعه شباب اليوم، ولذلك الشباب يلتفتون حولها.

هل يمكن أن يتسع نشاطك للعمل الخيري؟

أنا دائماً أحب التحرك في مجال العمل الخيري، حيث قمت مؤخراً بزيارة مخيم اللاجئين السوريين في داخل سوريا كجزء من قافلة



أسعى لحفظ القرآن وحلمي حفل في المدينة المنورة



المهرجان الدولي لتيمقاد يطفئ شمعة الخامسة والثلاثين

أغنية «الراي» توصل الجمهور إلى المستشفى

تغطية: غربي زهور

انطلقت الحافلة تشق بنا طريقا بدأت لأول وهلة لن تنتهي. وكل ما كان يشدني إلى وجهتي ضوء يترافق في الفضاء الربح. الضوء الذي كان يظهر. ثم يختفي. وكأنني به يشق جموع المارين لولوج المدينة الأثرية إيدانا بطبعة رقمها خمس وثلاثون من عمر مهرجان طلوع هدوء المنطقة ليصنع منه أجمل سينفوية عابرة لكل الأركان والأمكنة عن طريق مزيج موسيقي عرفته نوبات شرقية وأخرى غربية وطبعا عروبية وليلية.

أصداء من المهرجان:

- عبر الكثير من الفنانين الجزائريين عن امتعاضهم من التمييز الذي يتعرضون له في كل مرة. خاصة وأن الفنانين العرب كانوا معززين مكرمين في إقامة الوالي، بينما نزل الجزائريون المتواضعون في فندق شيليا.
- يبدو أن مكانة الست نجوى العالية لم تسمح لها بالتواضع قليلا وإدخال بعض الفرع على خريجة برنامج «مواهب العرب» الجزائرية داليا شبح التي كانت تعول على ارتجال بعض المقاطع معها، لكن ست الحسن والجمال رفضت ذلك. ذكرني هذا الموقف بما فعلته المغنية الكندية سيلين ديون عندما وقفت تواضعا وغنت مع الطفلة شايرس بكل فخر وامتنان.. كن شتان بين الأولى والثانية!!



- عند اعتلاء الفنان عاصي الحلاني مسرح ثاموقادي قدم مناجيره «ماجد الحلاني» ليتقرب من حاشية الوالي ويطلب الراية الجزائرية، وبعد ذلك غنى عاصي الحلاني وهو يحمل الراية الجزائرية، وقال انه جاء حاملا لرسالة حب، وتمنى أن يعم السلام والأمن في كل الربوع العربية.

- يبدو أن حافلة الصحافة، الوحيدة التي لم ترق الجهات المنظمة، وأتحدث هنا عن التابعة منها للمصالح الولائية، إذ أصرت المنظمون على عدم دخولها رغم أن بعض الصحفيين من القنوات الخاصة كانوا مزودين بأجهزة تحملوا عناء حملها إلى الداخل، بالمقابل هناك الكثير من الحافلات التي كانت مكرونة في الداخل.



محافظ المهرجان الدولي لتيمقاد لخضر بن تركي:

نسعى للارتقاء بالمهرجان ليكون في مصاف المهرجانات الدولية، وأكد أن ما لاحظته الجميع هو التقنية العالية في الصوت والإضاءة حسب مقاييس عالية، وهذا يعد نقلة نوعية في المهرجان الذي يراهن على التميز مع كل دورة. كما سجلنا حضورا نوعيا، خاصة من الفرق الأجنبية. وأصبحت اليوم أسماء معروفة تطلب المشاركة فيه، وما سيأتي سيكون أفضل لهذا المهرجان الذي نسعى إلى إعطائه مكانته الدولية الحقيقية التي يستحقها.

المدينة التي أصبحت بقدرة قادر غارقة في النشاط والحيوية، فلطالما أكسبت الآثار المدن قداسة التمتع والانعزال، ويفضل جهود الديوان الوطني للثقافة والإعلام التي ما فتئت تتطلع للأفضل في تنظيم هذه التظاهرات. والفارق هذه السنة كان العامل التقني بامتياز، فالصوت والإضاءة كانا رهانا للتميز. وإضافة حركية لافتة على كل أرجاء المسرح المستحدث والذي احتضن ثماني سهرات حاملة المهرجان أيضا وطد علاقة حميمية مع متابعيه من الولايات المجاورة وأصبح تقليدا راسخا بين العائلات الباتنية وغيرها. «العيطة» الشاوية التي كانت تهرز أركان المسرح كانت متميزة ولازلت أحس الأرض تتزلزل تحتني من وقعها، بالإضافة للتقاطعات الضوئية التي جاءت بألوان العلم الوطني مما زاد في جمالية الركن المهرج عبر آلاف السنين.

يذكر أن العرس الثقافي شهد مشاركة ألع نجوم الأغنية العربية والإفريقية والعالية تتقدمهم شمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم وعاصي حلاني وصابر الرباعي وفرقة ديو من أندونيسيا وريمكا 113 والشباب لين والشباب خالد والفنان عبد الله مناعي وكمال القالي وحسان دادي والشباب عراس، وأركن من الصين، والأوركسترا ماسالا من بوليوود من الهند وكادير الجابوني وكريم غونغ وآخرين.



تصوير: نبيل زاهي

حوار: حنان هانو

المنشأ أكثر جرأة من الفهامة

الجميل مع أدائها حالياً، كما أن المنشأ جاء بشخصية جديدة وهي هتلر الذي قد يمثل رب أسرة أو رئيس بلدية أو رئيس جمهورية، ناهيك عن فقرة الرادار والكلب الذي يشارك في تمثيله الجمهور، ثم يجب الإشارة أن المنشأ أكثر جرأة من الفهامة في طرحها للمواضيع وكيفية معالجتها.

أنت معد ومخرج ومقدم سلسلة المنشأ، لم لا تتعاون مع فريق عمل، أهي مشكلة ثقة، أم ماذا تحديداً؟

ليست مشكلة ثقة، أنا أتعامل مع حكيم في التركيب، وأنا أقوم بالإخراج والتقديم، بالإضافة إلى الأفكار التي يزودنا بها أحياناً تومي، وهنا يجب أن أذكر أن ما أقوم به ارتجالي ولا يعتمد على النص.

ما الذي يصنع الفارق الحقيقي بين المنشأ والفهامة؟

مواضيع المنشأ أكثر جرأة من مواضيع الفهامة، إضافة إلى أن الحصة ستخرج للجمهور ولن تبقى منحصرة في الاستوديو لترصد السلوكيات بما فيها من سلبيات وإيجابيات وذلك من الطارف إلى تلمسان، كما سنصور الأماكن أيضاً والخصوصيات التي تمتع بها كل منطقة.

لهجتك كانت فارقة وهي ما ميزك عن غيرك

فعلاً، لهجتي ميزتني عن غيري، وصنعت الفارق الذي كان في أغلب الأحيان لصالح مع تسجيل أن هناك من كان يعيب علي إستعمالي لهجتنا من أهل المنطقة.

بالنسبة للفهامة، كان الفريق ينتظر إلى لحظة الأخيرة كي يسلمها حتى لا يطالها مقص الرقابة، فهل هذا ما كان يجعلها تحظى بتلك النسبة من المتابعة؟

لا فكرة لدي.

لم لا نشاهدك في فيلم أو مسلسل تلفزيوني؟

باستثناء الحاج لخضر، لم أتلق عروضاً من أي مخرج، أنا أتساءل أين يكمن المشكل، أم أن المخرجين يحصرونني في النكت وفقط، مع هذا أنا أوصل مشواري ولا أهتم كثيراً بما حولي.

ما الجديد الذي ستأتي به حصة المنشأ؟

أحضر لركن ذكريات المنشأ الذي يعتمد على أخذ مقاطع صوتية لفنانين من الزمن

في فضاضة تشويقية:

«تضرت كثيراً من بعض الأسماء بالفهامة»

بكتير من الحزن والشجون عاد سليم «ألك» بجمهوره إلى ذكريات حصة «الفهامة»، حيث روى لجمهوره من خلال إطلالته الشروقية المشاكل التي لحقت به جراء مشاركته في حصة الفهامة التي كانت أول ما قدمه للجمهور العريض، عن بداياته وجديده بخصوص الشهر الفضيل بعشفه في هذا الحوار.



وقبل الفهامة، كيف كنت تنشط؟
كنت أحيي الأعراس سابقا، إلى جانب مشاركتي في حصة للأبراج والنكت في إذاعة تلمسان من سنة 1996 إلى سنة 2000.

ما سقف أجر سليم لك؟
أكبر أجر تقاضيته لغاية اليوم كان عشرين مليوناً.

تشهد الجزائر في المدى المنظور تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، هل ستشارك فيها؟
تلقيت دعوة، مشاركتي ستكون من خلال التشريط وإحياء الحفلات.

أكبر أحلام وطموحات سليم؟
أرغب في تأدية عمرة.

ما أبرز العراقيل التي تعترض طريقك؟
الحسد من بعض الفنانين.

جمهور النخبة، هل من الصعب إرضاؤه، ولم؟
أحرص دوماً على معرفة كيف يفكر الجمهور وماذا يريد قبل أن أصعد على خشبة وأعتقد أن هذا سر نجاحي.

كيف تريد أن تختم اللقاء؟
أشكر الشروق التي طالما فتحت لي أبوابها واحتضنتني، أنا محظوظ جداً كونى وصلت لأن أقدم حصة في قناة الشروق التي أعطيها حالياً كل طاقتي.

«المخرجون لا يهتمون بالفكرة قدر اهتمامهم بالمال»

الرداءة ابرز ما يميز عادة الأعمال التي يقدمها التلفزيون الجزائري رغم ضخامة الإمكانيات، أين يكمن الخلل؟

يكمن المشكل في الأفكار، فجل ما يطرح لا يمت بصلة لمانعيشه، حتى اللغة المستعملة في تلك الأعمال أبعد ما تكون عن لهجتنا.

متى كانت بداياتك، ومن إكتشف مواهبك؟

أصحابي في الحي سجلوا شريطاً لي ذات مرة ونحن نمازح بعضنا، كان ذلك في 1996 إلى أن وقع بين يدي أحد المنتجين في وهران الذي أنتج لي أول شريط، أما قبلها فقد كنت أحيي الأعراس والحفلات في تلمسان وأسرق ثياب أبي وأمي التقليدية وأستعملها في النكت في الأسطح... كانت جميلة تلك الأيام.

إلى جانب من تحلم أن تقف يوماً وراء الكاميرا؟
صويلح وعثمان عريوات.

أكثر فيلم أو سلسلة لا تمل من إعادة متابعتها؟
Cladiateur.

تدين للفهامة بحب الجمهور ومعرفته بك؟
نعم.



أعمالي يغلب عليهما الارتجالية ولا أعتمد على النص

سمعنا أن هناك مشروعاً لعودة حصة الفهامة للتلفزيون الجزائري، أين وصلت الأمور؟

أنا لست على اتصال بأي أحد من أعضاء الفريق، ثم حتى إن عادت الفهامة إلى التلفزيون فمستحيل أن أعود إليها، لم تبق نفس النكهة التي كانت في السابق، فكل من سالي، حسان وقعيق كانوا بمثابة السوسة التي نخرت عظام الحصة والذين لا يشرفني العمل معهم، كنت أنا أكثر من عانى من المشاكل في تلك الحصة، وأكثر من نصف الطاقم كان ضدي لمجرد أني كنت أنصحهم بأن يؤمنوا أنفسهم.

هل يمكن أن نجد سليم في دور درامي؟

مستحيل، أخشى أن أفقد جمهوري.

لم لا تزدهر الأعمال الفنية إلا خلال الشهر الفضيل؟

لأن المخرجين والمنتجين يستغلون فرصة أن الجمهور صائم عن برامج التلفزيون الوطني طيلة 11 شهراً فيستغلون فرصة الشهر الفضيل لطرح أعمالهم، ثم إن المخرجين لا أفكار لديهم صراحة.



عبدو درياسة للشروق العربي:

«بعد مامي وخالد لم يبرز أحد من الفنانين»

حاورته: حنان هانو

تصوير: نبيل زاهي

معينة من فناني التلفزيون ممنوع علينا مثل هذه الأماكن، لكن إلى متى؟ فهناك فنانون لا يجدون ما يأكلون.

هل توافق الرأي القائل بأن الفن لا يسد الرق في بلادنا؟

الحمد لله أن لي مهنة أخرى، فأنا أشتغل بمصنع للرخام وآخر للحطب مع إخوتي والوالد، وإلا لكنت سأجبر على الغناء في الملاهي الليلية، تصوري أي أصبحت أشارك في الحفلات التي بها أوركسترا فقط، لأنه ليس بإمكانني الدفع.

ألم تفكر في إنشاء شركة إنتاج؟

يجب أن يغيّر كل النظام القائم على الفن في بلادنا، شركة الإنتاج وحدها لا تفعل شيئاً. أصبحت اليوم ألجأ إلى الأنترنت فمثلاً j'ai mal كلفني 40 مليوناً أعطيت له «دنيا» كي يخرج، لكنه لم يفعل، فاضطرت لتمريضه عبر الأنترنت أملاً في إستدعائي في الحفلات والمهرجانات مستقبلاً، وهذه تضحية من أجل الجمهور. لا أعتقد أن هناك فنانين يضحون من أجل جمهورهم كما نفعل في الجزائر، فالكثير من الفنانين يسجلون، لكن منتجهم لا ير النور، بينما كل ما يسجله مغنو الكباريات ينتشر بسرعة.

ماذا عن وضع الفنان المحلي مقارنة بغيره؟

أصبح من المؤسف أن نناقش مسائل مالية في الحفلات والمهرجانات في الوقت الذي من المفروض أن نقيم فيه النجاحات والإخفاقات، ثم لم لا يتم إستدعاء فنانين محليين إلى جانب النجوم الذين يتم جلبهم من الخارج في كل مرة. يعطون الفنان الجزائري عشرة ملايين ويستدعونه مرة في السنة فقط، في حين يتقاضى الفنان الأجنبي مبلغ مليار وأربعمئة مليون ما يفقدك الرغبة في الغناء والتلحين. أصحاب الراي فقط من يعملون هذه الأيام، لأنهم يعملون في الملاهي، ونحن كشريحة

كثير من مشاعر الإستياء والأسف على الحالة التي وصل إليها الفن في الجزائر. زارنا نجل عميد الأغنية الجزائرية الأصلية بمقر الشروق العربي. حيث رثى حالة الإنحطاط التي وصل إليها الفن الجزائري الذي لطالما صنع البهجة وأزاح عن النفس هموما لم تجد لها اليوم من سكن سوى في جيب وسمة ومسيرة الفنان.

يعرفك الجمهور بإعادتك لأغاني الوالد أكثر من معرفتهم بك ضمن نوع خاص بك

أنا بدأت بطابعي الخاص بي، في «خاف الله»، ثم لا أرى حرجاً في أداء أغاني الوالد التي يطالبني بها الجمهور في كل مرة، بصراحة أستغرب لما يلومني الناس على إعادتها في حين لا يشكل ذلك إشكالا بالنسبة لفنانين آخرين. أغاني والدي في الأخير تعود لي فأنا وريثه.

كيف تصف علاقاتك بالمنتجين؟

أسطواناتي لم تر النور، لأن المنتجين لم يرضوا بطرحها في السوق. بصراحة كل ما له علاقة بالفن في الجزائر مهمش من القرصنة إلى وضعية الفنان، ولما نتكلم نقصى ونبعد.



طيب، على أي أساس يتم توجيه دعوات للفنانين لإحياء الحفلات والمهرجانات في الجزائر؟
وحده المزاج يقرر ذلك.

أنت خريج مدرسة الحاج رابح درياسة في الغناء؟

فلة عابسة هي من اكتشفني، وأبي لم يكن موافقا في البداية على ولوجي عالم الغناء، تأثرت في بداياتي بأب كالثوم وأبي، وكنت أغني ساعتها في مجموعة أنشأتها في مطايس، وكنت أطمح إلى الرفع من مستوى الفن في بلادي.

كيف تقيّم الفن في الجزائر حاليا؟

الرداء الفنية دخلت اليوم إلى بيوتنا، عن طريق أغاني لا نستطيع سماعها مع الأهل من خلال إذاعة البهجة، وأصل الداء أن المنتج هو من يتحكم فيما يبث وليس الدولة.

لكن هذا النوع من الأغاني أصبح ماركة عالمية مسجلة عن الجزائر؟

الراي في الأخير فن، شئنا أم أبينا، والجزائر كلها تسمعه ونحن نحصد ما زرعنا من ثقافة الراي. هناك عدة طبع أخرى بعضها انقرض والبعض الآخر في طريقة إلى الزوال.

لم ؟
لأن لا أحد في مكانه.

لم تنحصر معرفة الفنانين الأجانب عن الفن الجزائري في الراي فقط؟

سوّق اللوبي اليهودي ثقافتنا منذ مدة على أنها الشباب مامي وخالد فقط، فترسخت تلك الصورة في أذهان الناس عنا وعن الفن في بلادنا، ثم ألا يجدر بنا أن نتساءل لم لم يبرز ولا إسم من بعدهما.

لم لا يفكر فنانونا في تغيير النظام كما فعلت الشعوب العربية، ماداموا غير راضين عنه؟

فكرت منذ مدة أنا وزكية محمد في جمع تواقع من الفنانين لرفعها إلى رئيس الجمهورية تعبيرا منا عن رفضنا للأوضاع السائدة في الوسط، لكن المعلومة وصلت حتى قبل الشروع في التنفيذ العملي.

هل الجزائر غير قادرة على صنع

أو تقديم نجوم كل فترة وأخرى كغيرها من البلدان؟

نملك طاقات ومواهب، لكن يفرض عليها أن تؤدي أغان هابطة حتى تبرز وتجد لها مكانا في الوسط، وهنا لا ألوم «البقار» الذي أوهم أنه فنان ونجم، بل ألوم الذي صنع منه «نجما».

وهل تلقيت عروضاً مماثلة؟

نعم، في بداياتي، لكنني رفضت ولا زلت أرفض.

هل ننتظر أن تخرج لنا حصة ألحان وشباب نجوما؟

مستوى ألحان وشباب في إنحدار مع كل طبعة، ثم أين خريجوها من الطبقات السابقة، الانحطاط أصبح أبرز ما يميز الساحة الفنية عندنا.

منذ متى أصبح الانحطاط صفة للفن الجزائري؟

منذ العشرية السوداء، حيث كان كل ما هو ثقافي مستهدفا.

هل سنرى عبدو في الأغنية السياسية؟

للأغنية السياسية ناسها، شخصيا أحب ترك السياسة للسياسيين.

لم أهديت إذن أغنية لتونس بمناسبة «ثورة الياسمين»؟

تونس فتحت لي أبوابها وعشت فيها، وتأثرت بما حدث فيها، فأردت إنجاز عمل لكل شهدائها.

ألا يعود ذلك لعلاقات الوالد الطيبة مع زين العابدين؟

الوالد كانت له علاقات طيبة مع الحبيب بورقيبة الذي كان يغني له، أما زين العابدين فلم يلتق به ولا مرة، بل أنا من غنى لزين العابدين والقذافي أيضا.

راودتك فكرة الاعتزال من قبل؟

عندما تم تجاهل والدي في حفلة الخمسينية فكرت في الاعتزال جديا، ولاتزال الفكرة تراودني بصراحة.



كان إسم الوالد نعمة أم نقمة عليك؟

أنا ضحية إسم كبير هنا في الجزائر، إذ يعتقد الناس أني متكبر فقط، لأنني ابن رابح درياسة.

ترغب في إعادة تجربة التمثيل بعد الضجة التي أحدثها دورك في فلة والبريء؟

المسلسل «كسروني بيه»، فقد أصبح الناس يرونني أني كذلك فعلا، ومع هذا فلا مانع لدي في أدوار جديدة شريطة أن يخرج مني المخرج أشياء جيدة وجديدة بدخلي.

كلمة ختامية

أمل أن يستثمر رجال الأعمال في الفن لإعطاء نفس جديد للثقافة في الجزائر وشكرا على الإستضافة.

نقدم لزبوننا النوعية والمعلومة والنتيجة المضمونة



راضية حجاب

تصوير: نبيل زاهي

الطين من الجزائر، أكد محدثنا أنهم: «قادرين على الإنتاج، خاصة وأن مناخنا كثيرة لاسيما في منطقة النية، لكن تنقصنا التقنية اللازمة لاستخراجها، وشركتنا فتية نحتاج للدعم، وقبل مدة صغيرة اتصلوا بنا من تونس لأجل شراكة، المنتج الجزائري ذا جودة، لكن تنقصه المتابعة حتى نتجاول مع الطلبات، والسوق الجزائرية تخوف المستثمرين».

ويحوي جديد العلامة منتجاً للعناية بالفم وهو متوفر حالياً في السوق الجزائرية، عبر كامل المساحات الكبرى للبيع، سواء في الوسط، الغرب أم الجنوب، بينما هم لازالون بصدد البحث عن ممثلين جادين بالشرق الجزائري قصد التوزيع، ولمجابهة موسم الاصطياف، أعدت العلامة منتجاً يعتمد على الطين الأصفر، وهو سهل التطبيق وينتاج سريعة بدون مواد كيميائية، سيكون منتج الصيف،

ولديهم كذلك خطة لتسويق الأقنعة التجميلية المعروفة بحيويتها بعد نهاية موسم الاصطياف مباشرة، وبرنامج جديد لاقتحام عالم زيوت الشعر..

ومن الأسباب التي جعلت الشركة في اليادة، يقول ذات المسؤول: «نحن نركز على المستهلك المتوسط بأسعار معقولة، ولم نستثن الرجال من تشكيلتنا، فنحن نقدم لهم حلاً نهائياً لمسألة الروائح الكريهة المنبعثة من القدمين».

وتتضمن التشكيلة الواسعة للعلامة أنواعاً متعددة من بودرة الطين، كما أنهم يقدمون للمستهلك الجزائري تشكيلة من الأقنعة الفعالة: «لدينا ثلاثة أنواع مختلفة، موجهة لكل أنواع البشرة ولكافة الفئات العمرية، إذ لدينا قناع للمرأة في سن ما بين 40 حتى 50 سنة، وهو مغذ ووضد التجاعيد، قاعدته من الطين الأبيض وزيت اللوز الحلو، يليه قناع ثانٍ مقاوم للإجهاد والتعب بالطين الوردي وخلاصة الأولوفيرا، وهو ممتص جيد لكافة المواد الضارة وحتى الكيماوية منها التي تترسب من الاستعمال الدائم لمساحيق التجميل، مع قناع آخر بالطين الأخضر مقاوم لحب الشباب»، معدداً في الآن ذاته تشكيلة متكاملة من بودرة الطين، تتراوح ألوانها بين: البيضا، الصفراء، الحمراء، الوردية، السوداء، البنية.

وتراهن الشركة عموماً على الأقنعة: «الأقنعة أكثر منتج مطلوب لدى السيدات، بما أنهن يفضلن الأشياء الجاهزة، نظراً لقلّة الوقت وسهولة الاستعمال، ولأننا نعتد على المواد الطبيعية، ولأننا على اطلاع شامل بهذا العالم الساحر، استطعنا الثبات في السوق، وساعدنا المرأة الجزائرية العصرية في دخول عالم التجميل»، قبل أن يضيف: «اليوم هناك جسر يربط بين الأجيال، قبل الآن كانت الندرة تدفعهم للمواد التجميلية المستوردة»، وبشأن إمكانية استخراج

يتربع الطين على عرش عالم التجميل. لاحتوائه على الكثير من المعادن الهامة من حديد، كالسيوم، فوسفور، نحاس. لهذا كان وعلى مر العصور من أكثر المواد الطبيعية استعمالاً لدى المرأة باختلاف الحضارات للاهتمام بالجانب الجمالي، وخاصة بالنسبة للعراس. ليتوج اليوم أفضل اكتشافات التجميل وتنوع استعماله للبشرة، الشعر، الأسنان وحتى طبيياً. ولعل هذا ما جعل شركة «سكينفاين» تستثمر في هذا المجال وتبرع بمنتجاتها الطبيعية مائة من المائة، إلى جانب صناعات تجميلية أساسها الطبيعة.

تصنف شركة «سكينفاين» المواد التجميل ضمن أهم العلامات التجارية الجزائرية المحضة، دخلت السوق الجزائرية قبل أربع سنوات، معتمدة على الخبرة الواسعة لمجموعة من الأطباء الجزائريين باختلاف تخصصاتهم والذين قرروا تأسيسها، لتكون الأولى بعد ثلاث سنوات من الوجود على مستوى السوق المحلية بعشرة عمال فقط، حسبما أفادنا به مسؤولها التجاري والتسويقي السيد رضا شريف. وتعمل الشركة الفتية حالياً على استيراد المادة الأولية المتمثلة في الطين بكل أنواعه من إسبانيا تحديداً، في ظل انعدام مناخه هنا في الجزائر - حسب محدثنا دائماً - شارحاً سبب عزوفهم عن الاستعانة بالمنتج المحلي في صناعاتهم التجميلية بقوله: «حاولنا العمل مع منتجين جزائريين فيما يتعلق بالمواد الأولية التي نحتاجها في صناعتنا، لكن الكمية كانت جد محدودة وصغيرة ولم تغط طاقتنا الإنتاجية في مجمل المرات التي حاولنا فيها».



REMINGTON®

اجعلي بشرتك تتنفس صيفا بملابس حريرية

بقدوم فصل الصيف تلجأ المرأة لإعاش كامل جسدها لتشعر بجمالها وأبوتها. فتستقبل معه الملابس الخفيفة والقصيرة. والتي تزيدها رونقا وأبوثة متى ما كانت الساقين والأطراف العليا غاية في النظافة والرطوبة.

ولأن الساقين جزء لا يتجزأ من عنوان جمال المرأة كان لزاما عليها التفكير في الطريقة المثلى لجعلها دوما متألقة ونظيفة، ولعل أكبر مشكل يواجه المرأة هو مسألة الشعر الزائد الذي يكسوا الساقين، بسبب إهمال المرأة عموما والعروس خصوصا التخلص منه طيلة الشهور الباردة، والذي يصيرها جسدها كلما اقتربت مواسم الأعراس والاصطياف.

ولأن العصر تغير والوقت قل والنساء العاملات أكثر من الماكثات في البيوت، تغيرت مفاهيم الجمال والنظافة، وصار الجميع يبحث عن وسائل وأجهزة ذكية تفي بالغرض وفي أقل وقت ممكن وبسرعة، ومن بين ما هو معروض في سوق مواد العناية بالجسم والنظافة الشخصية، تقترح عليكم علامة «ريمينغتون» تشكيلتها المتنوعة من آلات نزع الشعر الزائد المثالية وسهلة الحمل للاستعمال المتواصل تحت أي ظرف، ما يجعل المرأة تستعمل بعملية التنظيف وتزداد ثقة في نفسها وجمالها.

نصائح لساقين مثاليين:

- لتبدو ساقيك طويلًا، ارتدي الأجنحة العارية بالكعب، وتجنبي الأشرطة حول الكاحل.
- في المناسبات اختاري طول التنورة الذي يظهر ساقيك واتبعي قاعدة Red Carpet التي تقول إذا كشفت ساقيك غطي صدرك.
- استعملي واق للحماية من الشمس.
- تسلحي بأداة نزع الشعر ريمينغتون المفضلة لديك كل وقت.

ريمينغتون... للمستحلات

تساعدك ماكينة الحلاقة ريمينغتون WDF4830C، على تحقيق نتائج سريعة وفورية تدوم لعدة أيام، وهي جيدة لحالات الطوارئ مع صفاتها الحديدية المزدوجة والدوارة المانعة للحساسية، دون نسيان غطاء التدليك بمادة الأوفيرا لإعطاء نتائج جيدة وحريرية.



ريمينغتون 5 في 1 بالبطاريات لامس كالحرير

EP7030 ، أداة لنزع الشعر بالبطاريات، لنتائج تدوم أربع أسابيع، مزودة بدقة الضوء وتكنولوجيا عدم الانزلاق، مناسبة للاستخدام الرطب أو الجاف ويمكن استعمالها في الحمام، صممت بطريقة ذكية تتماشى ومنحنيات جسمك، مزودة بـ 40 ملقطا مستقيما دوارا لازالة الشعر من الجذور، وحتى القصير منه الذي لا يتجاوز طوله 0.5 ملم، وهي مدعمة بغطاء تدليك بالايوفير الراحه اضافية.



كوني مسعدة لأي شيء

ريمينغتون لايت برو IP16000 حديثة، متطورة للاستخدام المنزلي؛ نتائجها استثنائية ومدهشة لفترة تدوم 6 أشهر كاملة، نظامها المتقدم وضع تحت اشراف شركة رائدة في طب الأمراض الجلدية، وبفضل IPL الذي اثبت مدى فاعليته اكلينيكيًا في ازالة الشعر بأمان ولطف وسرعة، وزودت بتكنولوجيا الضوء المكثف النبضي، بروبوليستام PROPOLISTEM مع نظام ازالة الشعر.





البشرة في حاجة إلى العناية التي تؤمنها دائما المستحضرات المتمثلة في الكريمات الوافية والمغذية.

والوصفات الطبيعية لجمال الوجه والبشرة التي يمكن تحضيرها في المنزل. وخلال شهر رمضان المبارك تصبح البشرة بحاجة إلى تجديد حيوياتها أكثر من أي وقت. نتيجة ساعات الصوم الطويلة التي تتسبب في علامات الشحوب. فهي تحتاج إلى عناية إضافية يؤمنها مطبخ سيدتي من خلال ما تحتويه نلأجتك من فاكهة وخضار.

الخضر والفواكه في خدمة جمالك...

فاكهة المشمش لمقاومة التجاعيد

المشمش من أغنى الفواكه بفيتامين «أ»، مما يجعله من أفضل الأغذية لصحة البشرة وجمال الوجه، الشعر والعينين. تتمتاز فاكهة المشمش بمفعول مقاوم للتجاعيد والانكماش، لذلك نجده يدخل كعنصر أساسي في تركيبة العديد من الأقنعة، هذا ويستخدم عصير المشمش لدهن اليدين، فيكسبهما النعومة والحيوية.



قشور البرتقال لإزالة الخشونة والتشققات

لعل من أبسط طرق الاستفادة من فاكهة البرتقال، هو استغلال قشورها في تدليك اليدين، حيث تعمل العصارة الموجودة بالقشور على تطرية جلد اليدين وإزالة الخشونة والتشققات التي تتعرض لها اليدين بعد القيام بالأعمال المنزلية.



عصير الجزر لمحاربة البقع وشوائب البشرة

يتمتع بفوائد صحية عظيمة، وهو من أقدم الخضروات التي عرفتها البشرية، حيث يذكر أن الإغريق والرومان هم أول من أخبر عن فوائد الجزر، من خلال ما ورد في كتاباتهم منذ نحو 230 سنة قبل الميلاد. ولكونه من أغنى النباتات بفيتامين «أ»، الضروري لصحة وسلامة الجلد، نجده يدخل ضمن تركيبة العديد من المستحضرات الطبيعية للعناية بالبشرة وجمال الوجه، فهو من وسائل التجميل الأساسية، لذا ينصح خبراء التجميل بتناول عصير الجزر الطازج بصفة منتظمة، لما له من أثر واضح كمضاد لبقع وشوائب البشرة، كما يعمل على تحسين وتوحيد لون البشرة ويحافظ على صفائها. للإشارة لا تقتصر فوائد الجزر على البشرة فحسب، فهو غذاء مفيد لصحة الشعر والعينين لحاجتهما الضرورية لفيتامين «أ».



الطماطم أفضل علاج لاتساع مسام البشرة



كان يطلق عليها في الماضي تسمية «تفاح الحب»، عرفت كغذاء نافع منذ القرن السادس عشر في أوروبا وانتشرت في إيطاليا، من خصائصها في مجال التجميل أنها تناسب البشرة الكثيرة الدهون والبشرة شديدة الجفاف، يصنفها الكثير من خبراء التجميل ضمن أفضل الأقنعة الخاصة بجمال الوجه والعناية بالبشرة. وهي أفضل علاج لاتساع مسام الجلد الذي غالبا ما يشوه البشرة والجمال، خاصة في الوجه بوضع شرائح أو عصير الطماطم على المناطق التي تعاني اتساع المسام. كما تتمتع بقدرة عالية على تهدئة البشرة، خاصة بعد عملية نزع الشعر سيما بالنسبة للبشرة الحساسة، كما عرفت بفوائد عالية في توحيد لون البشرة.

الليمون لحل مشاكل البشرة الدهنية واصفرار الأسنان



في عالم الجمال، يستخدم عصير الليمون في أغراض متعددة، فنجده يناسب خاصة البشرة الدهنية، التي تتعرض لترسب الدهون الزائدة على مسام الجلد التي تشوه جماله، يظهر الرؤوس السوداء، فعصير الليمون يستخدم كمادة قابضة للمسام، بدهن طبقة رقيقة على الوجه وتركها تجف قبل أن تشطف بماء دافئ، مع تكرير العملية حسب الحاجة، كما يستخدم عصير الليمون كمضاد للنمش أو البقع الداكنة، حيث يساعد على إخفائها، لأنها تشوه جمال الوجه، ويستخدم كذلك لإزالة صفرة الأسنان، بدعكها بصفة متكررة.



موضة

إخترنا لكم في هذا العدد تشكيلة جميلة ومجموعة من ملابس الأطفال ، بألوان زاهية ؛ وموديلات حديثة، تناسب و موسم العطل وعيد الفطر ، المجموعة تشمل عدة قصات نزيد البراعة أناقة ونألقا.



الملابس من محلات ESPERONO بالمركز التجاري لباب الزوار، الطابق الأول.

تصوير : نبيل زاهي

PROTEGEZ VOS CHEVEUX

et libérez votre style

Parfois nous avons toutes besoin d'un peu de soins, et nos cheveux ne dérogent pas à cette règle, maintenant justice peut être faite, ainsi vous pouvez donner à vos cheveux tout le soin et l'attention qu'ils méritent.

Nous aimons toutes créer les derniers looks à la mode mais détestons les efforts requis pour parvenir à nos fins. Finalement quelqu'un a entendu notre dilemme et créé une superbe gamme

de produits de coiffure à la Kératine, élément essentiel pour la santé du cheveu.

La nouvelle gamme Remington Kératine Therapy utilise les dernières technologies pour offrir du soin à nos tresses. Des micros conditionneurs en Kératine infusés dans des plaques en céramique avancée sont transférés aux cheveux pendant votre séance de lisseur, facilitant ainsi la lourde tâche de rendre vos cheveux beaux et soyeux, et ce pour une longue durée.

Qu'est-ce que la kératine ?

Les propriétés de la Kératine

La kératine est une protéine fibreuse qui se trouve naturellement dans nos cheveux. Ils en contiennent jusqu'à 95% mais son stock s'épuise au fil du temps.

À la surface de la tige capillaire, la kératine est disposée « comme des tuiles sur un toit ». Ce sont les fameuses écailles. Elles nous protègent des différents types d'agression venant de l'extérieur comme le soleil, le vent, la pollution, etc. La kératine définit la structure lisse ou frisée du cheveu et lui confère force, solidité, élasticité et imperméabilité.

L'importance de la Kératine

La kératine, c'est ce qui fait la beauté de nos cheveux. Elle répare et nourrit non seulement en profondeur, mais restructure et redonne de la brillance aux cheveux ternes, sans pour autant les lisser ni les assouplir. La science a su tirer profit de cette protéine pour le soin de nos cheveux. La kératine lutte activement contre l'effet terne, cassant et sec du cheveu. Les acides aminés soufrés quant à eux, apporteront un nouveau souffle à une chevelure exposée au soleil et à l'eau de mer ou l'eau de piscine.

Un soin à la kératine est idéal pour les femmes dont la chevelure est indomptable, ou pour

celles qui cherchent un traitement de choc pour les cheveux secs, ternes ou cassants. Les cheveux abîmés, colorés, retrouveront leur beauté. Les cheveux crépus, ondulés, frisés ou frisottés n'auront jamais été aussi lisses et brillants ! Les femmes dont les cheveux sont permanents, défrisés, voire même abîmés par de multiples colorations ou soins l'apprécieront également.

En bref, tout le monde peut en profiter : quelle que soit la nature des cheveux, la chevelure est non seulement lissée mais aussi profondément réparée, souple, soyeuse et protégée.

*Comparer à un lisseur céramique standard Remington. Testé sur des cheveux bruns européens.
**Comparer à un sèche-cheveux standard Remington.

Distribué par :



NATIONAL
TECHNOLOGIES

Cité Krim Belkacem Lot 04/lot 06 Local 1 Dar El Beida
service commercial : 0555 01 68 70 - 0550 05 52 10
email : commercial@nt-algerie.com



<https://www.facebook.com/Remington.Algerie>
<https://www.facebook.com/nt.algerie>





نظافة المنطقة الحساسة ضرورية والإفراط سبب في بعض الأمراض

أكد على أن النظافة الحميمة
خارجية وأبدا لا تكون داخلية

صبيحة سعود

تصوير: نبيل زاهي

المنظف اللطيف Saforelle هو الحل الأمثل

تنظيف المنطقة الحساسة مفيد جدا في حماية الجهاز الجنسي. إذا تم استخدامها بطريقة صحية. ولأن الكثير من النساء تجهل أهمية ذلك وتلجأ إلى استعمال مستحضرات دون أدراك أثرها السلبي. وأحيانا تحسن اختيار المستحضر. لكنها تفرط في استخدامه فتلقى الجراء نفسه. لهذا الغرض نأبر «النفارم» تدعوكم للتعرف على النظافة الحميمة وعن معايير اختيار المنظف الأنسب.

تعريفكم دكنورة «لحرش» لنظافة الحميمة؟

يجب أن تكون النظافة دائمة دون الإفراط فيها. «خير الأمور أوسطها». إذا كانت النظافة الحميمة أمر طبيعي. هذا لا يعني القيام بذلك بأي طريقة أو وسيلة. بل يجب مراعاة مقاييس معينة. هناك طريقة سليمة للاغتسال كما يوجد مواد خاصة للاستعمال. النظافة الحميمة تكمن في ضمان نظافة خارجية محلية صحيحة. مع احترام الوسط الداخلي الحساس الذي يمثل المهبل.

هل هي مهمة بالنسبة للمرأة؟ ولماذا؟

يكسو المهمل طبقة من الخلايا تمكنه من الحفاظ على مستوى معين من الرطوبة والملوحة والحموضة. كما يحتوي طبيعيا على عدد من البكتيريا والخمائر التي تشارك في الدفاع عنه «يمكن اعتبارها بكتيريا صديقة للمرأة». إن الحفاظ على هذا الوسط ضروري لصحة المرأة.

كيف ننظف المنطقة الجنسية؟

النظافة الحميمة تكمن في الصوبنة بواسطة

منتج مناسب وباليه (تجنب قفاز التنظيف) من الأمام إلى الخلف. متبوعة بعملية الشطف والتجفيف الجيد. مع وجوب عدم تجاوز مرتين يوميا (الصباح والمساء) لكن هذا لا يمنع من الاغتسال بالماء عند كل استعمال للحمام. في حين يجب الابتعاد تماما عن التنظيف العميق. أي التنظيف الداخلي للمهبل حتى وإن كان بالماء وحده.

هل الماء وحده غير كافي لتنظيف صحي للمنطقة الجنسية؟

لا.. للأسف استعمال الماء وحده لا يكفي. نظرا لوجود غشاء دهني على سطح الجلد والأغشية المخاطية. هذه الطبقة الدهنية تعمل على حماية المنطقة من خطر الإصابات. تتجمع حولها البكتيريا السيئة والغبار. ونحن نعلم أن المياه لا تتفاعل مع الدهون فإلّا يشطف فقط ولا يتخلص من الدهون لذا استوجب اللجوء إلى مستحضر للتنظيف خاص بالمنطقة الحساسة.





طبعاً.. لأنه منظف خاص بالمنطقة الحساسة، مناسب لكل الاستعمالات، لا يتسبب في الإصابة بالحساسية التي عادة ما تأتي من الملونات والمواد الحافظة، فالمستحضر في حد ذاته موجه للمنطقة الحساسة، والغسل الموجه لهذه المنطقة يختلف عن سائل الاستحمام وعن السائل الموجه لنظافة الجسد الذي يختلف بدوره عن سائل الأيدي أو الأواني، ثم العامل الآخر المهم جداً هو الـ pH اللطيف، فـ«سافورال» منتوج بمادة أساسية وهي الأرقطيون التي تعمل على تهدئة وتنظيف وترطيب المنطقة، الخاصية الثالثة لـ«سافورال» هي سهولة استعماله، وسعره المدروس بدقة ليناسب كل القدرات الشرائية.

هل «سافورال» خاص بالمرأة دون سواها؟

إنه موجه للمرأة والرجل والأطفال، والمسنين وهذا ما عملنا في مخابر «انالفارم» على تبليغه من خلال المعارض وعن طريق القابلات، أشير أننا قمنا بمجهودات جبارة لتوعية النساء بأن سائل «سافورال» يصلح أيضاً للرجال. وعليهن إساءة النصيح لأزواجهن بأهمية استعماله لنظافتهن، فالجهاز التناسلي للرجل أيضاً حساس. هذا و«سافورال» يصلح لمناطق أخرى من الجسم، فإ يناسب المنطقة الأكثر حساسية فما بالك بالمناطق الأخرى.

هل يختلف «سافورال» السائل عن قطعة صابون «سافورال»؟

قطعة صابون «سافورال» مناسب بشكل خاص للمرضع ونظافة الوجه والجسم كونه يحتوي على زيت اللوز، وعموماً لا يوجد فرق بين «سافورال» السائل وقطعة صابون «سافورال» لأن الشكلاّن مناسبان للبشرة والأغشية الحساسة.

التنظيف أثناء الدورة الشهرية؟

عدا تغيير الفوط الصحية بانتظام، مع تغيير الملابس الداخلية بشكل دوري، فإن التنظيف المعمول به في الأيام العادية هو نفسه سواء في فترة الدورة الشهرية أو لا.

هل طريقة التنظيف نفسها عند الفتاة والمرأة المتزوجة؟

في الواقع، تستخدم العديد من النساء المتزوجات التطهير المهلي العميق بمعنى تلجأ إلى التنظيف الداخلي، وكما أسلفنا القول فإن الغشاء المخاطي

ما هي معايير اختيار المستحضر المناسب؟

المنطقة الحميمة حساسة لذلك ينبغي التقيد بمعايير خاصة لاختيار المستحضر المناسب، أولاً يجب أن يكون عبارة عن علاج منظف يتم اقتناءه من الصيدليات، أن يكون خال من المواد الكيميائية المدمرة للبكتيريا الإيجابية التي تحمي الجهاز الجنسي عند مدخل المهبل والتي تعمل على تحقيق التوازن، أن يكون ملطف، مهدئ وفعال ضد الالتهابات والحكة، أن تكون درجة الحموضة أقرب إلى الحياد، وفقاً لدرجة الحموضة لمنطقة الأعضاء التناسلية الخارجية، ودون مواد حافظة أو ملونة مع إمكانية الاستخدام اليومي والإحساس بالراحة.

لماذا «سافورال»؟ هل يعد الحل الأمثل؟

- نعم... لأن «سافورال» يستجيب لكل الخصائص المذكورة في الجواب السابق.
- لأن لـ«سافورال» قاعدة غسولة، نفسها المكونة لقاعدة مستحضرات نظافة الرضع حديثي الولادة.
- لأن «سافورال» علاج ملطف للغسيل صنع خصيصاً لمناسبة الأغشية المخاطية والبشر الحساسة أو المهتية.
- لأن «سافورال» يطهر، يُلطف ويهدئ تهيج البشرة ويعطي الشعور بالراحة.
- لأن «سافورال» يحتوي على pH قلوي لطيف وتركيبته غنية بالأرقطيون، وعوامل فائقة الدسم تجعل منه علاج جد ملائم للاستعمال اليومي.

هل يمكن استعمال «سافورال» بشكل يومي؟



المهلي ينتج بكتيريا جيدة تحمي النساء من خطر الإصابات والتعرض لالتهابات والعدوى المتكررة. وهذه الالتهابات تؤدي إلى تدهور الوسط الداخلي على المدى البعيد، وقد تكون العواقب خطيرة أثناء الحمل فقد تتسبب في الولادة قبل الأوان...، فما عدا المشورة الطبية، لا يوجد فرق في النظافة الشخصية بين المرأة المتزوجة أو الفتاة. لذا يمنع ممارسة التنظيف بعمق، فالطريقة الصحية تحدثنا عنها في البداية.

فتيات كثيرات تخشى استعمال المستحضرات الحميمية للتنظيف، فتفضل استعمال الماء وحده أو الصابون الكلاسيكي خوفاً من فقدان العذرية، فهل فعلاً لهذه المواد قدرة على إتلاف غشاء البكرة؟

لا مطلقاً لا علاقة لاستعمال «جال أنتيم» بتدمير غشاء البكرة، هذا الأخير يتلف بفعل اتصال جنسي فهو غشاء متين، وهذا التخوف عادة ما نلاحظه عند النساء التي تلجأ للنظافة العميقة أي تنظف من الداخل وهنا أكد مرة أخرى على أن النظافة خارجية من الأمام إلى الخلف.

هل يمكن تعويض «سافورال» بمستحضرات أخرى كجبال الاستحمام مثلاً؟

من الأفضل لا. لأن سائل الاستحمام يحتوي على مواد حافظة وملونة وعطور التي قد تسبب التهابات وحساسية عند الاستعمال المتكرر، وذلك نتيجة إخلال بتوازن الوسط الطبيعي للمسالك الجنسية للمرأة، كما ينصح بنفادي مزيلات الروائح الحميمية لأسباب نفسها.



تسعى
للمنافسة
الأجانب
في أسواقهم

تصوير: نبيل زاهي

صبيحة سعود

هكذا أعاد «مجمع سيم» بعث «وحدة مصبرات البلدية»

من شركة وطنية بـ45 عاملا، 90 بالمائة منهم يفوق عمرهم 55 سنة، أغلبهم على مشارف التقاعد، اليوم يقف عدد عمال الشركة التي صارت تحمل تسمية «مصبرات سيم»، إلى 115 عامل بمعدل عمري شاب، 100 بالمائة منهم من الكفاءات الجزائرية المحلية.

بفضل مجهودات «مجمع سيم» تمت عملية إعادة بعث هذه الشركة إلى الحياة الاقتصادية الصناعية للجزائر، بعد ما استلم «مجمع سيم» هذه الشركة من مرحلة الاحتضار، وهي في حالة شلل كلي، من إنتاج متوقف، ومخزون يحتوي على منتجات منتهية الصلاحية، ليعيد بعثها في ساحة الصناعات الجزائرية.

لتكون سنة 2008 مرحلة انتقالية حساسة، بدأت بالتحضيرات والترتيبات الإدارية، لتأتي مرحلة إعادة الهيكلة الجزئية للشركة على مختلف الأصعدة، حيث تم استيراد آلات إنتاج تتماشى وأحدث التكنولوجيات المتطورة، بطاقة إنتاجية تبلغ حوالي 100 طن يوميا، استخدام آلات الإنتاج من إيطاليا، البلد صاحب الشهرة العالمية في ميدان المصبرات، خاصة الطماطم، ليتم فتح مناصب شغل أمام الكفاءات المحلية الشابة، وبهذا انطلقت الشركة رسميا في الإنتاج سنة 2009، ومن هنا بدأت الشركة تنمو، وبدأت طموحاتها تكبر يوما بعد يوم، لتصبح «مصبرات سيم» في مصف أوائل

بعد النجاح الملفت في مجال تحويل الحبوب وصناعة العجان الغذائية والمشروبات، «مجمع سيم» يقتحم عالم المصبرات من خلال ضم «وحدة مصبرات البلدية» التي تحولت ملكيتها من مؤسسة عمومية إلى ملكية خاصة لفرع «أكواسيم»، في 17 ديسمبر 2007 وذلك في إطار سياسة الدولة الرامية إلى خوصصة الشركات الوطنية.

تحمل تسمية تجارية واحدة وهي «طماطم سيم»، تنتج الشركة أيضا صلصة الطماطم العلبة فقط في الزجاج.

إلى جانب الطماطم، تعرض «مصبرات سيم» الهريسة من النوعية الرفيعة كذلك بعلب 760 غ، 380 غ، 135 غ بالنسبة للعلب الحديدية وبحجم 360 للعلب الزجاجية.

ومن منتجات الشركة كذلك مركز عصير الفواكه الطبيعي بأحجام 3 و5 لتر موجه للاستعمال المنزلي، للمطاعم والمقاهي بنكهات المشمش، البرتقال... وهو عصير طبيعي بدون حافظ مصنوع من الفواكه الطازجة، إنتاجه موسمي حسب الفواكه المتوفرة في كل فصل.

«مرى سيم» من أشهر منتجات مصبرات سيم، انه يلقي رواجاً ملفتاً، خاصة ذوق المشمش، مرى سيم بمذاقه المتميز متواجد في علب حديدية 5 كلغ، 800 غ، 400 غ.

الشركات الجزائرية المختصة في المصبرات التي يشهد لها بالجودة العالية للمنتج.

انتقاء أفضل ما في الطبيعة لتحويله إلى منتجات متنوعة

شرعت شركة «مصبرات سيم»، رسميا في عملية الإنتاج ومن نقطة الصفر بإطلاق منتجات مصنعة وأخرى نصف مصنعة، الأولى موجهة للاستهلاك المباشر، توزع مباشرة على بائعي التجزئة والمؤسسات المتعاقدة مع الشركة، والثانية تعتبر مادة أولية توجه للمصانع والمقصور هـنا «لب الفواكه Pulpe» المتوفر في عدة نكهات وأنواع تنتج بشكل موسمي وذلك بتحويل الفواكه الطازجة حسب كل موسم إلى «لب طبيعي» يتم تحويله في مصانع المشروبات إلى عصائر بأذواق مختلفة كالبرتقال، المشمش، الليمون... الخ، وبأحجام متنوعة بين 2 كلغ، 25 كلغ و210 كلغ، يشار أن «موزاية للمشروبات» من زبائن الشركة الأوفياء.

يعد مركز الطماطم من المنتجات الأساسية لـ«مصبرات سيم»، وهو متوفر بكل الأحجام في علب حديدية وزجاجية في الصنف الأول، يتواجد مركز الطماطم في الأسواق بأحجام 5 كلغ، 2 كلغ، 800 غ، 400 غ، 135 غ، حجم 5 كلغ موجه للفنادق والمطاعم.

في حين يتوفر مركز الطماطم في علب زجاجية بكمية 360 و340 غرام، أما مضاعف مركز الطماطم فالشركة تنتج حجم 1 كلغ المطلوب بقوة في مناطق الشرق الجزائري. كل هذه المنتجات





**توسيع الوحدة
عما قريب
لننتج منتجات
أخرى في نفس
النشاط**

المنتج بالسعر الأقل في أقصى سرعة. غطي الشركة ذات التشكيلة المتنوعة بحوالي 30 منتجا، نسبة 45 بالمائة من احتياجات السوق الجزائرية من المصبرات المتمثلة في مركز وصلصة الطماطم، المربى ومركز عصير الفواكه، فيما تصنف ضمن أوائل الشركات الوطنية الرائدة في إنتاج لب الفواكه الموجه لمصانع المشروبات لاستحواذها على نسبة 70 بالمائة من السوق الوطنية.

بينما تعمل على تحقيق هدفها الأساسي الرامي إلى استهداف السوق الأجنبية منها الإفريقية والأوروبية في أقرب الآجال، لاسيما بعد اقتحامها لأسواق مهمة، فمصبرات سيم تصدر إلى كل من كندا، مالي، النيجر، السنغال، فرنسا، في انتظار بلوغ السوق الإسبانية والإيطالية التي هي في مرحلة تفاوض، تسعى الشركة لمنافسة الأجانب في أسواقهم.

لرفع الحجز عن السلع فيتم إخراجها إلى السوق أو توجه للتخزين، فالطماطم مثلا يكثر عليها الطلب في فصل الشتاء لتباع خارج الموسم، في الوقت الذي يلقي منتج الهريسة وصلصة الطماطم رواجاً على طول العام.

جودة عالية وسعر مدروس

تطبيقا لشعارها المرفوع «الجودة العالية بالسعر المناسب للمستهلك الجزائري» تعمل «مصبرات سيم» بنظام التوزيع المباشر من خلال مصلحة التوزيع الأم الكائن مقرها بموزاية، فضلا عن مصالح التوزيع الجهوية بتلمسان، وهران، الشلف، الجلفة، الأغواط، تيارت، باتنة، قسنطينة، البويرة... منتجات مصبرات سيم توزع في كل ولايات الوطن بفضل مجهودات مصالح التوزيع المذكورة التي تقدم خدمة كبيرة للزبون من خلال توفير

مراقبة دورية لخطوات الإنتاج

تمر عملية الإنتاج التي تسير وفق برنامج مدروس ومسطر بدقة من طرف المديرية التجارية للشركة، حسب الطلبات المسجلة من قبل أعوان المراقبة والتفتيش المنتشرة عبر مختلف مناطق الوطن، بمراحل مختلفة منذ دخول الشاحنات محملة بالسلع سواء كانت طماطم، فلفل، فواكه، والبداية تكون من مصلحة الميزان القريبة جدا من الباب الرئيسي للمصنع، إلى مراقبة السلع في المخبر لتحديد إذا ما كانت صالحة للتحويل أم إرجاع الشاحنة من حيث أتت، وعملية الرقابة تكون قبل أو بعد مرحلة الميزان وذلك بأخذ عينات من الصناديق بشكل عشوائي من جهات متفرقة من الشاحنة الحاملة للسلع، وفي حالة تقديم المخبر نتائج إيجابية، يتم إفراغ السلع في حوض مائي لتغسل، ثم تمر إلى مرحلة التمهيص، بعدها الطحن. وهنا يشار أن قاعة الإنتاج تخضع لمراقبة دقيقة للمنتج، لدرجة الحرارة ونسبة التركيز قبل أن يتم تعليب المنتج، حيث تكون المراقبة كل ربع ساعة من المخبر الذي يعمل بنظام 24/24 ساعة و 7/7 أيام، سواء كان المخبر الداخلي الخاص بالشركة أم المخبر الخارجي المعتمد من قبل الدولة. بعد مرحلة التعليب يحتفظ بالمنتج لفترة تتراوح ما بين 48 إلى 72 ساعة إلى غاية تلقي رخصة المخبر



مطلات Esprit Deco نقدم لكم طواقم فاخرة لسهرات أنيقة

مهما تغيرت الأزمان وتنوعت الموضات يبقى كل ما هو تقليدي وأصيل جزءاً من الشخصية والموروث الثقافي. وسيظل دائماً شاداً للأنظار. لافئنا لاهتمام لاجبي الموضة والديكور. النحاس والإكسسوارات النحاسية تعد من أهم آخر صرخات الديكور بالبيوت الجزائرية ومن أفخم الطواقم التي يمكن أن تقدم في المناسبات الخاصة. إليكم اذا تشكيلة من الطواقم المناسبة لسهراتكم الرمضانية.

تصوير: نبيل زاهي

اختارتها: غربي زهور



طواقم شاي تحمل
عبقا من سهرات مهربة
من الزمن الجميل.





طقم فاخر
خاص بالحلويات
التقليدية.



طواقم فاخرة بين ما هو
بحاسي براف و زجاجي
فليم والوان جدابة.



Esprit Deco
Bois Des Cars 02 lot
Delly Brahim
Tel: 0550403006

عطور chic الجديدة



تعنى المرأة اليوم بكامل
الاهتمام من طرف
الشركات المختصة في
ابتكار لوازم جمالها من
ملبس وماكياج وعطور.
وهذا للحفاظ على أناقتها.
لذا تسعى كل شركة على
حدى للوصول الى ما يرضي
الجنس اللطيف بمنتجات رفيعة
وفعالة وجذابة تزيد في كمال
الأبوة. وكذا تتماشى مع الحدانة من
حيث النوع والذوق. ولما كان الهدف
الأول لشركة vague de fraicheur
الاهتمام المتواصل بربانها
استطاعت ان تصل الى ابتكار
جديد خصت به السيدة
الجزائرية في عالم العطور. وضعت
بموجبها الشركة امام الأنثى طبقا
لتلفا من حيث الاختيار في
النكهات والأذواق جاءت في
تشكيله جديدة «عطور شيل» التي أصبحت
في زمن قصير أكثر من واجب في السوق
المحلية. فقد اضافت الى سلم أناقة المرأة
الجزائرية معيارا آخر هو عطرها.

«ضمان الحماية الكاملة والانتعاش الدائم»

تصوير: نبيل زاهي

عزوز صالح

ومنقيا، له خاصية الجاذبية ويستطيع
الحفاظ على سلامة البشرة في آن واحد، فهو
إذا له خاصية تميزه عن المنتجات الأخرى في
السوق المحلية تعطيه الأفضلية دون غيره من
العطور، فهو فعال وواق في نفس الوقت.

تركيبة أخرى خصت بها الفتاة
الجزائرية في شكل
مستخلص من العطر
المستوحى من لباب الأنوثة
الطلقة، يستطيع حماية
البشرة طوال فترة الاستعمال، أي ضمان
الانتعاش وحماية دائمة تبقى طول النهار
تستطيع من خلاله المرأة الحفاظ على
الحيوية والنشاط لمدة أطول نتيجة لتأثير
العطر المركز في نكهات مختلفة، يقضي على
الرائحة الجسدية الناتجة عن الحركة
الدائمة للمرأة الديناميكية.

نكتشف في هذه المرة التشكيلة الحديثة
للعطر النسوي بفعالية كبيرة وحماية كاملة
واحساس منعش طوال فترة الاستعمال
على مدى يوم كامل وهي الخاصية التي
ميزت هذه المنتجات التي ابتكرتها شركة
vague de fraicheur عن غيرها من
العطور في السوق الوطنية، لذا أصبحت المرأة
الجزائرية لا تستغني عنها في حياتها اليومية
ومن غير مناسبة، استطاعت هذه المنتجات
بفضل جودتها العالية وذوقها المتميز أن تترك
انطبعا حسنا لدى الأنثى الجزائرية
بمختلف أعمارها، وهذا في كثرة الطلب عليها
في كل مرة، واستطاعت من خلال هذا ان
تحافظ على سلم جودتها الذي بقي
في استقرار دائم.

من الاسم نعرف مفعول هذا
العطر وعلاقته بالمستعمل،
حيث يعطي عطرا منعشا

نتيك
نتباب

نتيك
الحب:



السلامة والأمان لكل بشرة، كما يعطي انتعاشا طوال النهار، خاصة للمرأة الديناميكية، فهي تتطلب طاقة كبيرة وحيوية استثنائية، وهذا لا يتوفر إلا في منتجات شركة vague de fraîcheur بالإضافة إلى أن هذه التركيبة مسكنة ومهدئة ومنعشة في نفس الوقت، وهي الخاصة التي تنتج عن الفاعلية والجودة لهذه المواد.

هو شذى وعبير مشرق يلهم الضمان،

الطمأنينة، والحضور الفعلي في يوميات السيدة الجزائرية سواء العاملة أو المتعلمة أو الماكثة بالبيت، ابتكر خصيصا من شركة vague de fraîcheur وهذا لغناه بما تتطلبه المرأة الحديثة اليوم، يجمع بين العصرية واحتياجات الجنس اللطيف.

فيعطي أسرار الجسد في علاقات الأنثى بمحيطها.

«تتيك
الفرز»

تركيبة فعالة تستطيع أن تكشف أسرار جمال المرأة بواسطة عطرها، فهو مستحضر تجميلي يوفر الحماية للبشرة والفعالية طوال فترة الاستعمال، خصت بها السيدة الجزائرية، دافع للحيوية والنشاط أثناء العمل في فترات اليوم بأكمله، خاصة في أوقات الحرارة والجو الغامض، فهو بذلك اكتشاف لشركة vague de fraîcheur لتتخلص السيدة الجزائرية بذلك من تعب وإرهاق النشاط المتواصل.

«تتيك
الحرية»

للحرية في منتج شيك معنى آخر، فهي تعطي للسيدة الجزائرية حرية اختيار عطرها الذي يتناسب مع كل خرجاتها اليومية ومنه اختارت الشركة «شيك الحرية» الذي يجمع بين

الحميمية التي تحمل في أسرارها النعومة، وهذا لا يتأتى إلا بالتصفية والرقعة التي تحملها هذه التركيبة لخصتها شركة vague de fraîcheur في هذا المنتج، كما يستطيع هذا العطر أن يحافظ على الحيوية التي تحملها المرأة

التتيك
الحميمي



«فخور بمسيرتي الرياضية ونادم على عدم المشاركة في اللقب الإفريقي الوحيد»

هو الابن البار لمدرسة الوفاق. نما وترعرع في احضان شوارع المدينة التي انجبت لعربي وكرمالي وصالح. كان خير خلف لخير سلف فرسم مسيرة رياضية بامتياز. تقف اليوم ذكرياته في ميادين كرة القدم داخل وخارج الوطن شاهدة على لاعب من طينة الكبار. كما نقف نحن على صفحات مجلة «الشروق العربي» لنصل هذا الزمان بذال لنضعه في خانة «أبواب جماهير الكرة الجزائرية جمعاء ومدرسة الوفاق على الخصوص في قعدة من بيت «ملك زرقان».

«كرمالي أهدى الكأس الوحيدة للجزائر لكن لا يمكن نسيان فضل لموي كذلك»



رفقة ابنه



رفقة ابنته

لم أستغل
إسمي للوساطة
لإبني في مركز
التكوين لبارادو
وكفاءته هي
التي فرضته

تصوير: نبيل زاوي

عزوز صالح

غرار «موسى صايب» بالإضافة إلى ضم العديد من اللاعبين القدامى للفريق الذي نال اللقب منهم رابح ماجر ومغاريا.

«كانت هناك جهوية وظلم في الفريق الوطني ودفعت ثمن عدم تقبلي لهذا الوضع»

عن عدم مشاركة ملك زرقان في الفريق الوطني الذي لعب كأس أفريقيا ونال اللقب، يقول: «لا يخفى على العديد من الأفراد، خاصة في الفريق الوطني انذاك، انه كانت هناك جهوية وحقرة داخل الفريق من طرف العديد من الأطراف، وكنت لا اتحمل هذا، لأنني اعرف امكانياتي، لذا كانت ردة فعلي مباشرة على هذا مما سبب لي العديد من المشاكل، والكثير ممن تابعوا مسيرتي الرياضية يعرف قصتي مع الفريق الوطني، ولعل عدم استدعائي او فصلي من كتبية الفريق الذي نال اللقب خير دليل على هذا».

في الفريق الوطني على الشكل الحالي، اولا يجب على اللاعب ان يتألق في الفريق الذي يلعب له، ثم يأتي الاختيار «الجهوي» ومن هنا يتم الاختيار للعب في الفريق الوطني، كان فريق «وفاق سطيف» دائما متألقا في الشرق الجزائري، وكنا نحن من بين افضل اللاعبين في صنف الأصاغر في الشرق في تلك الفترة، فتحت لي أبواب الفريق الوطني والذي لعبت له لكل الأصناف كما اسلفت الذكر».

«شكرا لعبد الحميد كرمالي على اللقب الوحيد ولكن لا يجب ان ننسى فضل لموي»

عرج مدلل الوفاق ملك على اللقب الوحيد الذي حازته الجزائر، شاكرا المرحوم عبد الحميد كرمالي وداعيا في نفس الوقت إلى عدم نسيان فضل «كمال لموي» لمساهمته وبشكل كبير في احراز هذا اللقب، فهو على حد قوله من خلق كتبية شبانية قوية، كما اكتشف لاعبين غير معروفين في تلك الفترة على

«احترفت في تونس وألمانيا وكنت مطلوبا في المولودية والقبائل لكن حب الوفاق كان الأقوى»

مسيرة رياضية بنجاح متميز لم يحظ فيها الكثير ممن عايشوا جيل «ملك زرقان» بدءا من الوفاق إلى الفريق الوطني لكل الأصناف، والفريق الثاني له، وكذا الفريق الجامعي والعسكري، احترف في البطولة التونسية والألمانية على التوالي، أحبه جمهور العميد وفريق جرجرة العريقين، غير ان الحب الذي كان يكنه للفريق الأصل «الوفاق السطايفي» الذي عاش من اجله في ميدان الكرة الجزائرية والبساط الأخضر حال دون اللعب لهذين الفريقين، بقي متعلقا به إلى أن أنهى مشواره الرياضي.

«تألق الوفاق في الشرق الجزائري فتح لي أبواب الفريق الوطني»

عن وصول اللاعب «ملك زرقان» إلى الفريق الوطني، يقول: «في الماضي لم يكن الاختيار للعب



رفقة صحفي الشروق العربي

«المدرّب الأجنبي يأخذ عشرة أضعاف المدرّب المحلي من أجل لا شيء»

«نجل جابو
انعكس سلبا
على مشواره
الرياضي»

الوحيد في الجزائر الذي يتماشى مع طريقة خلق لاعب في كرة القدم بكل المعايير، فهو الذي يوفر كل شيء سواء الأكل أو الدراسة أو الإيواء وحتى السياحة يجب أن تكون مبرمجة من طرف مسؤولي المركز عكس ما يحدث في المركز الخاص بسطيف فهو مجرد مكان للمبيت لا غير على حد قوله، مادام اللاعب يقوم بكل شيء خارجة ماعدا الإيواء.

«كان من الواجب جلب المدرّب الأجنبي للفئات الصغرى وليس العكس»

يرى مليك أن مكانة المدرّب الأجنبي في الفئات الصغرى وليس في صنف الأكابر، فهم لا يقومون بشيء ماعدا الوقوف والمتابعة عن بعد مادام العمل القاعدي تقوم به الاطارات المحلية، فهم يتقاضون عشرة أضعاف المدرّب المحلي من أجل لا شيء.

«شخصية جابو ليست في مستوى امكانياته وتجربة العلمة والحراش أفادناه كثيرا»

لم يفوت «مليك زرقان» الحديث عن مدلل الوفاق جابو ومسيرته المتذبذبة في الفريق الوطني والتي يرجعها في الأساس إلى الشخصية الضعيفة التي يملكها هذا الأخير، واصفا إياه بالرجل الخجول، وهذا ما اثر عليه سلبا في مسيرته الكروية. ولولا التجربة التي قام بها خارج بيت الوفاق في العلمة والحراش لما اكتسب نوعا من الهبة التي يتمتع بها اليوم على الأقل فنيا.

«ابني في مدرسة بارادو نتيجة كفاءته ولم استغل اسمي في الوساطة له كما يشاع»

بنوع من الحسرة، تحدث «مليك» عن مشوار الابن الذي يتكون في مدرسة بارادو والتي قيل عنها الكثير في الشارع الرياضي باستغلال اسمه في الوساطة له عند المسؤولين في هذا المركز، مؤكدا ان الكفاءة التي يتمتع به نجله هي ما فتح له هذا المجال والدليل انه اختير من دون علمه من طرف القائمين على هذا المركز.

يحبون التعب من أجل تحقيق اهداف الفريق الذي يلعبون له او الفريق الوطني، ولا يهمهم إلا المال، وكذا لا يروق لهم المدرّب الصارم فهو بالنسبة لهم عائق، وسبب تراجع مستوى الكرة الجزائرية اليوم، ولو نقوم بمقارنة بسيطة بين جيلنا والجيل الحالي فلا وجود لأوجه الشبه، والنتائج هي خير دليل على المستوى الوطني والإقليمي في الماضي واليوم.

«المغتربون في الفريق الوطني ليسوا كبارا لكنهم أفضل من اللاعبين المحليين»

بالنظر للتكتيك الذي يلعب به جل اللاعبين المغتربين في الفريق الوطني، نجد انهم افضل من اللاعبين المحليين بكثير، وهنا يظهر العمل والتكوين، وهذا نحتاجه اليوم في الكرة الجزائرية، فنحن لا نملك قاعدة رياضية قادرة على خلق لاعبين من طينة الكبار وعلى المنافسة سواء في الجانب الذهني او البدني.

«شارف دليل كفاءة المدرّب المحلي والأجنبي لم يعط شيئا ماعدا أخذ الأموال»

عن المدرّب المحلي، يرى مليك انه السبب فيما يحصل له، لأنه لا يستطيع ان يفرض شخصيته في محيطه الكروي، لكن وبالرغم هذا فالجزائر تملك مدرّبين محليين أكفاء يصنعون تألقا كبيرا في البطولة الوطنية وعلى كل الأصعدة، وشارف في اتحاد الحراش خير دليل على هذا، فهو ذو شخصية قوية بالإضافة إلى محيط عمله النقي، خاصة مع رئيس الفريق، وبالرغم أن المدرّب الأجنبي تعطى له الاولوية، إلا أنه لم يعط شيئا للكرة الجزائرية ماعدا أخذ الأموال.

«بارادو مركز تكوين حقيقي أما الذي في سطيف فهو مجرد مكان للمبيت لا غير»

أشاد مليك زرقان بمركز «بارادو» للتكوين، فهو

«فخور بمسيرتي كلاعب وعدم لعبي في الفريق الذي نال اللقب الوحيد أسوأ ذكرى»

لم يكف مليك الحديث عن الفريق الوطني الذي نال الكأس الافريقية الوحيدة إلى حد اليوم، ويعتبر عدم مشاركته فيها أسوأ ذكرى له ويشعر بالندم إلى حد الساعة، فقد حضر لهذا الموعد لأكثر من عامين، وكان من افضل اللاعبين في تلك الفترة، لكن شاءت الأقدار ان يستبعد وهو على مشارف المشاركة في كأس افريقيا، ولعل أحادية هذا اللقب إلى يومنا هذا هو الأكثر تأثيرا على نفسية مليك زرقان، فهو ربما اللقب الذي ينقص تنويجات مسيرته الرياضية والشخصية.

«لاعب اليوم لا يحب التعب والمدرّب الصارم وهذا هو سبب تراجع الكرة في بلادنا»

كنا في الماضي ونحن لاعبين نتعب من أجل الوصول إلى مكانة مرموقة في ممارسة كرة القدم، لكن اليوم كما تلاحظ فإن العديد من اللاعبين لا







فضوليات

● والدولة والمحنشة والمحشي وزلاية بوفاريك.

◆ أيرمت وزارة التربية الجزائرية مع نظيرتها الفرنسية اتفاقيات في مجال تطوير البرامج التعليمية، ماذا تقول؟

سعاد. س / القل ● والله هاذا بابا أحمد رايح يهرد ما تبقى من «تغبية» بن بوزيد للمدرسة الأصيلية، فالله يجعل الخير.

◆ هل ستستقبل ضيوفك من المغتربين طمعا في «كوستيم» قد يطير إليك هذه الصائفة من الغربية؟

فاتح. ج / القليعة ● والله غير راني خايف بزاف من «المغتربين» راهم في كل عام يخلوني نخلصها بالثاني والمثني.

◆ هل صحيح بأن بعض الولاة يُفرضون المشاريع التنموية في ظل غياب الرئيس؟

سياسي محنك ● العهدة على الراوي.. لكن اتركني أقول أن هذا النوع من المسؤولين «يحففو للذئب وهو يجري»!

◆ لماذا لم تكن من مستقبلي ارنوند شوارزنيغر الذي حلّ بالجزائر في زيارة دولة؟

نسمة. و / وهران ● لقد تمّ تكليفي باستقبال مخلوف البومباردي في كلّ الولايات المتحدة الأمريكية.. والفاهم يفهم يا نسمة.

◆ هل يُعقل أن يتجاوز سعر السردين سعر الدجاج؟

سليمان. خ / البويرة ● جاج تريسيتي ولتي يخاف الشبوط، لأن القرنيط والقرش خوفوه هاذاك العام، وألتي قرصو الحنش يولّي يخاف الحبيبة.

◆ أين المفرّ هذا الصيف يا فضولي.. جزر الواق واق أو الكناري؟

عادل. ك / القل ● لا الأولى ولا الثانية.. حمارنا ولا عودهم!

◆ وزير التجارة توقع استقرار الأسعار في شهر رمضان.. شهر انهب واهرب؟

سليمان. ف / الكاليتوس ● لا أعتقد أن مافيا الأسعار وبارونات الأسواق تابعة هيكلية لوزارة التجارة والنجارة والبحارة.

◆ هل سمعت بأن 4 بقرات وشجرة مشمش عطلت مشروعا لإنجاز 15 ألف وحدة سكنية؟

علي. ب / براقبي ● بقرة.. حجرة.. صخرة.. قنطرة.. هدر.. ضرة.. ليس في كل مرة تسلم الجرة.

◆ ما رأيك في المترشحين الافتراضيين لرئاسيات 2014؟

عبد الله. ي / العاصمة

◆ ما رأيك في مهزلة التمرد والعصيان الذي انتهى بالغش الجماعي بسبب ما قيل أنه صعوبة في أسئلة الفلسفة؟

نعمة. ز / بغلية ● هذا براك ماهوش باك.. وهادو تلاميذ غير هاك.. ربي يجيب الخير.

◆ يروى والعهدة على الراوي أن بن بوزيد راهو ميت بالضحك بسبب ما حدث في بكالوريا 2013؟

فاتح. ص / سور الغزلان ● عندو الحق يضحك.. هذه هي نتيجة التغبية التي سقطت على رأس المظلومة التغبوية.

◆ هل بدأت في تسخين عضلاتك لاستقبال شهر الصيام والقيام في عز الصمايم؟

رايح. غ / بني عمران ● وفي تسخين أمعاني الغليظة والدقيقة لاستقبال البوراك

اضحك معنا



● واحدة قالت لراجلها.. حبي
حلمت روحي درت البارمي
وشريتني سيارة
قالها كملي الحلم بالاك
ديري أكسيدون ونهني من
جذك

● واحدة حابسة وسمها
«نؤارة».. قرأت باسبور راجلها
لقات المهنة «رجل أعمال»
زغت مسحها.. وكتبت
«رجل نؤارة»

● أستاذ سقمس تلميذ...
قالو شحال في عمرو باباك؟
قالو ماعلا باليش.. واشنو
من بكري هو في الدار

● مرة ولد جافرحان من
المدرسة قال لبابه.. اليوم يا
بابا انا الوحيد اللي جاويت
على سؤال الأستاذ.. فقال
الأب داكور مليح.. بصح واش
هو السؤال؟
قالو الولد: السؤال هو «من
الذي لم يحل الواجب؟؟»

● قالك جماعة حابسين
يلعبوا في لوتوروت..
تفاهموا اللي تقيسوا
الطونوبيل زوج خطرات
يخرج

● قالك واحد زاطل قال
لصاحبو: كاين حاجة وحدة
في هذا الدنيا برك اللي راهي
مدوخني.. قالو صاحبو
«واش هي؟ قالو الحمار
الوحشي بيض ومخطط
بالاسود ولا اسود ومخطط
بالابيض...؟؟»

شخصيات ومشاهير

8 7 6 5 4 3 2 1

أحد أبطال المقاومة الشعبية في الجزائر أيام الاستعمار الفرنسي

● مائة سنة: 7 + 5 + 4

● دولة أوروبية: 1 + 8 + 7 + 6 + 3 + 2 + 1

● هم الطائر (ن): 5 + 1 + 4 + 7 + 3



الكلمات المتقاطعة

أفقيا

- 1 - تكبيرة الدخول في الصلاة (ن) - مفع
- 2 - أنثى الأسد - مكان
- 3 - اسم قبيلة عاد - يلبس للموقاية من العدو (ن) - والد
- 4 - للنساء - تجمع معلومات لصالح جهة معينة
- 5 - من مراحل القمر - خداع (م)
- 6 - عبودية - بحر (م) - من القارات
- 7 - أصابه بالعين - حرف عطف - عبر
- 8 - أمانة - نصف «كوش»
- 9 - من العملات (م)
- 10 - من الحشرات - جمع «جامعة»

عموديا

- 1 - من الرياضات
- 2 - مداد - عكس «يكشر» (م) - للجزم
- 3 - قصة طويلة - اسم علم مؤنث
- 4 - متشابهان - رجل صالح يأتي في آخر الزمان
- 5 - سرير الصبي - للتفسير - يخلط
- 6 - جود القرآن - أمرح (م)
- 7 - قهرت وأذلت - وحي
- 8 - في البيضة - ناقوس
- 9 - سكان أعالي شمال أمريكا
- 10 - موحد ألمانيا أواخر القرن 19

الكلمة الطائفة

● اشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات ليتبقى لديك 7 حروف تكون بها اسم جريدة جزائرية عريقة كانت اللسان الرسمي للجيش وجبهة التحرير الوطني

الكلمات

- الأهرام - النهضة
- العربية - الوطن
- القدس - الحياة
- الشروق - الخبر
- المستقبل - الوحدة
- برق - الجزيرة - الغد
- البلاد - القضاء - النهار



ا	ه	ا	ق	و	ر	ش	ل	ا
ل	ي	ل	ة	ض	ه	ن	ل	ا
ح	ب	ج	س	د	ق	ل	ا	ل
ي	ر	ز	ر	د	ا	ة	ل	ا
ا	ع	ي	ا	ا	ل	د	ن	خ
ة	ل	ر	ه	ل	ف	ح	ط	ب
د	ا	ة	ن	ب	د	و	و	ا
غ	ب	م	ل	ل	ا	ل	ل	ج
ل	ر	ا	ا	ا	ا	ا	ه	د
ا	ق	ل	ب	ق	ت	س	م	ل

	4	9				8	5	6
		7	9	8				2
		8			4			9
8	7		2					
	3			9	4	7	2	
				7	3			8
7	5			9	2			
9				5			4	
	1	3	4	6		5	9	

SUDOKU

سودوكو

● تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:

- 1- إملا هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
- 2- أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
- 2- أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

صحة الشروق

وكذبة صحيحة.. «الكذبة المصححة خير من الصح المبث».. زوقوا لهم الحياة وعدوهم بعدم الوفاة.. وبالجنة لمن مات.. لا تبشروهم بالنار، لأنهم هم أصلاً يعيشون وسطها في هذه الديار.. لا تخوفوهم من الشيطان.. ولا من الحرام ولا من مول الحرام.. لأننا عندنا من «البوكوحرام» ما يكفي لتشغيل كل الناس في الترام.. الحرام ليس في الترام.. ولا في سرقة الطزدام.. ولا في السكر أو الكيف العالي المقام.. نحن نسكر ونزطل.. ونهدر ونزطل.. ونزور ونأكل ونشرب ونشكل.. ونعمل من العمايل ما الشيطان لا يعمل.. لكن نحن شيء وهم أشياء.. هم أموات ونحن أحياء.. لكن حذار أن تخبروهم بالحقيقة إنهم أموات.. فهم أحياء في جنة الجزائر يزقون.. بما أتاهم نفلهم ونظامهم الكريم.. وبما ناضل من أجله محمد بوضياف وبلقاسم كريم.. وعبان رمضان.. وشعباني الذي قتل في شعبان والذي لا يزال مدفوناً في شعبة من شعاب وهران..

قولوا لهم أنهم أحياء يزقون.. يتنعمون مع حور العين.. لهذا منوهم وحرروهم من كل العقد الدينية وزينوا لهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن.. حرام علينا أن نمنع عنهم الحرام.. لكن أيضاً لا تتركوا الخمارات في كل مكان وفي كل قرية بلا أمان.. فالشعب ليس كله فاحشاً.. وليس كله من بقايا الغبراء وداحس.. لهذا، أعطوا للفاحش الفحشاء.. والضلالة العمياء، وأعطوا للفتي العمرة والحج.. واسألوهم أن يسألوا الوسيلة للدهماء.. زيدوا في الكوطامع السعودية.. أتركوا الناس يحجوا بلا قرعة و«عودية».. وبلا تحديد «مدة» العمرة.. وأتركوا لمن أراد أن يتخمر الزيتون والقرعة.. أفتحو الملاحه لمن أراد أن يتلهى.. وحوانيت ومساحات الاستهلاك لمن أراد أن يتشهى.. وعمر وبيوت الله لمن أراد أن يزهد في هذه الحياة في انتظار حياة المنتهى.. اسكتوا الناس بالمال.. واحترموا نساءهم بالزيادة من كوطات المرأة مع الرجال.. أعطوها حقها في كل الأشياء.. فهي نصف الرجل.. والرجل نصف المرأة.. نحن كلنا نساء.. يامعشر الرجال.. نخاف من الغرب ومن أمريكا.. ونخاف من الشعب إذا غضب ومن النفط إذا انضب.

أقول قولي هذا، وقد أعذر من أنذر ولا تلومون إلا أنفسكم.. وعندها لا ينفع الندم.. سترون هؤلاء الجراد يغشاكم من كل مكان.. ولن ينفعنا بعدها معكم الفرار.. حتى ولو كان عندنا فيزا سفر واستقرار.. وباسبورات حمر لنا ولأبنائنا الشقر.. لن ينفعنا هرب للغرب، من الجوعى، الغضاب، الفقر، الشعث الغبر.. والسلام على من اتبع هديي ورشادي ومن تحلى بالصبر حتى «اندير» من قبل ومن دير. وأفيق من نومي لأجد الخطاب لم ينته بعد.. فعدت إلى النوم..

يكتبها: الكاتب الشبح

خطاب الغمة

**وجدت نفسي اتراس
مجلس الدولة للامن
الوطني. اتر الوضعية
التي آلت اليها البلاد.
وتهافت العباد على
الاخبار الآتية من كل واد.
بشان مرض سلطان
البلاد. وتخوفا من احتمال
اندلاع «شغب الأولاد» كما
اندلعت في البرازيل
واوروبا وقريبا في «ارم»
ذات العماد. قلت لهم: لا
أريد إجراءات غير شعبية
تجاه الشعب.. أتركوهم
يفعلون ما يشاءون.
سرسيمهم بالمال
وبالمسكنات والمهندات
والمنومات.. سيأتي
رمضان ويكثر لهم
«السقايط» ونفر جهم
على «تلف اللحوم
و«السلايط».. ثم يأتي
العيد ويخفف لهم من
أسعار أورااق المدارس
و«الشطايط».. ثم يأتي
الأضحى. ونمنح الجميع
منح اللحم والبصل
و«البطايط».. ثم نغرف
من الخريفة ونعدهم
بحوافر وسلفيات لشراء
«البراطوط والكراطوط»
وسكنا وعملا والبيع لكل
أشكال السموم.. حتى
لباس «الشراوط»..**

● علينا. قلت لهم.. أن نبقى على زاوية النظام قائمة، ولو كانت الوضعية «حادة»، لأننا نريد وضعية «منفرجة» علينا و«مستقيمة» عليهم. علينا أن نستعمل الجزر في قيادة هؤلاء البشر، وهذا بعد ما استعملنا طويلا العصي لتسيير الحمر. لن نقبل من الآن، وإلى إشعار آخر، بعمل قديشعل النار في الموقد ليحرق البيت بأكمله بما فينا بيتنا العائلي. صحيح أنه لكل واحد منا جواز سفر ديب.. لوماسي، وأحيانا جوازين: واحد أحمر وواحد أخضر.. وصحيح أن أبنائنا كلهم في الخارج.. وأن مرضانا يعالجون خلف البحر المارح.. رغم أننا ظاهريا نعيش في الداخل، وأن الخارج منا أكثر من الداخل. وأنا نتسوق من الخارج أكثر مما نتسوق من الداخل.. وأنا نتكلم لغة «الدخيل» أكثر ما نعرف لغة الداخل.. ولكننا في الأخير.. نتدخل أكثر مما نتخرج..

لهذا علينا أن نتدخل هذه المرة وببحزم، حتى لا يخرج الناس علينا خروج الخوارج ونضطر لاستعمال الصواريخ والبوارج.. وزارة الخارجية، عليها أن تسمح للناس بالخروج إذا ما أرادوا الخروج، وأن تبين لهم وجهة الغروب والشروق إذا ما أرادوا المروق.. لهذا ترون أننا نسعى مع كل الدول لتسهيل الخروج على الشعب لمن أراد أن يخرج.. أو يحرق.. أو يهرب بعد أن يسرق.. كما أننا نسهل لهم كيفما شاءوا طريقة التخرج.. من الجامعات.. على قاعدة «أخرج يا مبارك بحمارك».. سهلو لهم الحصول على الباك والدخول لـ «لافاك».. وسهلو عليهم الغش في السيزيام لربح معركة الأيتام في «مأدبة اللئام»، وأعينوهم في «البيام» لتسهيل المرور إلى «البروميير»، لا يجب أن تبقوا على وضعية «البوامور».. جددوا السرعة، لكن ليس بالسرعة، لا «تفرينوا سيك» ولا «تأمبريوا» بالمسك.. ولا تكلينوني طيور أدروات باش تدوروا أغوش.. أعطوا الشهادات والمعادلات، وساووا واعدلوا بين دكتوراه كلاسيك و«تركتورة» الآلام.. ده.. بين الماجستير والماستر.. والله يحفظ ويستتر.. لا تقولوا لأبدا إلا في طلب الكراسي التي تحتنا ثثن وتقاسي.. فهنا «يموت قاسي».. حاوروا الشعب وقولوا له قولنا لينا عله يتذكر أو يخشى.. ولا تقولوا لمن بات جوعان ماذا تتعشى.. ولا تقولوا لمن لم يتغدى اذهب لتتمشى.. لأنه سيخرج للشارع ليترنج سكرانا كما ترنج من السكر الأعشى.. سيخرجون للتفسح، ولكن لأحد يضمن ما بعد التصفح.. راقبوا الفيس.. بوك.. واقفلوا من حين لآخر تدفق الكونيكسيون.. ليتلف للشعب الديركسيون.. لا ترفعوا كثيرا «الديبي».. فالديب ما يتربى.. والشعب ما يتخبى.. والجاهل ما يتبى.. والريح ما يتبى.. وظفوا الشباب في العسكر والشرطة والدرك وكل أشكال الحراسة.. أعطوهم رواتب مليحة.. وخدمة قبيحة..